

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-IJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



العنوان

أثر استخدام تطبيق تيك توك على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعى البصري

لجنة المناقشة /

- الأستاذة: سامية قرابلي رئيسا
- الأستاذة: حورية بولعويدات مشرفا
- الأستاذة: فيروز بوزيدة مناقشا

من إعداد الطلبة /

- الطالبة: إيمان بوفعيط
- الطالبة: ثلجة حيمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

شكر وتقدير وعرافان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه و معونته، الحمد لله كثيرا حمدا طيبا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي هدانا ووقفنا وأعاننا ويسر لنا طريق العلم والمعرفة لإتمام هذا العمل المتواضع.... اللهم لك الحمد ولك الشكر.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن ننسب الفضل لأصحابه فنتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة " حورية بولعويديات " لتفضلها بالإشراف على هذا العمل المتواضع وسعة صدرها وحرصها على أن تكون هذه الدراسة صورة كاملة لا يشوبها أي نقص، والتي منحتنا الكثير من وقتها ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة وصبرها معنا مدة إنجاز هذه الدراسة العلمية، فقد كانت اليد اليمنى لنا طيلة فترة الإشراف، فنسأل الله أن يجازيها عنا خيرا على المجهودات التي بذلتها من أجلنا والنصائح والتوجيهات التي كانت تضعها نصب أعيننا وهي تتبع هذه الدراسة بكل اهتمام، رغم مسؤولياتها المتعددة جعل الله ذلك في ميزان حسناتها يوم الدين.

إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الأستاذة(ة) سامية قرابلي

الأستاذة(ة) فيروز بوزيدة

وإلى كل أساتذتنا الكرام في قسم الإعلام والاتصال، لكم منا ألف تحية شكر وتقدير و اعتراف

بالجميل، أنتم يا ورثة الأنبياء ونور هذه الأمة.....

ستبقون نجوما لامعة يقتدى بهم، وشمعة منيرة في طريق العلم.

إهداء

بسم الله الرحمن

الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم
أهدي ثمرة جهدي إلى ملهمتي وحييتي الأولى، كنز أحلامي وبيت أسراري
إلى معنى الحب والحنان، إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من دعاؤها سر
نجاحي وحنانها بلسم جروحي إليك يا أمي

إلى رمز الرجولة والتضحية، إلى من زرعتي بدرة وسقاني بعرق جبينه حتى

أصبحت وردة حبيب قلبي أبي

إلى دفء البيت وسعادته إلى سندي في الحياة إلى إخوتي وأخواتي إلى
زوجي أختي "سفيان" رحمه الله و إلى الزهرتان "إسراء" و "ذكري" إلى من
رسموا لي المستقبل بخطوط الثقة إلى من له مكانة خاصة في قلبي إلى من
ساندني بكل حب عند ضعفي إلى من هو أقرب إلي من روعي "ن.ح"
إلى كل الأصدقاء والأحباب دون استثناء من قريب أو من بعيد إلى كل من

نسيته أقلامنا ولم تنساه قلوبنا .

إهداء

بفضل من الله أتممت مسيرتي الدراسية

أهدي ثمرة جهدي إلى أعلى ما لدي في الكون إلى نبع الحب والعطف والحنان إلى مدرستي
ومعلمتي الأولى إلى قدوتي ومصدر أمني وأماني إلى من ضحت من أجل إسعادي على الدوام
إلى التي لن توفيتها حقها الكلمات إلى من ينبض قلبي لأجلها ملاكي الطاهر النقي "أمي
الحبيبة" يا من كان دعائك ورضاك سر نجاحي أطل الله عمرك وحفظك بعينه التي لا تنام
... أهدي ثمرة جهدي إلى الذي مهد لي طريق العلم، إلى الذي له الفضل في كل حرف
تخطه أناملي، إلى الذي تعب وأفنى حياته من أجلنا، إلى من بقي صامدا شامخا رغم قساوة
الظروف، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "أبي الغالي" حفظك الله وأطل في عمرك
إلى من أرى الدعم منهم إلى من يفرحون لفرحي ويحزنون لحزني إلى من شاركوني الحياة
بحلوها ومرها "إخوتي وأخواتي الأحباء" إليكم وإلى أزواجكم وأولادكم حفظهم الله أهدي ثمرة
جهدي... أدامكم الله سندي في هذه الحياة يا قطعاً من القلب والروح
إلى كل من أحبهم قلبي وأحبوني... إلى من تسر العين لمرآهم ويفرح القلب بلقياهم...
أهدي هذا العمل المتواضع إلى خطيبي هلال وإلى جميع عائلة ماطي "عائلتي الثانية" التي
منحتني كل الحب والاحترام
أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد إلى كل
من دعمني وساندني ولو بالكلمة الطيبة والدعاء الصادق خاصة أختي ورفيقة دربي "هند
بوحنكة" وبنات أختي وصديقتاي الغاليات على قلبي "سمية وحنان" أحبكم وأتمنى لكم دائم
الصحة والعافية
و إلى كل من يتذكرهم قلبي ونسيهم قلبي...
إلى هؤلاء أهدي هذا العمل...

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	الموضوع
أ_ ب	مقدمة
الفصل الأول: موضوع الدراسة منهجيتها ومقاربتها	
02	تمهيد
03	1_ إشكالية الدراسة
03	1_1 تحديد المشكلة
04	2_1 أسباب اختيار الموضوع
05	3_1 أهداف الدراسة
06	4_1 تحديد المفاهيم
11	5_1 الدراسات السابقة
19	2_ المقاربة النظرية للدراسة
19	1_2 مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع
19	2_2 نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع
20	3_2 فروض نظرية الاستخدامات والإشباع
20	4_2 الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع
21	5_2 نموذج نظرية الاستخدامات والإشباع
21	6_2 إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباع

22	3_ الإجراءات المنهجية للدراسة
22	3_1 مجالات الدراسة
22	3_2 مجتمع البحث والعينة
23	3_3 المنهج المعتمد في الدراسة
24	3_4 أدوات جمع البيانات
26	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تيك توك والقيم والسلوكيات	
29	تمهيد
30	1_ ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
30	1_1 نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
31	1_2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
32	1_3 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
33	1_4 خدمات مواقع التواصل الاجتماعي
34-35	1_5 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
37	2_ المحددات المعرفية لتطبيق تيك توك
37	2_1 نشأة تطبيق تيك توك
38	2_2 خصائص تطبيق تيك توك

38	3_2 إحصائيات تطبيق تيك توك
40	4_2 أسباب ازدهار تطبيق تيك توك
40	5_2 ايجابيات تطبيق تيك توك
42	6_2 سلبيات تطبيق تيك توك
44	3_ مدخل مفاهيمي لموضوع القيم
44	1_3 أنواع وتصنيفات القيم
45	2_3 خصائص القيم
46	3_3 مكونات القيم
47	4_3 وظائف القيم
48	5_3 مصادر القيم
49	4_ في التراث النظري
49	1_4 أهمية دراسة السلوك
50	2_4 أنواع السلوك
50	3_4 خصائص السلوك
51	4_4 الأبعاد الرئيسية للسلوك
52	5_4 عناصر ومكونات السلوك الإنساني
53	6_4 الدوافع والسلوك

54	7_4 اضطرابات السلوك
56	8_4 تعديل السلوك
58	9_4 تشكيل السلوك
59	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية	
62	تمهيد
63	1_ عرض البيانات وتحليلها
63	1_1 البيانات الشخصية
69	2_1 عادات وأنماط استخدام مفردات العينة لموقع تيك توك
76	3_1 أسباب ودوافع استخدام مفردات العينة لموقع تيك توك
79	4_1 الحاجات والإشباع المحققة لدى مفردات العينة من جراء استخدامهم لموقع تيك توك
86	5_1 مساهمة موقع تيك توك في التأثير على قيم مفردات العينة
111	2_ عرض النتائج
111	2_1 عرض نتائج الدراسة في ظل التساؤلات المطروحة
112	2_2 عرض نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة والمماثلة
115	خاتمة
117	قائمة المصادر والمراجع

132	الملاحق
133	استمارة الاستبيان
139	الملخصات
140	الملخص باللغة العربية
142	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	63
02	توزيع عينة الدراسة حسب السن	64
03	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	65
04	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	66
05	توزيع عينة الدراسة حسب السكن	67
06	توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة	68
07	طبيعة حساب عينة الدراسة على تيك توك	69
08	فترة استخدام عينة الدراسة لموقع تيك توك	70
09	معدل استخدام عينة الدراسة لموقع تيك توك	71
10	طبيعة الوسيلة التي تستخدمها عينة الدراسة لتصفح التيك توك	72
11	الأوقات المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام موقع التيك توك	73
12	مع من تستخدم عينة الدراسة موقع التيك توك	74
13	المكان المفضل لدى عينة الدراسة لاستخدام موقع التيك توك	75
14	دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع التيك توك	76
15	طبيعة المجالات التي تفضلها عينة الدراسة عند استخدامهم لموقع التيك توك	77

78	طبيعة الحسابات التي عادة ترتادها عينة الدراسة	16
79	طبيعة الحاجات التي يلبها موقع التيك توك	17
80	مدى تلبية موقع التيك توك لحاجات عينة الدراسة دون اللجوء إلى تطبيقات اخرى	18
81	ما مدى إمكانية استغناء عينة الدراسة على التيك توك في المستقبل	19
86	مساهمة موقع التيك توك في التأثير على قيم عينة الدراسة	20
87	أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى عينة الدراسة حسب الجنس	21
88	أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى عينة الدراسة حسب السن	22
89	أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	23
90	أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى عينة الدراسة حسب التخصص	24
92	أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى عينة الدراسة حسب مكان السكن	25
93	أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى عينة الدراسة حسب الإقامة	26
94	مساهمة موقع التيك توك في التأثير على سلوكيات عينة الدراسة	27
100	أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى عينة الدراسة حسب الجنس	28
101	أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى عينة الدراسة	29

	حسب السن	
102	أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	30
104	أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى عينة الدراسة حسب التخصص	31
109	أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى عينة الدراسة حسب مكان السكن	32
110	أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى عينة الدراسة حسب الإقامة	33

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	63
2	توزيع عينة الدراسة حسب السن	64
3	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	65
4	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	67
5	توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن	68
6	توزيع عينة الدراسة حسب مقر الإقامة	69
7	طبيعة حساب عينة الدراسة على التيك توك	70
8	فترة استخدام عينة الدراسة لموقع التيك توك	71
9	معدل استخدام عينة الدراسة لموقع التيك توك	72
10	طبيعة الوسيلة التي تستخدمها عينة الدراسة لتصفح التيك توك	72
11	الأوقات المفضلة لدى عينة الدراسة لإسخدام موقع التيك توك	73
12	مع من تستخدم عينة الدراسة موقع التيك توك	74
13	المكان المفضل لدى عينة الدراسة لاستخدام موقع التيك توك	75
14	دوافع استخدام عينة الدراسة لموقع التيك توك	76
15	طبيعة المجالات التي تفضلها عينة الدراسة عند استخدام موقع التيك توك	77

78	طبيعة الحسابات التي عادة ما ترتادها عينة الدراسة	16
80	طبيعة الحاجات التي يلببها موقع التيك توك لدى عينة الدراسة	17
81	مدى تلبية موقع التيك توك لحاجات عينة الدراسة دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى	18
82	يمثل إمكانية استغناء مفردات العينة على تيك توك في المستقبل	19

مقدمة

مقدمة:

مع التطور الحاصل في التكنولوجيا الحديثة وتحديدًا الأنترنت شهد العالم مرحلة تحول كبرى في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، حيث توسع شبكة الأنترنت عبر كافة أرجاء العالم ومهدت الطريق للتقارب والتعارف وفتحت فضاء واسعًا تتلاشى أمامه الحواجز الجغرافية ويختزل فيه عامل الزمان والمكان، ومن أهم تطبيقات هذه الشبكة نجد مواقع التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها بقوة داخل المجتمعات.

كما قصرت هذه المواقع المسافات وجعلت من العالم قرية كونية صغيرة فقد أصبحت تلعب دورًا مهمًا في حياة الأفراد، والفضاء المناسب الذي يتواصلون عبره بكل يسر وذلك لسهولة استخدامها وميزاتها التي تتفرد بها على غرار الوسائل الإعلامية الأخرى، إذ نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام مستخدميها للتفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات ووجهات النظر فيما بينهم بكل حرية.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها (فيسبوك، تويتر، تيك توك ...) أحد أهم الشبكات الاجتماعية الحديثة التي تعتبر مصدرًا لتحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها خاصة ميزة التفاعلية التي تتيح لمستخدميها بمشاركة آرائهم وإعطاء انطباعاتهم.

فهذه المواقع أصبحت محور اهتمام معظم شرائح المجتمع خاصة فئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر نشاطًا وإطلاعًا على كل ما هو جديد، ويسعون دائمًا إلى إشباع حاجاتهم سواء اشباعًا نفسية أو اجتماعية أو ثقافية.

ومن أبرز التطبيقات التي استطاعت استقطاب مستخدميها في ظرف وجيز تطبيق " التيك توك " الذي أحدث تغييرًا جذريًا في عالم الفيديوهات القصيرة والتي لا تتجاوز عدة ثواني وهذه الميزة جعلته يترعرع على عرش منصات التواصل الاجتماعي ويحقق نجاحًا وأرباحًا كبيرة في فترة زمنية قياسية.

وقد حظي تطبيق " التيك توك " بانتشار كبير على الصعيد العالمي بين مستخدميها خاصة فئة الشباب بالدرجة الأولى، وجزءًا من هذا الانتشار سببه بالضرورة علاقة تأثير وتأثر بين القيم الأخلاقية و " التيك توك " وهذا الأخير الذي بات يلعب دورًا كبيرًا في حياة الفرد والمجتمع من خلال توجيه السلوك وتعزيز القيم والمساهمة في التأثير على منظومة القيم والأخلاق.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لرصد أثر محتوى التيك توك على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي.

ومن أجل الوصول إلى النتائج المنشودة اعتمدنا على خطة بحث تضمنت ثلاث فصول:

حيث تضمن " الفصل الأول " الإطار المنهجي للدراسة والذي يحتوي على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية، وأسباب اختيارنا لهذه الدراسة، بالإضافة إلى الأهداف المنشودة، مع تحديد المفاهيم الأساسية، كما أدرجنا أيضًا ضمن هذا الإطار المقاربة النظرية للدراسة، وكآخر عنصر تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية

للدراسة بداية بمجتمع البحث والعينة ثم المنهج المعتمد في الدراسة والأدوات المستخدمة، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما " الفصل الثاني " فقد خصصناه للإطار النظري وقد قسم إلى أربعة عناصر رئيسية العنصر الأول تطرقنا فيه إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من نشأة وأنواع وخصائص بالإضافة إلى خدماتها و ما يميزها من ايجابيات وسلبيات، أما العنصر الثاني فجاء بعنوان المحددات المعرفية لتطبيق " التيك توك " هذا الأخير الذي قمنا بدراسته ابتداء من نشأته وخصائصه إلى إحصائياته وأسباب ازدهاره ثم ايجابياته وسلبياته وكنصر ثالث تطرقنا إلى مدخل مفاهيمي لموضوع القيم حيث تناولنا فيه أنواع وتصنيفات القيم وخصائصها ومكوناتها إضافة إلى وظائفها ومصادرها، وكآخر نقطة عرجنا إلى العنصر الرابع في التراث النظري والذي يندرج تحته أهمية دراسة السلوك وأنواعه وخصائصه وأبعاده الرئيسية وغير ذلك ...

أما فيما يخص " الفصل الثالث " فقد تناول الإطار التطبيقي، حيث قمنا فيه بتفريغ وقراءة النتائج المتوصل إليها لكل محور من محاور استمارة الاستبيان وتقديم نتائج في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة والمشابهة لتأتي بعدها الخاتمة كآخر عنصر في دراستنا.

الفصل الأول : موضوع الدراسة منهجيتها ومقاربتها النظرية

تمهيد :

1/ إشكالية الدراسة

1-1 تحديد المشكلة

2-1 أسباب اختيار الموضوع

3-1 أهداف الدراسة

4-1 تحديد المفاهيم

5-1 الدراسات السابقة والمثابفة

2/ المقاربة النظرية للدراسة

1-2 مفهوم نظرية

الاستخدامات والإشباعات

2-2 نشأة نظرية الاستخدامات والإشباعات

3-2 فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات

4-2 الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات

5-2 نموذج نظرية الاستخدامات والإشباعات

6-2 إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعات

3/ الإجراءات المنهجية للدراسة

1-3 مجالات الدراسة

2-3 مجتمع البحث والعينة

3-3 المنهج المعتمد في الدراسة

4-3 أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي من المنطلقات الأساسية في عملية انجاز البحوث العلمية إذ لا تخلو أي دراسة علمية من الفصل المنهجي الذي يحدد طبيعة البحث.

وسوف نتناول في هذا الفصل إشكالية الدراسة بداية بتحديد المشكلة وذكر أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة والمشابهة، مروراً إلى نقطة أخرى والمتمثلة في عرض المقاربة النظرية وإسقاطها على موضوع دراستنا، بالإضافة إلى منهج الدراسة انطلاقاً من تحديد مجالات الدراسة، فمجتمع البحث والعينة ثم منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

1/ إشكالية الدراسة:

1-1 تحديد المشكلة:

منذ بزوغ فجر العصر الصناعي شهد العالم تطورا تكنولوجيا وعلميا هائلا مس جميع مناحي الحياة، فأصبحنا اليوم نعيش في مجتمعات شبكية يصعب فيها التخلي عن استخدام الانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي شكل ظهورا حدثا عالميا في حياة المجتمعات العصرية بحيث فسحت المجال للأفراد بالتفاعل والتواصل وتبادل الأفكار والمعلومات من خلال مواقعها المختلفة ولعل أهمها وأسرعها انتشارا في وقتنا الحالي شبكات التواصل الاجتماعي والتي يشترك عبرها ملايين من الأشخاص كل حسب اهتماماته وميولاته. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تقنيات الاتصال وأكثرها شعبية لما تتميز به من خصائص جعلت من التواصل سلسا ومرنا بالغائها وتجاوزها حدود الزمان والمكان بالإضافة إلى الآنية والتفاعلية وإتاحتها فرص للمشاركة والتبادل في صياغة الأفكار والمضامين وهو الأمر الذي جعلها أكثر انتشارا واستخداما من قبل مختلف الأفراد في شتى المجتمعات ولعل أبرز هذه المواقع (فيسبوك، يوتيوب، انستغرام، تيك توك،...) إذ أعطت فرصة للمستخدمين للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة، و يعد تطبيق (تيك وك) أحد أهم التطبيقات التفاعلية حيث يتيح للمستخدمين مشاهدة مقاطع فيديو موسيقية قصيرة، كما يتيح للمشاركين عمل مقاطع فيديو تتراوح مدتها بين ثلاث ثواني إلى خمس دقائق، حيث أصبح الشباب مهوسين بما وفره هذا التطبيق الذي أضحى من الممارسات المفضلة لديه، وهذه الفئة التي تمثل الركيزة الأساسية للمجتمع والمرآة العاكسة له، هم الأكثر إقبالا على هذا التطبيق فهم يتعرضون إلى منشورات وفيديوهات ويتفاعلون معها وهي الخاصية التي ينفرد بها هذا الموقع خصوصا في اعتماده على تقنيات متطورة بلغت غايات كبيرة في قوة التأثير والتوجيه أدت إلى حدوث تغييرات جذرية مست جوانب حساسة خاصة قيمه وسلوكياته المكتسبة والفطرية في كافة ميادين الحياة المختلفة.

وتختلف قيم وسلوكيات الشباب الجامعي باختلاف ثقافته وأخلاقه المستمدة من التنشئة الأسرية والدينية والاجتماعية، ويختلف مستوى الالتزام بها بين الشباب، فهم أكثر عرضة للتجديد والتغير في الأفكار الجديدة والمنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وباعتبارهم يكونون في حياتهم مدفوعين بدوافع داخلية وخارجية للقيام بسلوكيات محددة قصد تحقيق بعض الأهداف المتنوعة والمتعددة، وتكون استجاباتهم أو ردة فعلهم لا تتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية بل تشتمل على عبارات لفظية وخبرات ذاتية.

تلعب وسائل الإعلام الجديدة وبالخصوص الموقع الافتراضي المتمثل في تطبيق تيك توك دورا جوهريا في تغيير القيم والسلوكيات خاصة أن هذا الموقع أتاح الفرصة لجميع شرائح المجتمع خاصة الشباب في نقل

الأفكار والآراء ومناقشة مختلف القضايا وبذلك أصبحت تساهم في خلق تغييرات جذرية في أنماط الحياة سواء من حيث ثقافة اللباس، العيش والتقاليد حتى في طرق الحوار وبهذا أخذت قيم وسلوكيات الشباب شكلا آخر عما كانت عليه قبل ظهور هذه المواقع، وعليه تدور إشكالية الدراسة حول أثر استخدام تيك توك على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي وفي هذا السياق يمكننا طرح التساؤل التالي : ما هو الدور الذي يلعبه موقع "التيك توك" في تشكيل قيم وسلوكيات الشباب الجامعي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل؟.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع "التيك توك" ؟
- 2- ما هي أسباب ودوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع "التيك توك" ؟
- 3- ما هي طبيعة الإشباع المحققة لدى الشباب الجامعي من جراء استخدام موقع التيك توك؟
- 4- هل يؤثر استخدام موقع "التيك توك" على قيم الشباب الجامعي وهل هناك فروق دالة إحصائية فيما يخص هذا الأثر بحسب الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، مكان السكن، والإقامة؟
- 5- هل يؤثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات الشباب الجامعي؟ وهل هناك فروق دالة إحصائية فيما يخص هذا الأثر بحسب الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، مكان السكن، الإقامة؟

1-2 أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية اختيار موضوع الدراسة هي أول خطوة يخطيها الباحث، ومن السائد والمعروف بأن كل موضوع يختاره الباحث أي كان نوعه فهو لا يبد له من أسباب معينة تدفع الباحث للتوجه إليه، ومن بين الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي :

1- أهمية الموضوع:

يمكن تبيان أهمية الدراسة من خلال محورين رئيسيين هما:

أ- الأهمية النظرية:

- يستمد الموضوع أهميته من الأهمية التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نقل وبث الأخبار والمعلومات ونشر الأفكار وتشكيل الرأي والوعي في مختلف المواضيع والميادين.
- كما ترجع أهمية الموضوع إلى الأثر الكبير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الإنسان باعتبارها أداة تقنية وترفيهية، تعليمية وتنقيفية، ولها مساهمة كبيرة في تنفيذ هذه الوظائف.

• تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته إذ تعتبر القيم والسلوكيات من أكثر المواضيع الجدية والحساسية، التي ترتبط بشكل كبير بأهم ما يميز العصر وهي مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على سلوك الشباب الجامعي، كون الدراسة تمس فئة مهمة من فئات المجتمع والأكثر ارتباطا لمواقع التواصل الاجتماعي

ب- الأهمية التطبيقية:

معرفة وفهم تصرفات وميولات سلوكيات الشباب الجامعي وتسلط الضوء على القيم لديه وتأثيرها باستخدام الشبكة الافتراضية Tik Tok والذي يحظى بإقبال كبير من طرف الشباب الجامعي ومدى مساهمته في تغيير قيمه وسلوكياته.

2/ حداثة الموضوع:

تتمثل حداثة الموضوع في حداثة تكنولوجيا الإعلام والاتصال وخاصة منها مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على قيم وسلوكيات الشباب، إذ نجد أن موضوع القيم والسلوكيات وربطه بمواقع التواصل الاجتماعي عرف انتشارا كبيرا، وبالرغم من أن موضوع الدراسة حيوي وجديد في علوم الإعلام والاتصال إلا أنه لا توجد دراسات سابقة بالقدر الكافي في هذا المجال، وحيث أن معظم الباحثين لم يعطي الاهتمام الكبير بهذا النوع في من المواضيع بالرغم من أهميتها في حياة الإنسان.

3/ التعمق ومواصلة البحث في الموضوع:

لقد تعرضنا خلال بحثنا إلى بعض المراجع حول هذا الموضوع وقمنا ببعض القراءات حوله وارتأينا أنها غير كافية وغير معبرة عن الحد الكافي عن علاقة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي وهذا ما دفعنا إلى اتخاذ قرار جدي من أجل البحث والتعمق أكثر في هذا الموضوع.

3-1 أهداف الدراسة:

مما لا شك فيه أن لكل دراسة بحثية أهداف تسعى إلى تحقيقها وذلك من أجل إعطاء قيمة علمية للموضوع، وتكمن أهداف دراستنا الحالية في الآتي ذكره :

1- معرفة عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع التيك توك والتعريف أيضا بدوافع استخدام الشباب لموقع التيك توك

2- معرفة المواضيع الأكثر تداولاً للشباب الجامعي على تطبيق تيك توك

3- دراسة دوافع الشباب الجامعي نحو متابعة موقع تيك توك

- 4- الكشف عن الغاز والإشباع المحققة من جراء استخدام الشباب الجامعي لموقع تيك توك
- 5- تهدف دراستنا إلى تتبع أهم التأثيرات المختلفة التي يمكن أن يتركها تطبيق تيك توك على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي
- 6- الكشف عن القيم والمحتويات التي يتضمنها تطبيق التيك توك .
- 7- تحليل مجمل تأثيرات موقع Tik Tok على سلوكيات الشباب الجامعي عام، وعلى طلبة جامعة جيجل خاصة

1-4 تحديد المفاهيم:

مفهوم الأثر:

- لغة: الأثر في اللغة كما ورد في معجم الوسيط (أثر) فيه: ترك فيه أثرا. (تأثر) الشيء : ظهر فيه الأثر- والشيء: تتبع أثره(مجمع اللغة العربية ، 2005 ، ص5)
- أما في معجم لسان العرب فالأثر بمعنى: بقية الشيء، والجمع آثار وأثور. (ابن منظور، د.س.ن، ص25)
- أما معجم غريب القرآن للأصفهاني: أثر: أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده، يقال : أثر وأثر، والجمع الآثار، قال تعالى : "ثم قفينا على آثارهم برسلنا" (الحديد/27)، " وأثارا في الأرض" (غافر/21) (أبي القاسم ، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ، 2009 ، ص10)
- والأثر له ثلاث معاني : الأول : بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشيء والثاني بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء(الشريف الجرجاني ، على بن محمد ، 1985 ، ص7)
- (الأثر) : العلامة، ولمعان السيف، وأثر الشيء : بقيته، وفي المثل : "لا تطلب أثرا بعد عين" : يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه. وما يحدثه، وجاء في أثره : في عقبه. (أنيس ، إبراهيم ، وأخرن ، 2004 ، ص5)

اصطلاحاً: عرفه السعيد بومعيزة : بأنه تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكيف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئاً ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، وهذا وفقاً للقيمة التي تحملها

هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجتهم المختلفة (بومعيزة السعيد، 2006 ص 29-30).

إجرائياً:

هو مجموع التغييرات التي تطرأ على سلوك الشباب وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

مفهوم الاستخدام:

لغة: استخدام : مصدر استخدم

استخدم يستخدم، استخداماً، فهو مستخدم، والمفعول مستخدم

استخدمه: اتخذه خادماً

استخدمها في بيته: اتخذها خادمة دون مقابل

استخدم آلة : استعمالها (معجم المعاني الجامع ، 2023 - 2010)

وذكر في معجم المحيط خدمه يخدمه ويخدمه خدمة، ويفتح، فهو خادم، ج : خدام وخدم، وهي خادم وخادمة، واختدم : خدم نفسه، واستخدمه واختدمه فأخدمه : استوهبه خادماً فوهبه له (الفيروز أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، 2005).

اصطلاحاً:

إن مفهوم الاستخدام يجب أن يتجاوز حدود التعرض expo sure إلى وسائل الإعلام فقط إلى توظيف كل العوامل المرتبطة بالاستخدام في اكتساب الفائدة أو تحقيق العائد الذي يمكن أن يتوحد في إطار مفهومي الإشباع من جانب المتلقي والتأثير من جانب حدوث الأثر من جانب وسائل الإعلام لذلك نجد أن " شيل ونداها " يؤكد أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة عن الإشباع ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط (نسيغاوي ، لطيفة ، 2014 ، ص 6-7).

إجرائياً:

نقصد بالاستخدام هو عملية التصفح التي يقوم بها الشباب الجامعي على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على المعلومات والمستجدات المتعلقة بالأحداث ومختلف المضامين التي تهتمهم

مواقع التواصل الاجتماعي:

مع تطور استخدام الانترنت ظهرت الحاجة للتواصل الاجتماعي بين الناس في شتى أنحاء العالم، فبدأت تظهر تدريجياً، مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتيح للأشخاص التعبير عن أنفسهم، والكتابة عن تجاربهم الشخصية، والتواصل مع غيرهم من خلال الصور والمعلومات (عبد المنعم الخولي ، سحر ، 2019 ، ص632)

- مواقع التواصل الاجتماعي: هي شبكات الكترونية تجمع مجموعة من الأفراد وذي ميول واتجاهات متقاربة للتواصل وتبادل الأفكار والآراء والمقترحات (محمد عبد الباسط ، روحية ، 2022 ، ص8)
وتشير "شبكات التواصل الاجتماعي" إلى المجال الواسع لخدمات الانترنت والهواتف الذكية التي تسمح لمستخدميها بالمشاركة والتفاعل المباشر وبث المضامين التي ساهموا هم أنفسهم بإنتاجها وبالانضمام إلى مجموعات الكترونية.

- كما يمكن أن نعرفها على أنها: شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية (صبطي ، عبيدة ، 2018 ، ص54-55).

- وعرفها شريف اللبان بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية Profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام (هتيمي، حسين محمود، 2015 ، ص82).

التعريف الإجرائي: هي شبكات اجتماعية تفاعلية على الانترنت تسمح لمستخدميها بتبادل المعلومات وإمكانية التواصل فيما بينهم ومشاركة الصور والملفات، وتكوين علاقات صداقة وإنشاء لجماعات افتراضية مختلفة الاهتمامات، والتخصصات وهي في الوقت الحالي بمثابة مصادر الأخبار والمستجدات

التيك توك:

ik Tok هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية، وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال الهاتف (سيد، محمد، 2021).

- تيك توك (Tik Tok) هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي، يعمل على أجهزة "أي أو إس" (IOS) و " اندرويد" (Android) يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها، تم إطلاقه في البداية باسم "دوين" (Douyin) في سبتمبر 2016، في الصين، في العالم التالي (2017)، تم إطلاق التطبيق بواسطة شركة "بايت دانس" (Byte Dance) للأسواق خارج الصين وتطبيق تيك توك متاح في جميع أنحاء العالم عبر متجر التطبيقات "أب ستور" أو "جوجل بلاي" (هيئة التحرير ، 2021).

- تحولت منصة تيك توك من مجرد وسيلة للتسلية، تتضمن غالباً مقاطع لرقصات روادها إلى منصة مهمة داعمة للاحتجاجات وحسب وكالة رويترز فإن المنصة ساهمت كثيراً في التوعية ضد العنصرية، ونقلت الوكالة في تقرير لها، أن تيك توك، بات يلعب الدور نفسه الذي لعبه تويتر في أحداث الربيع العربي لعام 2011 ، خاصة أنه يسمح بعرض المحتوى بأسرع وقت ممكن.

ووفق وكالة (رويترز) فإن تيك توك، صار منصة ينطلق منها الشباب للتعبير عن آرائهم، ليشغل بذلك دوراً (معهد الجزيرة للإعلام ، 2022)

التعريف الإجرائي: - تيك توك هو تطبيق مخصص لمشاركة ومشاهدة الفيديوهات القصيرة التي تتراوح مدتها ما بين 15 ثانية إلى 3 دقائق يقوم المستخدمون بإنتاجها وابتكارها إما بأنفسهم أو بعمل مونتاج من مونتاج آخر موجود على الانترنت.

- وهو تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حسابات لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيلات سمعية بصرية مختلفة من الأغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي تم تسجيلها سابقاً بالصوت، بحثاً عن الإعجاب عن طريق التصويت من بقية المشاهدين والمستخدمين لنفس التطبيق

تعريف القيم:

أ - **لغة:** جمع كلمة قيمة وهي مشتقة من الفعل الثلاثي قوم وهو يأتي على معان متعددة نذكر منها "القيمة بالكسر واحدة القيم وهو ثمن الشيء بالتقويم وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء، ويقال ما له قيمة إذا لم يدم على الشيء ولم يثبت" ولذا فإنه (يعبر بالأرقام عن الدوام نحو "عذاب مقيم" وقرئ "إن المتقين في مقام أمين" أي في مكان تدوم إقامتهم فيه) (مساعدين ، عبد الله المحيا ، 1994 ، ص23)

ب- **اصطلاحاً:** يعرفها فتحي ملكاوي: بأنها صفة عقلية والتزام وجداني يوجه فكر الإنسان واتجاهاته ومواقفه وسلوكه (محمود مصطفى ، نادية ، 2011 ، ص28)

ويعرفها عبد اللطيف خليفة : بأنها عبارة عن مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (خطاب ، سمير ، 2004 ، ص 64) ويعرفها أيضا كولمان : بأنها المفاهيم التي يتبناها الأفراد لتحديد ما هو مرغوب فيه مما يؤثر أخيرا في عملية انتقائهم واختيارهم للمتبرات الخارجية (عبد الرحمن قمحية ، جهاد نعيم ، 2003 ، ص 31).

ج - إجرائيا : جملة السلوكيات الايجابية والسلبية التي ترتبط بالعادات والتقاليد التي يتميز بها الشباب الجامعي.

السلوكيات (السلوك) :

تعريف السلوك:

أ - لغة: يشير مصطلح السلوك في اللغة إلى السلك وهو الخيط والسلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء، فإن سلكه أي أدخله فيه، والسلوك مصدر، سلك المكان بسلكه سلكا، وقال تعالى : "كذلك نسلكه في قلوب المجرمين" الحجر 12 (أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف ، 2010 ، ص 20).

ب - اصطلاحا: هو عبارة عن حالات واقعية من الفعل أو الممارسة السلوكية الفردية أو الجماعية التي تؤدي داخل المجتمع الإنساني بغرض تحقيق أهداف معينة، أو بكشف تعريف السلوك الإنساني إلى مدى واقعية السلوك سواء من الأفراد أو الجماعات مما يجعل السلوك الإنساني موضوع الكثير من فروع المعرفة (السيد عبد القادر ، سلوى ، 2010 ، ص 333).

ويعرف أيضا بأنه هو كل أوجه نشاط الفرد التي يمكن ملاحظته سواء بالأدوات القياسية أو بدونها مثل حركات الفرد وإيماءاته وطريقة استخدامه للغة وتفاعلاته وتخيالاته ودوافعه وإدراكه وقدراته (شفيق ، محمد ، 2003 ، ص 135).

ويعرف بأنه ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي وبيئته التي يمكن من خلاله تحري حركة الكائن الحي، أو حركة جزء منه في المكان والزمان والذي ينتج عنه تغيير القياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة، الواقع أن كلمة السلوك متعددة الجوانب فتشمل جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الفرد، والسلوك يمثل النشاط المستمر الدائم الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته ويشبع حاجته ويحل مشكلاته، وطالما أن هناك حياة هناك سلوك من جانب الفرد (فاروق مصطفى، أسامة ، 2011 ، ص 36)

ج - إجرائي: هو كل ما يصدر من الشباب من استجابات أو تفاعلات مرئية أو غير مرئية إزاء أي مضمون يتلقاه في مواقع التواصل الاجتماعي تعريف الشباب.

تعريف الشباب:

أ- لغة: جاء في المعجم الوسيط " هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة " و الشباب " هو الحداثة " و شباب الشيء هو أوله، و في المصباح المنير فالشباب يعني " النشاط و القوة و السرعة " أما في لسان العرب لابن منظور "شب الشباب: الفتاء و الحداثة"، و الشباب جمع شاب (thesis.univ-biskra , 2023) قال ابن نجيم : فإذا بلغ شاب وفتى إلى ثلاثين سنة أو ثلاث وثلاثين على اختلاف وقد فصل الله عز وجل ذلك في القرآن الكريم فقال جل ذكره : " هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا " فأخير ببداية الطفولة ، وأما نهايتها ففي قوله : "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم" ، فعقلنا بذلك أن ما دون بلوغ الحلم حال طفولة، ولا شيء نعلمه يكون تاليا للطفولة غير الشباب، فعلمنا بذلك أن من احتلم قد صار شابا. (القرشي، فتح الرحمن، د.س.ن، ص138).

ب- اصطلاحا: يعرفه فرد ميلسون أنه " مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة و الشيخوخة وهي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي تحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبلة المهني أو مستقبلة العائلي (لولي، حسيبة، 2016، ص54).

إجرائيا: يعرف الشباب بأنه تلك الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و 33 والذين يعتبرون من أكثر الفئات نشاطا في المجتمع والذين يتفاعلون في مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبرون القوة المحركة في المجتمع.

1-5 الدراسات السابقة والمفاهيم:

الدراسة رقم (2):

دراسة للباحث "محمد زكرياء خراب" 2019 بعنوان ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك" : رؤية نقدية منشورة بالمجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مجلد (2) - العدد (2)، انطلقت من الإشكالية التالية : كيف يستخدم ويتفاعل الشباب الجزائري مع خدمات تيك توك؟

- وهدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على مفهوم ثقافة الاستهلاك وخصائصها وطبيعتها استهلاك السلعة الاتصالية

- التعرف على مفهوم وخصائص تطبيق "تيك توك" وظروف نشأته، مع الإشارة إلى إحصائيات راهنة تبرهن عن فرض نفسه في السوق الجماهيرية (الشباب المراهقين)
- الوقوف على رؤية نقدية لمحتوى ثقافة استهلاك الشباب الجزائري لخدمات "تيك توك" توضح لنا جملة من الانعكاسات النفسية والاجتماعية والثقافية نتيجة استخدامه
- وخلصت الدراسة إلى : أن تطبيق تيك توك وضع خصيصا لخدمة مصالح مبتكرة وتحقيق أكبر عدد من العائدات الربحية والتي لا تكون إلا بتعزيز نزعة استهلاك الخدمات الترفيهية لهذا التطبيق في رحلة لإثبات الذات وتحقيق الشهرة كهدف سهل ولا يتطلب جهد كبير مقارنة بما يستحقه من تضحيات في الحياة الواقعية.
- وما يمكن التأكد منه من خلال تحليل نمط استهلاك أو استخدام الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك أنه بات يشكل خطرا يهدد القيم والمبادئ الرشيدة الموجهة للمستهلك نحو ثقافة استهلاكية أكثر عقلانية قائمة على وعي نقدي يحكم العقل بدل العاطفة خصوصا وأن الشباب الجزائري لا يملك عمليا المقومات الكافية لكسب هذا الوعي في الاستهلاك.
- وتجدر الإشارة إلى أن هناك نسبة قليلة جدا من الشباب تميل كل الميل للثقافة الشعبية المحلية، حيث تستغل تطبيق تيك توك لإحياء أغاني تقليدية من التراث الجزائري العريق وبألبسة خاصة يعود أصلها إلى عشرات السنين، بل هناك من يستغله لتقديم نصائح توعوية في الدين والمعاملات. وهذا الأسلوب في الاستخدام يشير على ثقافة راقية في الاستهلاك تحافظ على القيم مهما تنوعت (خراب ، محمد زكرياء، 2019 ، ثقافة استخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق " تيك توك " ، رؤية نقدية ، المجلد 2)
- وما يمكن قوله عن هذه الدراسة هو أنه كان لها دور كبير في تقديم رؤية نقدية لثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لما يعرف ب"تيك توك" كأشهر تطبيق تقني في مجال الاتصال عبر الهاتف الذكي في الوقت الراهن، والنمط الثقافي الذي تفرضه وما ينتج عنه من مخاطر تهدد مجتمع الشباب على الصعيد النفسي والاجتماعي والثقافي، وبالتالي فهذه الدراسة تعتبر جانب مفيد يخدمنا في موضوع دراستنا التي تتطابق معها في المتغير الأول وهو "تيك توك"

الدراسة رقم (02):

دراسة الباحثة خادم الله خديجة و رميساء قماروي بعنوان استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجا والإشباع المحققة منه - مذكرة مكتملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: سمعي بصري- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإنسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي وذلك ما بين 2020/2019 .

- وقد انطلقت من إشكالية مفادها "ما هي دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق تيك توك، والإشباع المحققة من ذلك؟

ومن هذا طرحت التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك؟

- ما هي غايات تلاميذ الثانويات من استخدامهم (لمواقع) لموقع وتطبيق التيك توك؟

- هل يختار تلاميذ الثانويات موقع وتطبيق التيك توك وفقا لرغباتهم؟

- ما هي الإشباع التي يحققها تلاميذ الثانويات من استخدام موقع وتطبيق التيك توك؟

- وقد هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- معرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لمواقع التواصل الاجتماعي

- معرفة كذلك عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك

- الكشف عن الإشباع المحققة من استخدام تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك

وقد أجريت هذه الدراسة على 55 مفردة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف بولاية الوادي، وفي هذا المسعى استخدمت الباحثتان "المنهج المسحي"، الذي تم تحديده بأسلوب "العينة العمدية"، ولبلوغ نتائج البحث استخدمت الباحثتان "استمارة استبيان" ضمت خمس محاور - المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية - والمحور الثاني خصص لمعرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي - والمحور الثالث متعلق بعادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانوية لموقع التيك توك أما المحور الرابع فكان دوافع استخدام تلاميذ ثانوية لموقع التيك توك وأخيرا - المحور الخامس احتوى على الإشباع المحققة من استخدام تلاميذ الثانويات لتطبيق تيك توك.

ولخصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها :

- إن الإناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من الذكور، أما الشريحة العمرية الأكثر استخداما من 17 - 18 سنة وهي أكثر فئة مقارنة بغيرها كما أن الحجم الساعي الذي يقضونه في تطبيق التيك توك هو أقل من ساعة بدافع اللاعب والتسلية والدرشة للتخلص من الملل والابتعاد عن الروتين اليومي، كما أن تطبيق التيك توك لا يلبي إشباع التلاميذ دون اللجوء إلى مواقع أخرى ويستفيدون منه بدرجة قليلة جدا. ومن هنا تم الاستنتاج بأن موقع تيك توك ليس من أولويات التلاميذ في الاستخدام والتعرض له أي أن هناك مواقع أخرى أخذت تحيز اهتماماتهم ووقتهم وتحقق لهم الإشباع أكثر من جراء استخدامهم لهم (خادم الله

خديجة ، قمرابي ، روميضاء ، 2020 ، استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي (مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، كلية العلوم لاجتماعية و الانسانية ، الوادي) .

ساهمت هذه الدراسة وبشكل كبير في إعطاء رؤية حول تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع بالنسبة لمستخدمي موقع تيك توك كوسيلة للتسلية وتبيان مدى دوره في التأثير، فبالرغم من أن هذه الدراسة اختلفت عن دراستنا في نوع العينة وهي "تلاميذ الثانوية" إلى أنها تشترك معها في المتغير الأول وهو موقع تيك توك وهذا ما جعلنا نعتمدها لدراسة سابقة لها وبه الاستفادة في موضوعنا.

الدراسة رقم (03):

دراسة للباحثة بوسنة بشرى بعنوان تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية

- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : علم الاجتماع الثقافي
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - قسم علم الاجتماع والديموغرافية بجامعة غرداية وذلك ما بين 2022/2021م

وقد انطلقت من إشكالية مفادها "ما هو تأثير مقاطع فيديو التيك توك المناقضة للقيم التقليدية للشباب في نفوسهم؟"

ولفهم الإشكالية أو الإجابة عليها قامت الباحثة بتفكيكها وتبسيطها ضمن أسئلة فرعية لتساعدنا على فهمها :

- ما غاية الشباب من استخدام تطبيق تيك توك وما المواضيع الأكثر متابعة وتداولاً للشباب الجزائري على تطبيق تيك توك؟

- ما هي دوافع الشباب من استخدام تيك توك؟

- ما هو تأثير مقاطع تيك توك على قيمة التعقل لدى الشباب المتابعين أو المشاركين؟

- ما هو تأثير مقاطع تيك توك على قيمة الستر لدى الشباب المتابعين أو المشاركين؟

- ما هو تأثير مقاطع التيك توك على قيمة الحياء لدى الشباب المتابعين أو المشاركين؟

واحتوت هذه الدراسة على عدة فرضيات نذكر منها :

للتيك توك تأثير سلبي على قيمة التعقل في نفوس الشباب المتابعين أو المشاركين

- للتيك توك تأثير سلبي على قيمة الستر في نفوس الشباب المتابعين أو المشاركين

- للتيك توك تأثير سلبي على قيمة الحياء في نفوس الشباب المتابعين أو المشاركين

وقد هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- معرفة غاية الشباب من استخدام تطبيق تيك توك

- معرفة المواضيع الأكثر تداولاً للشباب الجزائري على تطبيق تيك توك
 - الكشف عن القيم والمحتويات التي يتضمنها تطبيق تيك توك
 - معرفة الآثار السلبية لتطبيق تيك توك على القيم التقليدية للشباب

وقد أجريت هذه الدراسة على 60 مفردة من طلبة جامعة غرداية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وفي هذا المسعى استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولبلوغ نتائج البحث استخدمت استمارة استبيان ضمت "أربع محاور"، المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية - وخصص المحور الثاني لمعرفة عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق تيك توك - أما المحور الثالث فكان عن دوافع استخدام تطبيق تيك توك - وأخيراً المحور الرابع فكان حول تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية.

وبعد الدراسة التي أجريت توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج :

- تبين من خلال الدراسة أن أولى الأسباب اتجاه الشباب نحو فيديوهات التيك توك عبر الهواتف الذكية البحث عن "التسلية والترفيه" حيث أن الشباب أولى اهتمامه بالمواضيع الترفيهية واتجه لها أثناء أوقات فراغه، وبالرغم من أن بعض المضامين تتنافى مع قيمنا التقليدية وعاداتنا الاجتماعية إلا أن هذه المضامين تسعى لإشباع رغبات الجمهور وهو الأمر الذي اتفق عليه رواد نظرية الاستخدامات والإشباع

- واتضح من خلال الدراسة أن دور المبحوثين على تطبيق تيك توك يقتصر على المشاهدة أكثر منه على المشاركة خاصة لدى فئة الإناث إذ أنهم يمتنعون عن المشاركة في صناعة الفيديوهات ونشر الصور ويميلون أكثر للمشاهدة والتعليق وإبداء الرأي باستخدام أسماء وصور مستعارة وذلك لخصائص المجتمع الجزائري

أما بالنسبة للمقاطع المنافية للقيام المجتمع التقليدية وإن كان الرفض لها هو السمة (الظاهرة) الغالبة إلا أنه يوجد نسب قليلة من مفردات البحث تؤيدها إعجاباً ومشاركة على صفحاتها وهذا يندر فعلاً بحركة تحولات في قيم المجتمع إثر انتشار وسائل التواصل وبالأخص تيك توك الذي انتشر في أوساط الشباب والذي يمتاز بصفة الجاذبية اللاشعورية فتجعل الأفراد يعتادون عليها، ومتى اعتاد على الشيء فإن هذا الشيء يصبح محبباً إلى نفسه. (بوستة ، بشرى ، (2022)، تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، غرداية)

تمركزت هذه الدراسة السابقة مثل دراستنا على فئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر نشاطاً على مواقع التواصل الاجتماعي واختلفت في متغيرها الثاني الذي ينحصر في القيم التقليدية مع دراستنا التي تريد تحديد تأثير التيك توك بشكل عام على قيم وسلوكيات الشباب بشكل عام، إلا أنها تفيدنا في اكتشاف ومعرفة مقدار التحول الذي يحدث على مستوى القيم الجديدة التي غرسها التيك توك.

الدراسة رقم (04):

كاتب فارس وعقون دنيا بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري - دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي، مذكرة مكملة لليل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي وذلك سنة 2015-2016/1437-1438 وانطلقت من إشكالية مفادها ما هو أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري؟ وتتفرع إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي: ما هي أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟ ، ما هي دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟ ، هل الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية يعكس السلوكيات الحضارية والثقافية الجزائرية والتي ينتمي إليها الشباب الجزائري، هل مضامين الشبكات الاجتماعية أدت إلى خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب الجزائري؟ وقد اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج المسحي وعلى العينة العشوائية وأداة الاستبيان، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن أغلبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر هي الشريحة العمرية من 20 إلى 24 وهي أكثر فئة مقارنة بغيرها وأغلبيتهم من المستوى الجامعي، تساهم الجوانب القيمية لمضامين الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوك الشباب والتفتح عن العالم لاكتساب سلوكيات متنوعة بما فيها سلوكيات عدوانية أهمها سلوك السرقة رغم ذلك وجود بضع سلوكيات سوية في الجوانب الأخلاقية والدينية والاجتماعية (كاتب ، فارس ، عقون ، دنيا . (2016) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، أم الوافي ، (<http://bibuniv.opb.dz>))

- ساهمت هذه الدراسة وبشكل كبير في إعطاء رؤية مستقبلية على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، حيث تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في كلا المتغيرين وكذلك المنهج والأداة المستخدمة وكذلك في مساعدتنا في الحصول على المراجع وهذا ما يجعلنا نعتد عليها كدراسة سابقة لما لها من أوجه تشابه مع دراستنا.

الدراسة رقم (05):

مرزاق بلباله بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين - دراسة مبدئية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة بسكرة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة وذلك ما بين 2018/2019 وانطلقت من إشكالية مفادها ما تأثير

مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين وتنتفرج إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية ما هي عادات وأنماط استخدام المبحوثين للصفحات الاجتماعية على مواقع التواصل الاجتماعي؟ فيما تتمثل التأثيرات السلبية لمعرفة الوجدانية والسلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟ وما آثار الايجابية المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين؟.

وقد اعتمدت على المنهج المسحي وعلى العينة العشوائية المنتظمة وأداة الاستبيان، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها تستغرق نسبة 57% من المبحوثين وقتا غير محدد في تصفح الصفحات ذات الطابع الاجتماعي على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما الإناث لا يوجد وقت محدد في التصفح، في حين نجد الذكور ينقم وقتهم في التصفح بين أكثر من ثلاث ساعات إلى لا يوجد لهم وقت محدد للتصفح وهذا دليل على أن الإناث متفرغين في تصفح الصفحات الاجتماعية بينما الذكور لا يتوفر لديهم الوقت الكافي في تصفح ذات الصفحات، ولم يؤثر متغير التخصص في هذه النتيجة في حين لا يوجد وقت محدد في التصفح لسكان المدينة والمراكز الحضرية فإن سكان الريف يقضون وقتا أقل في ذلك وهذا يرجع إلى ضعف شبكة الانترنت بالمناطق الريفية التي تبعد كثيرا عن المدن وبالتالي صعوبة تصفح تلك المواقع، تراجع قيمة صلة الرحم لدى نسبة 56% من أفراد العينة بعد استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أن منهم من الإناث يرون تراجع صلة الرحم واحترام الآخرين، والصدقة والتكافل الاجتماعي .

بينما الذكور يرون تراجع قيمة التسامح، بإجماع بين رأي الذكور والإناث يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت فعلا في تراجع القيم الاجتماعية وهذا ما زاد من ظهور التصرفات الغربية والدخيلة عن مجتمعنا ولا تمت بالصلة للقيم التي نشأنا عليها، ومتغير التخصص لا يؤثر في هذه النتيجة، بينما يؤثر مكان الإقامة على تراجع القيم الاجتماعية خاصة صلة الرحم تراجع كثيرا لدى سكان المدينة والمراكز الحضرية بالمقارنة مع سكان الريف لا يزالون محافظون عليها (بلباله ، مرزاقه ، (2019) . تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين (مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، بسكرة) ، <http://archives.univ-bikra.dz>

- ساهمت هذه الدراسة وبشكل كبير في مساعدتنا في الدراسة نظرا لوجود نقاط تقاطع وتشابه فيما بينهم خصوصا في المتغيرين وكذلك الجانب المنهجي من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات وكذلك الجانب النظري وبالإضافة إلى تسهيل عملية الحصول على المراجع.

الدراسة رقم (06): رأفت مهند عبد الرزاق بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي - دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل، الأنبار و تكريت، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، كلية الآداب والعلوم، قسم الإعلام والاتصال وكذلك في الفترة من 1-3-2013 ولغاية 1-7-2013 ، وانطلقت من إشكالية مفادها هل هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي متمثلة Facebook-Twitter-youtube على تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة الجامعات العراقية في كل من الموصل، والأنبار وتكريت في صراع القضايا المعاصرة التي تهمهم، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لديهم لاسيما ما يطلق عليه اليوم بالحراك الشعبي في العراق؟ وتفرعت منه مجموعة من التساؤلات أهمها : ما طبيعة استخدام طلبة جامعة الموصل والأنبار وتكريت لمواقع التواصل الاجتماعي twitter , youtube , Facebook وأثرها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات والفكر السياسي لديهم؟ كيف يقيم طلبة جامعة الموصل والأنبار وتكريت مواقع التواصل الاجتماعي youtube , twitter , Facebook من بين وسائل الإعلام الأخرى، هل تسهر مواقع التواصل الاجتماعي youtube , twitter , Facebook في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت؟ وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وعلى العينة العشوائية واستخدام أداة الاستبيان ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها : إن مواقع التواصل الاجتماعي youtube , twitter , Facebook تسهر في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت ظهرت النتائج أن نسبة 80% من أفراد العينة هم مقتنعين بأن شبكات التواصل الاجتماعي كانت محرض أساسي على بعض التغيرات في الساحة السياسية العربية بينما كانت نسبة 20% من أفراد العينة مثلت نصف (رأفت مهند ، عبد الرزاق. (2013) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي (رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، كلية الآداب والعلوم ، الأردن) <http://fsrep.journals.ekb.eg>

ساهمت هذه الدراسة في مساعدتنا في الحصول على بعض المراجع نظرا لتشابه الموجود في المتغير الأول في دراستنا وهذه الدراسة وكذلك التشابه في الجانب المنهجي والنظري مما ساعدنا في تحديد بعض المفاهيم.

2/ المقاربة النظرية للدراسة:

2-1 مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

إن المقاربة العلمية تعد من أهم المراحل في إعداد أي دراسة علمية ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقاربة أساسية وهي " نظرية الاستخدامات والإشباع "

- تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وهي ترى أن الجماهير فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية (ناصف ، مصطفى ، 1983 ، ص 245)

- تؤمن نظرية الاستخدامات والإشباع أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم وأي محتوى يختاره، ويركز المدخل على الدوافع الخاصة، ويفترض أن المحتوى الأكثر فاعلية لوسائل الاتصال لا يستطيع التأثير على الشخص غير المستخدم للوسيلة في الإطار الاجتماعي والنفسي الذي يعيش فيه، حيث تمثل قيم واهتمامات وأدوار الأفراد الاجتماعية العامل الحاسم في اختيار الأفراد لوسيلة الاتصال وأنواع المضمون المقدم من خلالها (عبد الواحد أمين ، رضا ، 2017 ، ص 65)

2-2 نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع:

ظهرت هذه النظرية لأول مرة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" لمؤلفيه الباهو كاتزوجي بلومر 1974 ElihuKatzdmdJayBlumler وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

- وتقول تلك النظرية أن جزءا مهما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد، وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثلما قال مارك ليفي هناك 5 أهداف من استخدام الناس لوسائل الإعلام (مراقبة البيئة - التوجه المعرفي - عدم الرضا - التوجه العاطفي - التسلية)

قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959 حينما تحدث عالم الاتصال المعروف Katz عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال، والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، واقترح على الباحثين ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى (خورشيد مراد ، كمال ، 2011 ، ص 144)

دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال : ماذا يفعل الجمهور من وسائل الإعلام؟

- وكان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والإشباعات عام 1944 في المقال الذي كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية Harzg , بعنوان "دوافع الاستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته" وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة شخص من المستمعات المسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات وتواصلت الجهود البحثية في هذا الميدان الجديد حتى وصلت إلى حالة من النضج تبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية الجديدة وأهدافها وفروضها ليصبح لها فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث الإعلام في العالم لسنوات عدة (المرجع السابق ، ص145).

2-3 فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- 1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2- يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات. ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- 3- تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
- 4- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط (الحاج ، كمال ، 2020 ، ص94)
- 5- الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام
- 6- الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام
- 7- الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور
- 8- يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم (سيد ، مصطفى علي ، 2019 ، ص42)

2-4 الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوماً على هذه النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقدرة النظرية بأن لها قدرة على إرادة الجمهور والرأي العام، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لنظرية الإشباعات والاستخدامات أولاً : أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين « OpenEnded-way » حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.

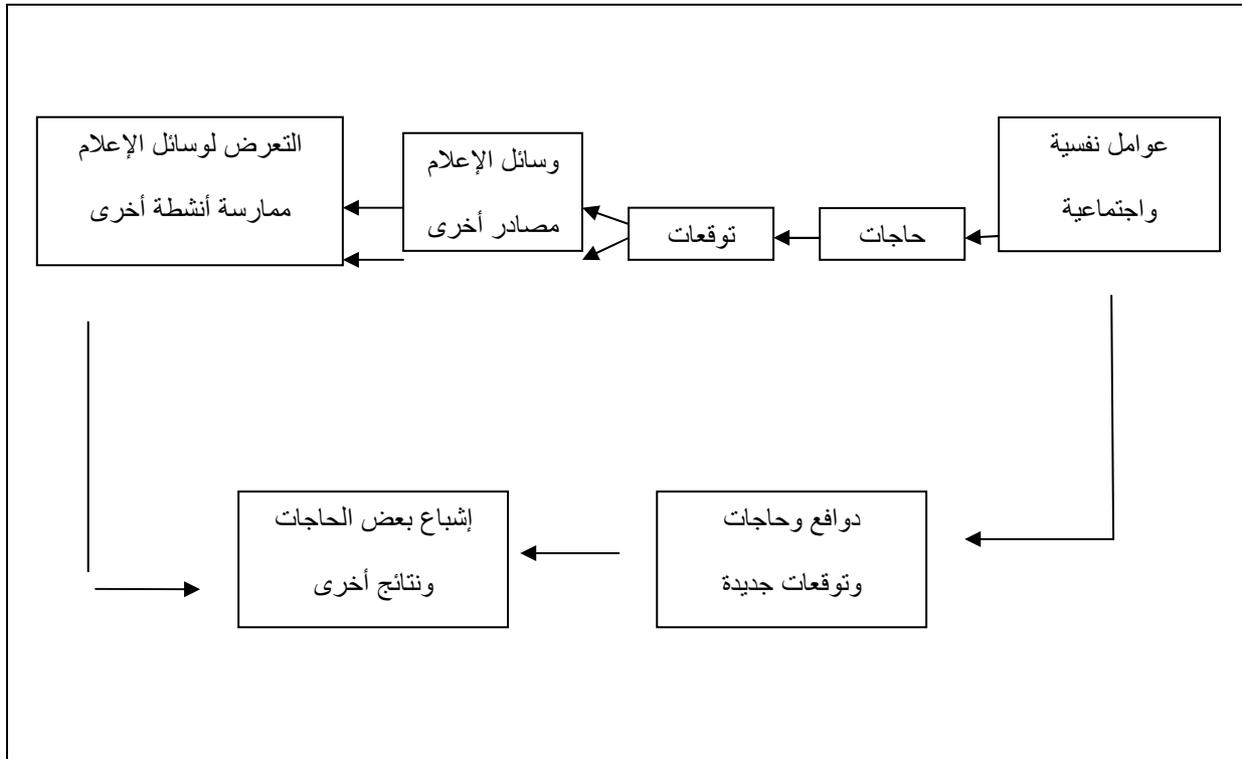
ثانياً: اشتركت في استخدام النهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكرارياً وتدرجياً تبعاً لكثافتها

ثالثاً: لم تحاول هذه الدراسات أن تكتشف الروابط بين الإشباع التي يتم إقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها

رابعاً: فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضاً كمياً أو مفاهيمياً

خامساً: إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة لإشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية (المشاقبة ، بسام عبد الرحمن ، 2014 ، ص 85-86)

2-5 نموذج نظرية الاستخدامات والإشباع:



(عبد الواحد أمين ، رضا ، 2007 ، ص 68)

2-6 إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباع:

تمحورت هذه الدراسة حول معرفة آثار استخدام الشباب الجامعي لموقع تيك توك وما هي دوافع هذا الاستخدام وعاداته وأنماطه والحاجات والإشباع المحققة منه، لذلك تم اختيار نظرية الاستخدامات والإشباع كمقاربة نظرية لهذه الدراسة والتي يتحدث منظرها عن تطور وسائل الإعلام والأثر الذي تسببه في تغيير قيم وأخلاقيات الجمهور والذين يتعرضون لوسائل الإعلام وفق اختيارات شخصية من أجل تحقيق

بعض الأهداف النفسية والاجتماعية، وهو ما ينطبق على الظاهر الذي درسناه من خلال أن تطبيق تيك توك وتلك المنصة التي لم يتم التطرق لها سابقا واستخدامها يجعل من الفرد يرتقي من مجرد مستخدم إلى حامل للرسالة وعنصرا فعالا في نشرها إذ ساعدتنا نظرية الاستخدامات والإشباع في التعرف على مدى مساهمه هذا الموقع في التأثير على قيم وسلوكيات الجمهور المستهدف من الدراسة وتقديم تفسيرات واقعية تتماشى مع دراستنا من خلال معرفة أنماط ودوافع هذا الاستخدام وطبيعة الإشباع المحققة منه.

3/ الإجراءات المنهجية للدراسة:

3-1 مجالات الدراسة: يعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن تجاهلها وتتمثل هذه المجالات في المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري.

المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة "محمد الصديق بن يحيى" بجبل، أين يدرس طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والذين يمثلون مجتمع البحث لهذه الدراسة العلمية

المجال الزمني:

تم البدء في إنجاز هذه الدراسة مع أوائل شهر جانفي 2023 إلى ...

حيث مرت فترة إنجاز هذه الدراسة بمراحل :

المرحلة الأولى: وهذه المرحلة خاصة بالإطار المنهجي الذي تم انجازه في الفترة الممتدة من 5 جانفي إلى 25 فيفري

المرحلة الثانية: وهذه المرحلة خاصة بالإطار النظري الذي تم انجازه في الفترة الممتدة من أواخر شهر فيفري إلى 16 أبريل

المرحلة الثالثة: هذه المرحلة خصصت للجانب التطبيقي الذي تم انجازه من 17 مارس أين تم إعداد الإستمارة وتوزيعها على الطلبة المبحوثين وجمع البيانات اللازمة، واستمر باقي العمل إلى غاية 28 جوان.

3-2 مجتمع البحث والعينة:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أصعب مراحل البحث العلمي خصوصا أثناء تحديد العينة والتي لا بد أن تحدد بدقة من أجل الحرص على توفر مواصفات المجتمع الكلي في تلك العينة ويعرف المجتمع البحث بكونه : هو مجموعة من الناس (أو الوثائق) محددة تحديدا واضحا، ويهتم البحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه

ويعرف أيضا: على أنه مجموع كل الحالات التي تتطابق في مجموعة من المحددات (سعيد عيشور، نادية، 2017 ، ص265) .

ويعرف مجتمع البحث (Population) هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء(صالح النجار ، فايز جمعة ، 2009 ، ص86) .

ويعرفه "موريس أنجرس" بأنه : مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي(أنجرس ، موريس ، 2004 ، ص298)

ولما كانت دراستنا تهدف إلى البحث في استخدامات الشباب الجامعي لموقع تيك توك وعلاقته بتشكيل القيم والسلوكيات من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فإن مجتمع بحثنا هو كل الشباب الجامعي المستخدم لموقع التيك توك المزاولون دراستهم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، ونظرا للعدد الواسع للطلبة فإنه يستحيل على الباحث أن يدرس المجتمع ككل وبالتالي قمنا بإجراء معاينة والتي تعرف بأنها "نموذجاً يشمل جانبا أو جزءا منه وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تعمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة الدراسة لكل تلك الوحدات(قنديلجي ، عامر إبراهيم ، 2007 ، ص179) .

ومنه تم اختيار العينة الطبقية المتناسبة إذ تم سحب 115 طالب من مجموع مجتمع البحث كما تم سحب نفس النسبة من كل تخصص من تخصصات السنة المتاحة بالكلية مكانة الدراسة وبناء على هذا تم سحب...

- 20 مفردة من قسم العلوم الاجتماعية
- 14 مفردة من قسم العلوم الإنسانية
- 28 مفردة من قسم علم اجتماع
- 16 مفردة من قسم علم النفس
- 31 مفردة من قسم الإعلام والاتصال
- 6 مفردة من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

3-3 المنهج المعتمد في الدراسة:

باعتبار أن المنهج هو المسلك أو الطريق المؤدي للكشف عن الحقائق والوصول إلى النتائج المضبوطة والمنظمة وعلى اعتبار أن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه لمعالجة إشكاليته على أرض الواقع .

والمنهج كما عرفه الدكتور "مصطفى عمر التير" على أنه الطريق أو السبيل للبحث الذي يستند إلى عدد من المميزات الرئيسية أهمها أن الظواهر ومكوناتها والعلاقات بينها موجودة بشكل مستقل عن الفرد وعن آرائه واتجاهاته وتصوراتها، وإن هذه الظواهر تخضع لقوانين ثابتة تتحكم فيها وتوجهها بانتظام وأنه بالإمكان التوصل إلى معرفة خصائص هذه القواعد وأساليب تأدية وظائفها (سلاطنية ، سلاطنية ، بلقاسم ، حسان الجيلالي ، د.س.ن ، ص 26) .

- وبما أن دراستنا تتمحور حول أثر استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي التيك توك وعلاقة هذا الاستخدام بتغيير القيم والسلوكيات، فإن دراستنا تستمر إلى معرفة عادات وأنماط استخدام موقع التيك توك والإشباع المحققة منه ودوره في تغيير القيم السلوكيات، إذن فالدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية والتي تدخل ضمن أغلب الدراسات الاجتماعية ومنها الاتصالية

- وتعرف الدراسات الوصفية على أنها : دراسة شاملة لعدد كبير من الحالات في وقت معين حيث تستخلص البيانات من جزء من المجتمع ثم تعمم نتائجها على المجتمع كله.

- والمسح عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة، وفي مكان معين، وفي الوقت الحاضر
- ويتميز المسح بأنه يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التعليل والتفسير واتخاذ القرار والكشف على العلاقات، كما أنه يتعدى الواقع أحيانا، ويحكم على مدى كفايته في ضوء عدد من المقاييس والمعايير المتفق عليها (عزيز ، داود ، 2006 ، ص 17-18).

3-4 أدوات جمع البيانات:

تختلف أدوات ووسائل جمع البيانات باختلاف موضوع الدراسة، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية للبحث.

وتعرف استمارة الاستبيان: بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة. وتعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية

والاقتصادية، ويرجع ذلك إلى الوقت والجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية (أبوشنب، جمال محمد ، 2009 ، ص148).

ويعرف الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع المعلومات. وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده. إن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة والحصول على استجابات كاملة. ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد (منذر ، عبد الحميد، 2009 ، ص91).

ولقد اعتمدنا على الاستبيان نظرا لكبر مجتمع البحث وانتشاره وذلك من أجل توفير الجهد والوقت والوصول إلى أدق النتائج .

- لإنجاز استمارة الاستبيان قمنا بربط إشكالية الدراسة والأسئلة المطروحة بالأهداف المنشودة حيث قمنا بطرح أسئلة تنوعت بين عادات وأنماط واستخدام الشباب الجامعي لموقع التيك توك وبين الأسباب والدوافع إضافة إلى الحاجات والإشباع المحققة وأسئلة تضمنت محاولة معرفة أثر موقع التيك توك على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجامعي.

خلاصة الفصل:

تتاولنا فيما سبق أهم المراحل التي تبنى عليها الدراسة العلمية بداية بتحديد الإشكالية وتفاصيلها حيث قمنا بطرح المشكلة مختومة بالتساؤل الرئيسي محل الدراسة، ثم تحديد أسباب اختيارنا لهذه الدراسة والأهداف والمفاهيم الخاصة بالموضوع وعرض الدراسات السابقة، إضافة إلى ما يتبعها من مقارنة نظرية وإجراءات منهجية بداية بتحديد مجالات الدراسة وبعدها مجتمع البحث والعينة، ثم عرض المنهج العلمي المعتمد في الدراسة وأدوات جمع البيانات من المبحوثين ختاماً بهذه الخلاصة.

الفصل الثاني : تيك توك والقيم والسلوكيات:

1/ ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

1-1. نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي

1-2. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

1-3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

1-4. خدمات مواقع التواصل الاجتماعي

1-5. إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

2/ المحددات المعرفية لتطبيق تيك توك :

2-1. نشأة تطبيق تيك توك

2-2. خصائص تطبيق تيك توك

2-3. إحصائيات تطبيق تيك توك

2-4. أسباب ازدهار تطبيق تيك توك

2-5. إيجابيات تطبيق تيك توك

2-6. سلبيات تطبيق تيك توك

3/ مدخل مفاهيمي لموضوع القيم

3-1. أنواع و تصنيفات القيم

3-2. خصائص القيم

- 3-3. مكونات القيم
- 3-4. وظائف القيم
- 3-5. مصادر القيم
- 4/ في التراث النظري
- 4-1. أهمية دراسة السلوك
- 4-2. أنواع السلوك
- 4-3 خصائص السلوك
- 4-4. الأبعاد الرئيسية للسلوك
- 4-5. عناصر و مكونات السلوك الإنساني
- 4-6. الدوافع و السلوك
- 4-7. اضطرابات السلوك
- 4-8. تعديل السلوك
- 4-9. تشكيل السلوك .

تمهيد:

عرف العالم في السنوات الأخيرة من القرن الماضي تطورات علمية حديثة خاصة مع انتشار شبكة الانترنت، هذه الأخيرة التي أحدثت تغييرات جذرية جعلت الأشخاص يتواصلون في عالم افتراضي وخلقت نوعان جديدا من التواصل الاجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع، وهذه التكنولوجيا الحديثة غيرت مجرى الأمور وأدت إلى إحداث تغييرات على مستوى كافة المجالات الإنسانية، وهذا ما أدى لخلق ما يسمى بالإعلام الجديد والتي بدوره أفرز عدة تطبيقات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي فمنذ ظهورها استطاعت في سنوات قصيرة جذب الملايين من المستخدمين حتى أصبحت ضمن ممارستهم اليومية، ومن بين أكثر هذه المواقع انتشارا في الآونة الأخيرة "التيك توك" الذي لقي متابعة وإقبالا كبيرا من طرف مستخدميه، حيث أتاح لهم فرصة لنشر إبداعاتهم وأفكارهم والتعبير عن ما يريدونه بكل حرية، لهذا حاولنا أن نتطرق في هذا الفصل النظري إلى التعرف على علاقة هذه المواقع بقضية مهمة في حياة الفرد والمجتمع وهي قضية القيم والسلوكيات وأثره عليها. وعليه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى أربع عناصر رئيسية، العنصر الأول تطرقنا فيه إلى ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وأنواعها بالإضافة إلى خصائصها وخدماتها وإيجابياتها وسلبياتها، أما العنصر الثاني فجاء بعنوان المحددات المعرفية لتطبيق تيك توك وذلك بإعطاء معلومات وافية عن نشأة هذا الموقع وخصائصه وأخر إحصائياته وأسباب ازدهاره وأيضا إيجابياته وسلبياته، ثم يأتي العنصر الثالث كمدخل مفاهيمي لموضوع القيم حيث قمنا بذكر أنواع وتصنيفات القيم وخصائصها ومكوناتها وأيضا وظائفها ومصادرها، وأخيرا عنصر يتمحور حول السلوك وجاء بعنوان التراث النظري حيث تطرقنا إلى أهمية دراسة السلوك وأنواعه وخصائصه وإبعاده وفصلنا فيه عناصره ودوافعه، أيضا ذكرنا اضطرابات السلوك وتعديل السلوك ختاماً بتشكيل السلوك.

1/ ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1. نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس كايثس) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع (سكس دجريزس) عام 1997، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها - الدرجات الست للانفصال- أي لافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله على الأخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص) . ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة ، فظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء ، إلا أن هذا النوع من المواقع الالكترونية لم يلق رواجاً في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات متشابهة لما هو موجود في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات متشابهة لما هو موجود في المواقع الاجتماعية العالية ، فهي لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها و تم إغلاقها وبعد ذلك وخلال الفترة من 1999-2000 ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية الأخرى التي كان لها نصيب من سبقها في عدم تحقيق النجاح فلاقت ذات المصير وتوقفت في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية العام 2002 حيث ظهر موقع (فرندر) الذي حقق نجاحاً دفع (جوجل) إلى محاولة شرائه سنة 2003 ، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع (سكا بروك) كمنصة للتدوين . ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 (أحمد جرار ، ليلي ، 2012 ، ص38) .

و قد استطاع موقع (سكا بروك) تحقيق انتشار واسع ليصل في يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقاً لعدد المشتركين ومع بداية عام 2005 ظهر موقع (ماي سبيس) الأمريكي الشهير الذي تفوق على (جوجل) في عده مشاهدات صفحاته ، ويعتبر موقع (ماي سبيس) من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير (فيسبوك) والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع (ماي سبيس) حتى قام (فيسبوك) في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، هذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي (فيسبوك) بشكل كبير وعلى مستوى العالم ونجح بالتفوق على منافسه اللدود (ماي سبيس) عام 2008 (أحمد جرار ، ليلي ، 2012 ، ص39) .

1-2. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

فيسبوك Facebook: هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004) ، في جامعة (هارفرد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج) ، وكانت مدونته (الفيسبوك) ، وكان في البداية مقتصر على أعداد من الزوار ولو إنها كانت في زيارة مستمرة ، ولكن حاليا يحتل مرتبه عاليه من الشهرة وإقبال المركز الثالث بعد موقعي (جوجل ومايكروسوفت) ، بلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص وأصبح مؤسس الفيسبوك أصغر ملياردير في العالم (مسلماني ، جواد على ، 2015 ، ص ص 130 ، 131).

تويتر Twitter: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ، يقدم لخدمة تدوين مصغر يسمح بعدد محدود من المدخلات بحد أقصى مائة و أربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من التويتر في شكل رسائل sms وهي رسائل نصية مختصة ترسل في عن طريق الهاتف، وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن(كاتب، فارس، عقون، دنيا، 2016 ، ص ص 50 ، 51) لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحاتهم الرئيسية أو عن طريق البريد الإلكتروني و ظهر موقع التويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvians الأمريكية ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام (كاتب ، فارس ، عقون ، دنيا ، 2016 ، ص 51) .

موقع يوتيوب Youtube: يعتبر موقع يوتيوب من أهم مواقع التواصل الاجتماعي ، لدوره في نشر الفيديوهات وتبادلها مع المستخدمين الآخرين ، واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع ، وكذا إنشاء قنوات تحتوي على بياناتهم الشخصية ومقاطع الفيديو التي يضعونها ، وقد تأسس هذا الموقع في فبراير 2005 في مدينة سان برونو بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي "تشاد هيرلي" والتايواني "تشين" و البنغالي "جاد و كريم" الذين يعملون في شركة PayPal المتخصصة في التجارة الالكترونية.

موقع لينكد إن Linked In: هي شبكة اجتماعية للمحترفين في مجالات مختلفة، يتشاركون مجموعة من الاهتمامات بحيث تمكنهم من إنشاء علاقات في مجال عملي معين، لتطوير مهاراتهم المهنية وتعزيزها من خلال وضع ملف شخصي يضم معلومات مهنية شخصية، يسمى دليل المستخدم، ويسمح الموقع

بتشكيل فريق من المهنيين والدخول في نقاشات حول الوظائف، كما يمكن أصحاب العمل من وضع قائمة وظائف البحث من مرشحين محتملين (حدادي ، وليدة ، 2015ل ، 39)

1-3 : خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة مجالا واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن له العيش في عزلة على أخيه الإنسان. وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون تواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات. أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، ولذلك في الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها :

- **شاملة:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ، تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية - وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- **تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.
- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
- **اقتصاديته في الجهد والوقت والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال ، أو حكرا على جماعة دون أخرى (الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم ، 2015، ص67)

1-4. خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالكثير من الفوائد و التي يمكن أن نذكر منها:

● **تقريب المسافات:** مواقع التواصل الاجتماعي تمثل القفزة التكنولوجية التي مكنت مستخدميها من مشاهدة أقاربهم وأهلهم وأصدقائهم الذين تفصلهم المسافات الشاسعة ومكنتهم من إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام الرسمية، التي كانت صعبة الانجاز من قبل.

● **كسب الخبرات:** أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أحد المجالات الغير محدودة في كسب الخبرات والمعارف والمهارات على مختلف المستويات ومن كافة الاتجاهات ويتضح ذلك من خلال الصفحات الرسمية للعديد من المؤسسات والجهات وتمثل هذه الصفحات واجهات لتلك المؤسسات تطرح من خلالها برامجها وأنشطتها بصورة جزئية أو كلية مما يمكن المستخدمين من كسب العديد من الخبرات التي يحتاجها أو يهتم بها.

● **تكوين الصداقات:** ونجدها من الأدوات المستحدثة التي مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم ربما كان القاسم المشترك فيها اهتمامات الأشخاص، أو تخصصاتهم أو معتقداتهم أو اتجاهاتهم الفكرية الشيء الذي يجعل تلك الصداقات رافعا مفيدا لصاحبها تنمو شخصيته وتتطور من خلالها (حسن الفاتح الحسين، محمد المبارك، 2020، ص48-49).

كما تتيح التواصل بين الأفراد في مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

لذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي شبكة فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. (الشمائلية، ماهر عودة، وآخرون، د.س.ن، ص203).

وخلق شبكة اجتماعية تمكنهم من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديوهات وغيرها من التطبيقات، إضافة إلى متعة تبادل المعلومات حول الذات، والتعلم عن المناسبات الاجتماعية (الشمائلية، ماهر عودة، وآخرون، د.س.ن، ص208).

● **الربط بين الأصدقاء القدامى الذين فقدناهم:** كثيرا من الصداقات التي سبقت نشأتها انتشار مواقع التواصل الاجتماعي قديما لها الانقطاع بسبب الهجرة أو ظروف العمل أو لأي ظرف من الظروف الحياتية، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تمثل الرابط الذي يبعث تلك العلاقات ويعيدها إلى الحياة الاجتماعية مرة أخرى (محمد المبارك، حسن الفاتح الحسين، 2020، ص49)

إضافة إلى خدمات أخرى نذكر منها على سبيل المثال:

- ✓ أصبح بالإمكان الاشتراك بدل المصادقة (الشمالية ، ماهر عودة ، وآخرون ، د.س.ن ، ص 211)
- ✓ تحسين نظام الرسائل مما يجعل من صندوق الوارد اصغر والبحث فيه عن الرسائل أسهل
- ✓ الصور: إذا أصبحت مساحه عرضها 960 بيكسل بدلا من 720 بيكسل إذ أصبح عرض الصورة يتم في صفحة منفصلة عن المحتوى مما يسمح بمساحة أكبر للصورة (الشمالية ، ماهر عودة ، وآخرون د.س.ن ، ص 214).

1-5. ايجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

يزداد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي بثتى الطرق سواء الايجابية منها أو السلبية

✚ ايجابيات ومواقع التواصل الاجتماعي:

- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** وهو الاستخدام الأكثر شيوعا ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات ويكمن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة بتبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

- **الاستخدامات التعليمية:** تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم كمدير المؤسسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر. واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي، فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر جوا من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

- **الاستخدامات الإخبارية:** أتاحت الشبكات الالكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصوده أو غير مقصوده 1 لتحويل الخبر أو تعديله أو تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام (الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم ، 2015 ، ص 68-69).

- **الاستخدامات الدعوية:** أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف (الشاعر ، عبد الرحمن ، 2015 ص 69).

- **الجانب الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص قضايا الأمن القومي:** يستخدم بعض الأفراد التواصل إلا بشكل فعال لمحاربة العنف أثناء أحداث الشغب واستخدمت الشرطة تلك المواقع في النشر ضد مثيري الشغب كما استخدمت الشرطة برنامج (CCTV) لفحص الصور وإيجاد صور أولئك المتظاهرين، ومشاركة تلك الصور على المواقع وحث الناس على الاتصال بالشرطة في حال معرفة أحدهم، كما استخدم المواطنون البريطانيون مواقع تويتر في عمل هاشتاغ تنظيف البلاد من مثير الشغب (عاصم سيد، عبد الفتاح ، 2017 ، ص 51).

وعلى الرغم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالشكل الايجابي في الأمثلة السالف ذكرها إلا أنه لا تزال هناك فجوة بين حسن استخدام تلك المواقع وسوء استخدامها، وبالرغم من ايجابياتها إلا أن هناك العديد من السلبيات التي تواجه مستخدمي هذه المواقع ومنها ما يلي :

🚩 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

- نشر الإشاعات والمبالغة في نشر الأحداث
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة
- عزل الشباب و المراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية (الشاعر ، عبد الرحمن ابراهيم ، 2019 ، ص 69).

الجانب السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص قضايا الأمن القومي:

- يستخدم المجرمون والإرهابيون ومثيرو الشغب وسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع نطاق أصواتهم وطرق الاستقطاب الخاصة بهم والتخطيط لعملياتهم
- تستخدم العصابات وسائل التواصل الاجتماعي لتهديد بعضهم البعض وتجنيد أعضاء جدد والتخطيط للعنف و الأنشطة الإجرامية الأخرى
- أثناء أعمال الشغب يستخدم الشباب منصات وسائل التواصل الاجتماعي المحلية لتنسيق عمليات النهب وتحدي الشرطة
- يستخدم مثيرو الشغب وسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع نطاق أصواتهم وطرق الاستقطاب الخاصة بهم والتخطيط لعملياتهم (عاصم سيد ، عبد الفتاح ، 2017 ، ص 52).

وقد أشار الكثيرون إلى سلبيات أخرى تصاحب مواقع التواصل الاجتماعي ومنها:

ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبتها وأصبح الطابع الفردي هو والسائد بين أفرادها، وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة، وزادت العلاقة سوءا بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء، وذلك بسبب الجلوس أمام التلفاز وألعاب الحاسوب لفترات طويلة، ناهيك عما تنبته تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته، سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسرة العربية التي انفصلت بشدة في استخدام تلك الوسائل.

التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص، سواء كان جهاز تليفون محمول أو حاسوب أو متابعة الأفلام الخاصة به، مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين، فكل منهما مشغول بعالمه الخاص، والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها و حلها .

بث ثقافة الاستهلاك:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسر المالية، فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به والحصول على

جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى، للبقاء دائما على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول، والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية، وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها (حسن الفاتح الحسين ، محمد المبارك ، 2020 ، ص48).

2. المحددات المعرفية لتطبيق تيك توك :

1.2. نشأة تطبيق تيك توك نشاه تطبيق تيك توك (Tik Tok)

نشأ تطبيق التيك توك (Tik Tok) في أغسطس 2014 حيث قرر "أليكسزو" إطلاق تطبيق ميوزكل (Musically) بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه هو وشريكه " لويس يانج" في الأسواق و الخاص بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة Online ما يتيح لهم فرصة أكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف ، نظرا لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل وبالتالي الانصراف عن المحتوى، إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات "التعليم" إلى "الرقص" و تأدية مقاطع "بلادي باك" نظرا لأنهما في مأزق حيث يديناني 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما ولم يتبقى معهما سوى 8% منهما لأن تصوير محتوى تعليمي أمر مكلف على حد تصريح 'زو' وقتها . وقد نجح الأمر وحاز "ميوزكلي" على شهرة عالمية و انتشار واسع.

اختفاء ميوزكلي وظهور التيك توك : في سبتمبر 2016 أطلق الصيني "تسانغ بمينغ" تطبيقا جديدا أسماه Tik Tok مبني على "ميوزكلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين، وبحسب ما نشره الموقع الجديد في حسب تقرير نشره موقع inews البريطاني وقتها فإن مستخدمي تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم عليه إلى "التيك توك" دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد (خادم الله ، خديجة ، قماري روميضاء ، 2020 ، ص ص 32،33).

والسبب في ذلك هو أن "أليكسازو" صاحب "ميوزكلي" هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق "التيك توك" **ما هو التيك توك:** استمر كالتطبيقات في النجاح كل على حدى إلا أن التيك توك كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018 حيث أكدت إحصائيات شركة (سنسر تاوور) للبحوث في السوق أن التطبيق تم تحصيله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في

العالم، وتصدر قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الالكترونية، أكثر من "فيسبوك وتويتير وانستغرام" ، كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما، و اتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كمبوديا واندونيسيا، واليابان وماليزيا وتايلاند و الفيتنام، وبالطبع الشرق الأوسط، لينفذ صاحبي ميوزكلي والتيك توك قرارهما باختفاء الأول لصالح الثاني صيحه يوم 12 أغسطس 2018، حيث استيقظ مستخدمي "ميوزكلي" ليجدوا أنفسهم دون سابق إنذار على منصة "التيك توك" بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد و تطبيق واحد، وصل عدد مستخدمه شهريا الى 500 مليون مستخدم. (خادم الله ، خديجة ، قماري ، روميضاء ، 2020 ، ص33)

2-2- خصائص تطبيق التيك توك:

- يتيح التطبيق مؤشرات على كل فيديو، من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو، وعدد التعليقات، وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، ويكون ذلك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك، والواتس اب، والماسنجر أو على حسب التطبيقات الموجودة لدى المستخدم في جهازه.
- جعل العديد من المستخدمين العاديين من مشاهير التطبيق، نظرا لتزايد عدد المتابعين والإعجابات على الفيديوهات القصيرة عبر حساباتهم
- ويعد تطبيق تيك توك من التطبيقات التي تجذب المستخدمين بشكل خفيف وجاد أيضا، وذلك عن طريق إتاحة إمكانية قيام المستخدمين بإنشاء فيديوهات livevideo لتتيح للمستخدم التفاعل والتواصل المباشر مع المتابعين والتواصل معهم. كما يحدث في تطبيق الفيسبوك وتتاح تلك الخاصية لما لديه عدد متابعين كبير
- كما يمكن وضع روابط لحسابات المستخدم نفسه عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى لجذب المتابعين للدخول أيضا خصوصا في حالة كون الفيديوهات على التيك توك قصيرة، ويمكن متابعتها كاملة عبر المواقع الأخرى
- بعد فتح التطبيق غالبا ما يظهر إعلان سريع يمكن للمستخدم تخطيه SkipAd ومشاهدة الفيديوهات الأخرى المختلفة عبر التطبيق home (محمد عاطف ، حاتم ، 2019 ، ص 268)

2-3 - إحصائيات تطبيق تيك توك:

- لدى تيك توك أكثر من 800 مليون مستخدم مسجل للسنوات الماضية مع أكثر من مليون مستخدم نشط يوميا في الصيني لوحدها

- تجاوز عدد تحميلات تطبيق تيك توك من متجر "جوجل بلاي" و "أب ستور" في السنوات الماضية حاجز المليون (2مليون) تحميل بحسب موقع "سينسور تاور (Sensor Tower) متجاوزا بذلك في حينها أشهر التطبيقات العالمية مثل "فيسبوك" و"انستغرام" و "واتساب" و "يوتيوب"
- يبلغ متوسط أعمار 41% من مستخدمي تيك توك (19 الى 24 عاما) ، وذلك بحسب إحصائية لموقع 1 GlobalwebIndex (2020, iLLAFTrain)

أهم المؤشرات لاستخدام Tik Tok :

- بحسب أحدث الإحصائيات الخاصة بتيك توك فإن :
- يوجد حاليا أكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهريا على تيك توك.
- تم تحميله أكثر من 1.5 مليار تحميل العام الماضي.
- مستخدمي تيك توك يقضون عليه حوالي 56 دقيقة يوميا ويفتحون التطبيق حوالي 8 مرات يوميا.
- التطبيق متاح في 154 دولة حول العالم ، وب75 لغة (منها العربية).
- النسبة الأعلى استخداما من الشباب والمراهقين.
- استغرق أقل من 3 سنوات فقط ليصل لهذه الأعداد بينما استغرق تطبيق انستغرام 6 سنوات ، وفيسبوك 4 سنوات ليصلا لنفس العدد.
- سارعت كبرى الشركات العالمية (مثل كوكاكولا - ماكدونالدز - مرسيدس والكثير وغيرهم) لاستخدامه في الدعاية لمنتجاتهم. (academychurch , 2023)

الإحصائيات العامة لاستخدام Tik Tok لعام 2023:

- اعتبارا من 5 فبراير 2023 ، تم تنزيل Tik Tok 3.5 مليار مرة
- يعد Tik Tok حاليا سادس أشهر منصة للتواصل الاجتماعي على مستوى العالم
- إنه التطبيق الوحيد الذي به أغلبية الإناث
- الولايات المتحدة لديها 109.54 مليون مستخدم تيك توك
- يقضي مستخدم Tik Tok العادي 850 دقيقة على التطبيق كل شهر
- يصل 90% من مستخدمي Tik Tok إلى التطبيق يوميا
- تكتسب مقاطع فيديو Tik Tok الأطول قوة جذب وشعبية
- تجاوزت عائدات الإعلانات الناتجة عن Tik Tok في 2022 11.6 مليار دولار
- 24% من المسوقين يعتبرون أن تطبيق Tik Tok فعال في مساعدتهم على تحقيق أهداف أعمالهم

- تم تنزيل Tik Tok أكثر من 3.5 مليارات مرة منذ طرحه خارج الصين في عام 2016، وهذا فخم مقارنة بعام 2017 عندما كان التطبيق يحتوي على 130 مليون عملية تنزيل فقط
- كان تيك توك هو التطبيق الأكثر تنزيلا في عام 2022 ، جمع 656 مليون عملية تنزيل في ذلك العام وحده، وتجاوز هذا بكثير تنزيلات Facebook البالغ عددها 416 مليون
- يعتبر تطبيق Tik Tok منصة الوسائط الاجتماعية الوحيدة غير المملوكة لشركة Meta التي تجاوزت ثلاثة مليارات عملية تنزيل
- Tik Tok هي منصة التواصل الاجتماعي الوحيدة التي يهيمن عليها جمهور نسائي، 57% إناثا و 43% ذكورا وتتراوح أعمارهم بين 19 و 24 عاما (مات أليغرين ، 2023)

2-4 - أسباب ازدهار تطبيق تيك توك:

يعتبر برنامج التيك توك Tik Tok هو واحد من أهم وأشهر تطبيقات الهواتف للتواصل الاجتماعي . ويحصل على شعبية كبيرة جدا لمستخدمي هواتف الأندرويد والآيفون في جميع أنحاء العالم وخاصة بين شريحة الأطفال والمراهقين، حيث يسمح تيك توك للمستخدمين بصناعة مقاطع فيديو قصيرة لا تتعدى 15 ثانية، مع إمكانية مشاركتها على التطبيق نفسه للأصدقاء والمتابعين على المنصة . كما يتيح المشاركة على باقي الشبكات الاجتماعية الأخرى أيضا .

وقد انتشر استخدام التطبيق في الفترة الأخيرة وزاد عدد مستخدميه بشكل سريع جدا في أواخر عام 2021 إلى أكثر من مليار مستخدم نشط شهريا، بسبب تميزه عن غيره من البرامج المنافسة في تحديد اهتمامات المستخدمين. باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي

بالإضافة إلى أنه تم تنزيل برنامج التيك توك أكثر من مليار تحميل من على متجر جوجل بلاي لأجهزة الأندرويد فقط كما حصل على ترتيب رقم 1 . في الفئة اجتماعي في المتجر. وذلك نظرا لدخول المشاهير والمؤثرين إلى منصة التيك توك و تفعيل ميزة "الربح من التيك توك" كما تطور البرنامج في صناعة مقاطع الفيديو مع توفير الفلاتر والإضافة السهلة التي يمكن استخدامها من قبل المبتدئين وبدون أي خبرة (Mohamed el-fiqqi , 2022) .

2-5 : إيجابيات تطبيق تيك توك:

قدم تيك توك طابعا جديدا لمنصات التواصل الاجتماعي، وأخذ من رغبة الناس على مشاهدة الفيديوهات التي لا تتجاوز مدتها دقيقة واحدة، نقطة قوة لانتشاره بسرعة مذهلة، وكان أساس نجاحه هو قوة إنشاء المحتوى المشترك على شكل مقاطع فيديو قصيرة ترفيهية، بتأثيرات ملفتة وطابع تمثيلي إبداعي،

وبمساعدة أصوات المشاهير والمحتوى الذكي المحلي، إذ أصبحت المنصة صيحة منتشرة في كل مكان وزادت شعبيته، وحتى نشرح سر هذه الشعبية والنجاح نقدم الايجابيات التالية التي يتميز بها تطبيق Tik Tok.

1- تقديم المحتوى المناسب لكل مستخدم: يعرف تيك توك باستخدامه خوارزمية فريدة تعتمد على التعلم الآلي، ليعرض لك موجزا مخصصا لاهتماماتك يختلف غيرك تحت عنوان (for you)، فهو يعتمد على تقنية استخراج البيانات الضخمة وخوارزمية الذكاء الاصطناعي الموصى بها التي تدفع بالمعلومات الدقيقة وتوفر خدمات مخصصة للمستخدم. من خلال التركيز على ما يعجب المستخدم وما لا يعجبه وبالتالي ستظهر لك المقاطع المناسبة لاهتماماتك وفي الوقت المناسب لأنهم سيعرفون المحتوى الذي ترغب برؤيته بمجرد استخدامك للمنصة

2- تقديم محتوى ترفيهي: لا شك أننا جميعا نميل إلى الترفيه والكوميديا والضحك في هذه الظروف القاسية، ومن هنا بدأت شعبية تيك توك وسهولة انتشاره بين الناس فهو مخصص للترفيه والتسلية وتقديم المحتوى المضحك على الانترنت حيث استغل هذه النقطة المبدعون لإنشاء محتوى فريد يجعلك تضحك من قلبك وكأنها وسيلة مجانية لتجديد وتنشيط عقول المستخدمين والحصول على جرعتهم اليومية من الدعابة (farah.farah Kaddour , 2022)

3- سهولة إنشاء المحتوى باحترافية عالية: يقدم تيك توك أدوات سهلة لصناعة الفيديوهات الترفيهية باحترافية عالية وقد جعل هذا الأمر الكثير من الناس ينجذبون للمنصة على وجه التحديد، والمميز أيضا أنه يسهل عليك الإبداع، وقد رأينا مقاطع فيديو قام بتسجيلها صغار في العمر باحترافية عالية

4- اكتشاف ثقافات مختلفه حول العالم: تتيح منصة تيك توك الكثير من الفيديوهات الرائعة التي تجعلك تتعرف على ثقافات العالم وأنماط حياتهم ويتجلى ذلك من خلال معرفه أمثلة عن غذائهم، لغتهم، تعاملهم، ... الخ .

5- تحقيق الشهرة بشكل واسع بسرعة: من بين المميزات التي دفعت الكثير من الشركات لضم منصة تيك توك إلى الخطط التسويقية هي أنه يمكن لأي شخص نشر فيديو يصل ذلك الفيديو لعدد كبير من الناس في ساعات قليلة، مما يكسب صاحبه الشهرة بسرعة، ويمكن استغلاله في كسب المال أيضا (حوحو للمعلوماتية،2022).

أيضا يدفع تطبيق Tik Tok المستخدمين للتعبير عن أنفسهم من خلال إنتاج فيديوهات بحرية، وتكثيف استخدامهم له مما يعمل على تعزيز المزاج بشكل فوري، ويشجع تيك توك المستخدمين على تغيير مسار حياتهم بطريقة دراماتيكية دون الشعور بالوقت - يتيح تطبيق تيك توك للشباب الحرية الكاملة في اختيار المضمون الذي يريدونه في الوقت الذي يريدونه ويجعلهم أكثر تحكما في المضمون مع الشعور بحرية أكبر أثناء مشاهدتها، كما يساعد تطبيق Tik Tok أيضا على تبني ثقافة الاختلاف وقبول الآخر ويساعد الشباب على الترفيه عن أنفسهم وتبني العواطف الايجابية والهروب من ضغوط الحياة وقضاء وقت الفراغ (أسماء مسعد، عبد المجيد، 2021، ص 573-575).

ومشكلتنا مع وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا بشكل عام هي أننا نسيء استخدامها فبدل أن نسخرها لخدمتنا فيما هو ايجابي ويعود علينا بالنفع نستغل فقط الجانب السلبي وتعتبر سلبيات تطبيق Tik Tok الشهير أكثر بكثير من الفوائد التي يقدمها وهذا ما سنوضحه فيما يلي :

2-6 سلبيات تطبيق تيك توك:

استطاع تطبيق تيك توك أن يحقق انتشارا كبيرا في مختلف الدول، بمقاطعته المصورة لشباب وشابات يرقصن على أغاني مختلفة، بلباس مثير وحركات ساخرة ولا أخلاقية، في الوقت الذي انتشرت فيه مقاطع صادمة لبعض الفتيات يرقصن ويتميلن في الشارع، وزوجات رفقة شريك حياتهن داخل غرف النوم وهو ما لم تتعود عليه المجتمعات العربية، فطالما اعتبر الرقص والعري الفاضح أحد الفواحش و المحرمات، ومع انتشار مثل هذا النوع من التطبيقات، ستصادف المئات من هذه الفيديوهات أثناء التجول في "اليوتيوب"، "فيسبوك"، "انستغرام" اذ دفع الشغف الغالبية لتجربة هذا التطبيق من مراهقات، محجبات ومتبرجات كلهن رحن يتفنن في استظهار مواهبهن في الرقص الشعبي والغربي داخل غرفهن أو حتى في الشوارع والطرق ما يثبت فشل العملية التربوية التقليدية، وانهيار القيم الأسرية ذات الطابع الديني والأخلاقي - ناهيك عن أن هذا التطبيق قد ساهم في كسر حرمة البيوت بشكل لا يصدق، خصوصا وأنه من المفترض على الآباء الإشراف على أبنائهم و ردع بناتهم على مثل هذه التصرفات الغير مقبولة والتي تسيء لهن ولسمعتهن بدلا من مشاركتهن الرقص - رافق ذلك انتشار "حمى الشهرة" فكل الفتيات أصبحنا يبحثن عن الشهرة بأي ثمن، فإما أن تكون الفتاة محظوظة فتلقى مقاطعها المصورة إقبالا وانتشارا كبيرين وإلا فإن الوصفة السحرية والسريعة التي تتبعها الكثير من الفتيات لزيادة عدد المعجبين غير ناجحة وهي التصوير بواسطة "الفلتر" للحصول على الجمال وتخفيف، الملابس وارتدائها مكشوفة وضيقة ولكن ما يحصدنه في النهاية هو مشاهدات من ذوي النفوس الضعيفة، وحتى الشباب يمكنهم الحصول على النجاح والشهرة ببعض

التعبيرات والحركات الغيبية والمضحكة على وجوههم، أو الرقص على بعض الأغاني المشهورة، أو إعادة تمثيل بعض لقطات الأفلام بطريقة ساخرة، لحصد جمهور الفتيات المراهقات الراغبات في التعرف عليهن (سحبان، عثمان، 2019)

- ينشر تطبيق تيك توك الترنند الذي يصدر العار الجسدي (Physical shame) وله تأثير سلبي على الصحة الجسدية، والعضوية والعقلية للمستخدمين، ومفاهيم الجسد mental health , body concept ، فموقع تيك توك يتسبب في مشكلات اجتماعية عديدة، فالمستخدمون يقارنون بين أنفسهم، والمشاهير مما يؤثر على حياتهم في عادات الأكل التي قد تصل لحد الهوس بالحنافة مثلا وهذا يؤدي إلى الاضطراب العقلي.ص573 .

- توصلت الدراسات إلى أن تيك توك له آثار سلبية على المستخدمين حيث يسبب العديد من الاضطرابات النفسية فمن أجل تقديم التسلية والترفيه والإثارة والمرح يتغير مفهوم السمات الشخصية السليمة والتوزيع الاجتماعي، ويزداد الابتذال حتى يحصل المستخدم على أكبر عدد من الإعجاب على الفيديو الذي يقدمه، وله تأثير سلبي على الشباب في ظهور عقد نفسية مثل العقد الشخصية، وعقد الجمال الذاتي فهو يعزز الابتذال والعري بين الشباب، ويتسبب في ظهور عقد التفوق والدونية بين الشبابص574

- وتؤكد الدراسات على أن المشاهدة المفرطة لموقع تيك توك تخلف الشعور بالندم، والقلق، والإحباط وأعراض الإدمان السلوكي (أسماء مسعد ، عبد المجيد ، 2021 ، ص573- 575)

- يزيد استخدام تطبيق Tik Tok لساعات طويلة من العزلة والانطواء للأفراد، ويقلل من الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية الدقيقة - تضييع الوقت والجهد في أشياء لا فائدة منها:

- التأثير بالمواد الإباحية المنشورة والعري الفاضح الذي يفسد أخلاق الشباب

- يعتبر مكان ملائم للتحرش والابتزاز الالكتروني

- انتشار الاكنتاب والإحباط بين الأفراد مما يزيد من مستوى الجريمة والعنف في المجتمعات

- وأظهرت الكثير من الحالات أن الشباب لا يدركون مدى خطورة استعمال هذا التطبيق في أشياء غير قانونية، مما يعرضهم للمسائلة القانونية والمحاكمة والسجن في نهاية المطاف (cyberone, 2021) .

3/ مدخل مفاهيمي لموضوع القيم

3-1 أنواع وتصنيفات القيم :

يقوم تصنيف القيم على أسس أهمها

1- على أساس المحتوى:

- أ - **القيمة النظرية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة فيتحدا معرفيا من العالم المحيط به، ويسمى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية، معرفية، تنظيمية، ويكونان عادة من الفلاسفة والعلماء
- ب - **القيمة الاقتصادية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ويتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك و استثمار رؤوس الأموال وهؤلاء يكونون عادة من رجال المال والأعمال
- ج - **القيمة الجمالية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوفيق والتنسيق ويتميز هؤلاء بالفن و الابتكار وتذوق الجمال والإبداع
- د - **القيمة الاجتماعية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد ذلك إشباعا له والذين تسود عندهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان
- هـ - **القيمة السياسية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي والعمل السياسي وحل مشكلات الجماهير والذين تسود عندهم يتميزون بالقيادة في جميع مناحي الحياة
- و - **القيمة الدينية:** ويعبر عنها بميله إلى معرفة ما وراء العالم الظاهري فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ويتميزون بإتباع تعاليم الدين في جميع النواحي 1 (مختار ، محي الدين ، د.س.ن ، ص ص 197،198).

2- التصنيف حسب الشيوخ:

- أ - **قيم عامة:** والتي يعم انتشارها في المجتمع ككل فهي تخص كل أفراد المجتمع بمختلف فئاته وطبقاته
- ب - **قيم خاصة:** وتخص جانب من المجتمع فقط، فهي تتعلق بمواقف أو مناسبات خاصة أو بحالة محددة أو طبقة أو جماعة خاصة مثل القيم المتعلقة بالزواج والاحتفال بالأعياد الوطنية.

3- تصنيف القيم على أساس معيار دوام القيمة:

- أ - قيم عابرة: وهي القيم العارضة التي لا تدوم طويلا، وإنما توجد لوقت قصير مؤقت لارتباطها بحدث ما أو ظاهرة معينة تزول بزوالها
- ب - القيم الدائمة: وهي القيم التي تدوم طويلا، و يتناقلها الناس من جيل إلى جيل، نتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية (الصدق، الأمانة)

4- تصنيف القيم على أساس الوضوح:

- أ - قيم ظاهرة (الصريحة): وهي القيم التي يعبر عنها الفرد بالكلام
- ب - قيم ضمنية: وهي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد (فاتح حمدي، محمد، 2017 ، ص71-72)

5- تصنيف على أساس الدوام:

- أ - قيم دائمة نسبيا: وهي تبقى زمنا طويلا وتنتقل من جيل إلى جيل آخر مثل القيم المرتبطة بالعادات والتقاليد والأعراف ... الخ
- ب - قيم عابرة : أي وقتية عارضة قصيرة الدوام سريعة الزوال مثل القيم المرتبطة بالمواد (مختار، محي الدين، د.ن ص ص 198، 197)

3-2 خصائص القيم:

- القيم تدخل في الأنساق الكبرى للفعل الإنساني وهي المجتمع والثقافة والشخصية
 - القيم عبارة عن تعميمات Generalization من خلالها تتصل الأفعال المختلفة، ومن خلالها يمكن فهم فعل معين بأن له معنى والقيم أيضا مفهومات تصويرية conceptualization بمعنى أن القيم تشكل أوضاع في ألفاظ مطلقة ولكنها تطبق في حدود موقفية خاصة
 - القيم لها درجة من العمومية، ولا يمكن أن تعبر عن تجربة مفردة أو موقف مفرد، فالقيم دائما معاني عامة أو معايير أو تناسقات مع بعض البناء الداخلي .
 - ليست كل القيم ظاهرة وعمومية أو حتى شعورية، فنسق القيمة في الثقافة معينة قد يكون مستترا أو غير متعرف عليه أو غير متصور من الذين يمثلون له
 - القيم ليست متساوية في الأهمية ولها درجات مختلفة من التأثير على الفعل وتقع في ترتيبات هرمية
- (منير حسن فهمي ، نورهان ، 1999 ، ص102)

- مجردة غير محسوسة ، فالعدل في حد ذاته لا نلمسه، ولا نشاهده، ولكن لكل قيمة مؤشرات عليها ولهذا يمكن للإنسان العادي أن يصف موقفا معينا بأنه ينطوي على عدل ، وأخر ينطوي على الظلم
- نظرا لأن حاجات المجتمع من المجتمعات ليست من نفس الدرجة من الأهمية فإن القيم ذات طبيعة متدرجة، فهناك قيم أساسية، قيم فرعية ننضوي تحتها، وحتى القيم الإنسانية (جبر سعيد، سعاد، 2008، ص36)
- نكتسب من البيئة التي تحيط بالفرد، وهذا ما بينه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم " ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" فالحديث الشريف بين أن الفطرة وهي قيمة عظيمة ركبها الله سبحانه وتعالى في الإنسان
- القيم موجّهات لسلوك المجتمع الذي تسود فيه وهي تعمل بصورة متكاملة فقيمة التعاون في المجتمع الإسلامي ترتبط بالعبادة وبسائر القيم الإسلامية الأخرى (جبر سعيد ، سعاد ، 2008 ، ص37)

3-3 مكونات القيم:

تحتوي القيم من منظور "روكيتش" على ثلاثة عناصر لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى لأنها تندمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان والسلوك . فهي تحتوي على ثلاثة عناصر مثلها مثل الاتجاهات والمعتقدات وهي :

1- المكون المعرفي: والذي يتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير، ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع القيمة، أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم

2- المكون الوجداني: ويتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليه أو النفور منه، و ما يصاحب ذلك من سرور أو ألم، وما يعبر عنه من حب أو كره أو استحسان واستهجان، وكل ما يثير إلى المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع القيمة

3- المكون السلوكي: ويشير إلى استعدادات الشخص أو ميوله للاستجابة وإخراج المضامين السلوكية للقيمة في التفاعل الحياتي المعاش، وكل ما يتضمن السلوك الحركي الظاهر للتعبير عن القيمة عن طريق الوصول إلى هدف، أو الوصول إلى معيار سلوكي معين، وقد يتمثل في النوايا والمقاصد السلوكية كما يطلق عليها البعض، والقيم بناء على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمعيار مرشد للسلوك أو الفعل (عكاشة، محمد فتحي، د.س.ن، ص240-241) .

أيضا تعتبر القيم نتاج اجتماعي يتعلمها ويكتسبها ويتشربها ويستدخلها تدريجيا ويضيفها إلى إطاره المرجعية للسلوك، ويتم ذلك من خلال التنشئة الاجتماعية، وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد أن يفضل بعض الدوافع والأهداف على غيرها، أي يعطيها قيمة أكثر من غيرها.

و ير "بارسونز" و غيره من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا أن القيمة تتكون من ثلاثة عناصر هي :

1. المكون العقلي - المعرفي (الاختيار)
2. المكون الوجداني - النفسي (التقدير)
3. المكون السلوكي - الإرشاد الخلقى (الفعل)

وتؤكد المدرسة الاجتماعية المعاصرة، أن هذه العناصر الثلاثة متداخلة، ومتفاعلة فيما بينها، بتأثير المجتمع والتفاعل الاجتماعي، وتعكس ثقافته وتعبّر عن طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة (أبو جادو ، صالح محمد ، د.س.ن ، ص 209).

3-4 وظائف القيم:

من المعروف أن الحياة مليئة بمجالات التعامل والتفاعل بين الناس، لذلك فهي تشتمل على عديد من القيم البسيطة والمركبة المتداخلة، وهذه القيم لها درجات مختلفة من التأثير على الفعل، ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية فهي تقع في ترتيبات هرمية وترتب تبعاً لأفضليتها ومستوى أهميتها، حيث تسبق القيمة العظمى، ثم تأتي التي تليها وهكذا، ومن أهم الوظائف التي تؤديها القيم :

- القيم تدفعنا إلى تفضيل أو تبني إيديولوجية سياسية أو دينية دون أخرى
- تحافظ القيم على هوية المجتمع، وتعمل على تماسكه ووحدته عبر التاريخ
- القيم توجهنا في إتباع الآخرين والتأثير عليهم لتبني مواقف ومعتقدات أو اتجاهات نعتقد أنها جديرة بالاهتمام والدفاع عنها
- القيم تساعد المجتمع على مواجهة التغييرات التي تحدث فيه من خلال تحديد الاختيارات الصحيحة التي تجعل هذا المجتمع مستقرا ومتماسكا في إطار موحد
- القيم مستوى يعتمد عليه في تبرير أنماط معينه من السلوك أو الاتجاهات التي تكسب أكبر قدر من القبول الاجتماعي
- تعمل القيم على الإسهام في خفض حدة الصراع والتوتر والمعاونة على اتخاذ القرار على أساس الاختيار بين البدائل.

- تمكن الفرد من معرفه ما يتوقعه من الآخرين وما هية ردود الفعل (بوعطيط ، سفيان ، 2012 ، ص 79-80).
- إمداد المجتمع بمقاييس يقيس بها الناس أعمالهم وتصرفاتهم، فيميزون بها ما هو مرغوب من السلوك، وما هو مرفوض، والقيم تعمل على ربط أفراد المجتمع مع بعضهم، على الرغم مما بينهم من اختلاف في وجهات النظر، والقيم تستحث الأفراد على بلوغ الغايات والسعي الدعوب على تحقيقها.
- وتؤدي القيم وظائف متعددة أخرى منها المحافظة على هوية المجتمع وتساعد على مواجهة التغيرات وتسهم في التقليل من حدة الصراع الاجتماعي وتدعم المكونات المعرفية و المهارية وتعمل على تعزيز التضامن الاجتماعي وتعمل على تحقيق التوافق الاجتماعي (حسن السنجري، محمد علي، 2018، ص 16-18)

3-5 مصادر القيم:

إن التعرف إلى مصادر القيم الأخلاقية يقربنا أكثر إلى فهم طبيعتها وتتمثل تلك المصادر في مصادر التشريع الإسلامي نفسها، وهذا ما يميزها عن غيرها من القيم التي يكون مصدرها المخلوق لا الخالق مما يجعلها قابلة للتطبيق والالتزام من منطلق انسجامها مع الفطرة الإنسانية وواقعياتها وصلاحها لكل زمان ومكان ويمكن إجمال هذه المصادر على النحو التالي : **1- القرآن الكريم** : إن القرآن الكريم هو أول مصادر القيم الأخلاقية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفرعاته المتعددة وهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في اشتقاق القيم فكل آية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة وكل آية نصت على نهي فإن ما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو إلى التزام قيمة موجبة.

فالقران الكريم منهج تربوي متكامل، وكتاب عقيدة شامل مليء بالقيم المرغوب فيها، من تمسك بمنهجه فاز وأفلح في الدنيا والآخرة فعلينا أن نتمسك بالقران الكريم وقيمه الرفيعة ومبادئه الأخلاقية التي تقوم على الصدق والصرحة والعمل الجاد المثمر، وما يساعد على الارتقاء بالفرد والمجتمع.

2- السنة النبوية : أمر الله تعالى المؤمنين أن ينقادوا دون حرج لجميع أوامر النبي "صلى الله عليه وسلم" وقد تمثل ذلك في قوله تعالى : " وما أتاكم الرسول فخذوه" (الحشر، 7).

فالسنة النبوية بلاغ عن الله عز وجل ، وهي مصدر هام من مصادر القيم الأخلاقية وتبرز أهمية السنة النبوية من خلال كونها تعمل على إيضاح المنهاج الإسلامي المتكامل في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد فيه، لذلك يجب أن نتدارس حياة النبي "صلى الله عليه وسلم" ونأخذ العبرة ولا والعضة من مواقفه العظيمة فإذا كان القرآن الكريم دستورنا فالنبي "صلى الله عليه وسلم" قدوتنا ومعلمنا حيث اصطفاه الله من

بين خلقه ورباه وعلمه بعنايته الإلهية ليتمكن من حمل الرسالة وتبليغها فأعده إعدادا عظيما حتى كان خلقه القران يرضي برضاه، ويسخط لسخطه، بعث ليتمم مكارم الأخلاق.

يتضح بما سبق أن القران الكريم والسنة النبوية مصدران أساسيان للقيم الأخلاقية وهذا ما يفهم من خلال توجيهه النبوي الشريف "تركتم فيكم أمرين لن تظلوا ما مسكتم بهما، كتاب الله وسنة نبيه" لذلك يجب أن نستنبط منهما القيم الفاضلة ونغرسها في أبنائنا لتسود المجتمع كي ننعم بالأمن والسعادة و الرفاهية (عاهد محمد ، محمد مرتجي ، 2004 ، ص 58-61).

4/ في التراث النظري

4-1 أهمية دراسة السلوك:

الإنسان كائن اجتماعي معقد ومتغير من الصعب إخضاعه للدراسة ولا يسهل التنبؤ بسلوكه في مواقف عدة، ومن هذا المنطلق نجد علوم تعكف على دراسته، منها علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم النفس الاجتماعي وعلم الأجناس، وإذا كانت دراسة السلوك الإنساني ومحاولة فهم جوانب الشخصية وأنماطها وخصائصها وسماتها تعتبر أمرا هاما للعامة في المجتمع فإن هذا الموضوع يصبح أكثر أهمية وأكثر إلحاحا لكل قائد ولكل مدير ولكل من في طريقه ليتبوأ مكانة في المجتمع ولكل معلم وخريج ولكل من يتعامل مع آخرين سواء على مستوى الأسرة أو العمل أو المجتمع بأسره.

وتتجلى أهمية دراسة السلوك في كونه :

- يمدنا بالمعلومات الرئيسية العامة عن الحياة النفسية والأسس العامة للسلوك الإنساني.
- يدرس سيكولوجية القيادة والروح المعنوية والدعاية، والحروب النفسية.
- يستخدم علماء النفس والاجتماع دراسة السلوك في الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة وتقدير الفروق بين الأفراد والجماعات والسلالات والفروق بين الذكور والإناث .
- يساهم في دراسة كثير من المشكلات الناشئة عن العلاقات بين الأفراد والجماعات كالتعصب والمنازعات الطائفية والطبقية والحروب ...
- يساعد على تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية البسيطة كعيوب النطق والتخلف الدراسي وبعض الأمراض النفسية كما يساعد على تحليل وتقدير ما لدى المريض من ذكاء وقدرات عقلية وسمات خلقية.
- كما يسعى للاهتمام بقدرات الأفراد على الاستيعاب وفهم و تحصيل مواد الدراسة، مع السعي لكشف أسباب التخلف والانحراف وعوامل التفوق (شفيق، محمد، د.س.ن ، ص1-4)

4-2 أنواع السلوك:

اختلف العلماء والباحثون في تحديد أنواع السلوكيات الشيء الذي أدى إلى اختلاف وجهات النظر، فمنهم من يصنفها إلى سلوكيات داخلية وأخرى خارجية، ومنهم من يصنفها إلى سلوكيات فطرية وأخرى مكتسبة ومنهم ما يصنفها حسب نمط السلوك الايجابي المقبول والسلبى المنحرف المرفوض

1- السلوك الداخلي: ويشمل عدة عمليات داخلية تتم على المستوى الباطني مثل التذكر والإدراك والتخيل وهي عملية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما ندركها من خلال نتائجها.

2- السلوك الخارجي: وهو السلوك الذي ندركه حسياً أي يمكن ملاحظته مباشرة فهو السلوك الذي يمكن ملاحظته مثل النشاط الحركي أو التعبير اللفظي الذي يقوم به الفرد وتغيرات الوجه التي تصاحب بعض الحالات الانفعالية

3- السلوك الفطري: هو السلوك الذي يولد الإنسان مزوداً به مثل البكاء والضحك ، الرضاة والخوف، وهي سلوكيات ينشأ عليها الإنسان فطرياً ولا يستطيع أحد التدخل فيها

4- سلوك مكتسب: هو السلوك الذي يتعلمه الإنسان من خلال عملية التقليد والتعليم في الأسرة والمدرسة، وهو السلوك الذي يكتسبه ويتعلمه الفرد من البيئة المادية أو الاجتماعية التي يعيش فيها

5- السلوك الايجابي: عادة ما يطلق على السلوك السوي على السلوك الذي يتماشى مع ما هو متفق عليه في المجتمع

6- السلوك السلبى: وهي السلوكيات التي تخالف قيم ومعايير المجتمع ولا يتفق مع عاداته وتقاليده

(مامي زراقة ، فيروز ، زرافة ، فضيلة ، 2015 ، ص ص 74،75)

4-3 خصائص السلوك:

يتميز السلوك الإنساني بخصائص عديدة منها :

1- التفرد: فهو سلوك ينفرد به الإنسان ويختلف عن السلوك الاجتماعي الذي يميز الكائنات الحية التي تعيش في جماعات بما فيها الإنسان والحيوان.

2- الاكتساب: فالسلوك الإنساني من الأشياء التي يتم اكتسابها اجتماعياً أي في إطار المجتمع ويتم توارثها أيضاً من جيل لأخر عن طريق التعلم و التلقين و الغرس الثقافي خلال مراحل التنشئة الاجتماعية، وتقوم الأسرة و المدرسة و غيرها من المؤسسات الأخرى بدور هام في إكساب الفرد أنماط السلوك المختلفة

3- التعقيد: يعتبر السلوك الإنساني أكثر أنواع السلوك تعقيدا وتنوعا، وقد يأتي هذا من تعدد وتنوع العوامل المؤثرة فيه من عوامل داخلية وخارجية بالإضافة إلى صعوبة التنبؤ باستجابات الإنسان إزاء المواقف المختلفة، فالبرغم من إمكانية التنبؤ بالسلوك المتوقع نتيجة تراكم الخبراء إلا أنه في كثير من الأحيان قد لا تصدق التوقعات حول سلوكي بعض الأشخاص.

4- المرونة والتغيير: يتسم السلوك الإنساني بالمرونة والقابلية للتغيير طبقا للأوضاع المتغيرة للإنسان والمجتمع والمحيطين به فسلوك الشخص في البيت وداخل محيط الأسرة يختلف عن سلوكه مع أصدقائه وزملائه في المدرسة أو العمل أو المسجد أو الشارع أو ما إلى ذلك.

5- النمو والتطور: ينمو السلوك الإنساني بنمو الإنسان اجتماعيا وثقافيا فالتعليم عامة ونوعيته على وجه الخصوص قد يسهم في تنمية وتهذيب السلوك، فسلوك المتعلم يختلف عن الأمي كما يسلك المتعلم تعليما عاليا بطريقة قد تكون مختلفة عما دونه، كما يختلف سلوك الشخص قبل وبعد الزواج ويختلف سلوك العامل عن العاطل ويختلف سلوك الطفل عن سلوك الشاب أو الشيخ (السيد عبد القادر ، سلوى ، 2013 ، 243-244).

4-4 الأبعاد الرئيسية للسلوك:

لقد ميزت السلوكية بين عدة أبعاد رئيسية للتعرف على السلوك وهذه الأبعاد هي :

1. **البعد البشري:** إن السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة ناشطة وفاعلة في معظم الأحيان وهو صادر عن جهاز عصبي.

2. **البعد المكاني:** إن السلوك البشري يحدث في مكان معين، فقد يحدث في غرفة الصف مثلا

3. **البعد الزمني:** إن السلوك البشري يحدث في وقت معين، قد يكون صباحا أو يستغرق وقتا طويلا أو ثواني معدودة.

4. **البعد الأخلاقي:** أن يعتمد المعالج على القيم الأخلاقية في تعديل السلوك ولا يلجأ إلى استخدام العقاب النفسي أو الجسدي أو الجرح أو الإيذاء للطالب الذي يتعامل معه.

5. **البعد الاجتماعي:** إن السلوك البشري يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في المجتمع وهو الذي يحكم على السلوك أنه مناسب أو غير مناسب، شاذ أو غير شاذ، فالسلوكيات قد تكون مقبولة في المجتمع أو مرفوضة في مجتمع آخر (عبد اللطيف أبو أسعد، أحمد، 2010، ص22)

4-5 عناصر ومكونات السلوك الإنساني:

1- الهدف (Goal): كل سلوك له هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه ويختلف هذا الهدف من حيث أهميته أو قيمته بالنسبة للفرد، فدخل كلية الطب يعتبر هدفا كبيرا وهاما بالنسبة لطالب الثانوي، وأفعال الإنسان عادة ما تكون موجهة نحو أهداف معينة، وبعض هذه الأهداف قد تكون قريبة مثل إعداد طعام الغداء بالنسبة لربة البيت، وقد تكون الأهداف بعيدة ومن أمثلتها الأهداف المهنية البعيدة لطالب الجامعة وكثيرا ما يكون للفرد أهداف متعددة في نفس الوقت يسعى لتحقيقها

2- الاستعداد والتهيؤ (Readiness): فالفرد يستطيع فقط أن يستجيب بأساليب مختلفة، وعادة ما يفشل هذا الفرد في الوصول إلى هدفه إذا تطلب الموقف استجابة لا يستطيعها ولا يقدر عليها، فقد يكون الفرد ضعيفا بحيث يعجز عن القيام باستجابة معينة وقد يكون مستوى معرفته ومعلوماته دون المستوى، وقد يكون محدود القدرة العقلية، وقد يرجع فشل الفرد في تحقيق أهدافه إلى أنه غير مستعد وغير مهيا للقيام بالاستجابة المناسبة

3- الموقف (situation): فالموقف يزود الفرد بالبدائل المختلفة التي تتطلب منه الاختيار من بين هذه البدائل، وهذه المواقف تعطي للفرد الفرصة لكي يشبع حاجاته ويواجه مطالبه وكثيرا ما يتضمن، وكثيرا ما يتضمن الموقف مشكلة معينة تتطلب حلا من الفرد، وقد يكون الفرد مدركا لحقيقة هذه المشكلة وأبعادها وقد يكون غافلا عنها غير مدرك لها وحتى بالنسبة للمواقف الروتينية التي تواجه الفرد في حياته فعادة ما يزوده الموقف بعدد من البدائل تعطيه فرصة الاستجابة المتعددة، فالفرد عندما يواجه موقف معين، عادة ما يواجه بعدد من البدائل، وعليه أن يحسن الاختيار بين هذه البدائل

4- التفسير (Interpretation): يقوم الفرد بتفسير الموقف قبل أن يسلكه أو ينصرف بأسلوب معين فيجب عليه أن يقرر الأفعال الممكنة وأن يحاول التنبؤ بالنتائج المحتملة على أساس تقدير وفهم الموقف الحاضر على ضوء الخبرة السابقة، وعن طريق استخدام الاستدلال والمنطق (فليه، فاروق عبده ، 2005، ص 31-32)

5- الاستجابة (Response): فالفرد يستجيب ويتصرف ويسلك بالأسلوب الذي يعتقد أنه سيقوده إلى أكبر قدر من الإشباع ويحقق الرضا satisfaction ، وبعد تقدير النتائج المتوقعة من مختلف الأفعال يحاول الفرد استخدام الأفعال التي تعطيه أكبر قدر من المكافئة والإشباع وأقل قدر من الخسارة أو التكلفة

6- النواتج (Consequences) : قد تأتي نواتج سلوك وأفعال الفرد محققة للهدف ومشبعة لمطالب الفرد وحاجاته، وهنا تتفق تفسيرات الفرد للموقف مع النواتج التي حصل عليها، وقد تأتي هذه النواتج مخالفة لتفسيراتها ومخيبة لآماله وغير محققة لأهدافه، وفي هذه الحالة يقوم الفرد بإعادة تفسير الموقف وإجراء استجابات جديدة، وقد يقرر أن هذا الهدف لا يمكن الوصول إليه أو لا يستحق عناء وجهد الوصول إليه، وقد يؤدي الموقف السابق إلى شعور الفرد بالضيق والتوتر النفسي، ومن ثمة بالإحباط وإلغاء الهدف (فليه فاروق عبده ، 2005 ، ص 33)

4-6 الدوافع والسلوك:

تعتبر الدوافع المحركات الأساسية لسلوك ما يستجيب هذا السلوك للوصول بالدافع إلى غايته وتنقسم دوافع السلوك إلى:

أ - **الدوافع الأولية:** وهي تلك الدوافع التي لم يكتسبها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة والمران والتعلم، وإنما هي عبارة عن استعدادات يولد الفرد مزودا بها ولهذا فهي تسمى أحيانا بالدوافع الفطرية وهذا النوع من الدوافع يعتمد في إثارته على الحالات الجسمانية الداخلية، ولكون الدوافع الأولية معقدة، فقد درسها علماء النفس من النواحي الثلاث

- الناحية الفسيولوجية

- الناحية الشعورية

- ناحية السلوك الظاهري1 (فهمي ، مصطفى ، 2018 ، ص ص 45،46)

- والدوافع الفطرية أو الأولية لها من الصفات ما يلي :

- يولد الإنسان مزود بها

- عضوية وتعتمد في إثارتها على العوامل الجسمية وتسمى بدوافع البقاء مثل دوافع الجنس والأمومة

- هذه الدوافع يمكن تعدادها وحظرها (مجيد عبد العال ، السيد محمد ، 2006 ، ص 175)

ب - **الدوافع الثانوية:** لها اختصاص بالإنسان وبعضه مشترك بين جميع الأفراد، مع فوارق شكلية بين بيئة وأخرى، أما البعض الآخر فهو (فهمي ، مصطفى ، 2018 ، ص 46).

شفهي يختص بفرد دون آخر، وهو مرجع ما بين الأفراد من فروق في الخلق والميل، والاتجاه والشخصية ومن هذه الدوافع، كالعواطف والعقد مثلا : لو وجدنا أنها نشأت في ظل الظروف المختلفة للفرد وتنقسم دوافع الثانوية إلى :

أ- دوافع نفسية اجتماعية

ب- دوافع ذاتية شخصية (فهمي ، مصطفى ، 2018 ، ص ص 54، 55)

4-7: اضطرابات السلوك:

1- مفهوم الاضطرابات السلوكية: عندما نعرف الاضطرابات السلوكية سنجد بان البعض يعرفها بأنها النمط الثابت والمتكرر من السلوك العدواني أو غير العدواني الذي تنتهك فيه حقوق الآخرين او قيم المجتمع الأساسية أو قوانينه المناسبة لسن الطفل في البيت أو المدرسة و وسائط الرفاق و في المجتمع, على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الإزعاج المعتاد أو مزحات الأطفال و المراهقين.

● لقد استطاع "جرو بار" أن يعرف الاضطرابات السلوكية والانفعالية بأنها مجموعة من أشكال السلوك المنحرفة والمتطرفين بشكل ملحوظ وتكرر باستمرار وتتمثل في " الاندفاع والعدوان والاكتئاب والانسحاب"

● أما "أماروس" فقد عرف الاضطراب السلوكي بأنه اضطراب سيكولوجي ليتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصوره واضحة عن السلوك السائد في المجتمع الذي ينتمي إليه بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار، و يمكن ملاحظته و الحكم عليه من قبل الراشدين والأسوياء.

وتعرف الاضطرابات السلوكية بأنها أنماط من العناد المفرط لدى الصغار تشمل السرقة و التهديد المتعمد والكذب والتعاطي المبكر للمخدرات، وقد يكون جزءا من مقدمات الشخصية المضادة للمجتمع، ويحدد الملمح الأساسي لاضطراب السلوكيات أو التصرفات بأنه نمط متكرر أو مستمر من السلوك تنتهك فيه الحقوق الأساسية للآخرين وتتمثل هذه الأشكال السلوكية في: --- التصرفات العدوانية التي تسبب تهديدا بحدوث ضرر جسمي لأشخاص آخرين.

- التصرفات غير العدوانية التي تسبب تخريبا لممتلكات الآخرين والنصب أو السرقة والانتهاكات الخطيرة للقوانين أو المبادئ1 (فاروق مصطفى، أسامة 2011، ص 40-42)

2- أسباب الاضطرابات السلوكية:

يمكن تحديد أربع مجالات يمكن أن تتسبب في الاضطرابات النفسية والانفعالية وهي:

● **المجال الجسمي والبيولوجي:** يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعوامل العصبية، وكذلك البيوكيميائية أو بتلك العوامل مجتمعه، ومن غير شكل فان هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسلوكه، وهناك الكثير من الدلائل والبراهين ما يثبت وجود علاقة للعوامل البيولوجية بالاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة والشديدة جدا لدى الأطفال ويؤكد الباحثون على وجود منحى بيولوجي لبعض الاضطرابات مثل فقدان الشهية، والشره

المرضي، كذلك وجود أساس وراثي لحالة الشخصية الفصامية، وكذلك وجود دور للبيولوجيا في العلاج، مثلا لا يعرف فيما إذا كان يوجد سبب بيولوجي لحالة الاكتئاب ولكن تلعب العلاجات المضادة للاكتئاب دورا هاما في البرنامج العلاجي ولا يزال البحث جاريا في هذا المجال.

● **مجال العائلة أو الأسرة:** يعزي الأخصائيون أسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه، حيث أن الأسرة ذات تأثير كبير على التطور النمائي المبكر للطفل. أما الأبحاث التجريبية فقد أولت العلاقات الأسرية ومدى تأثير الوالدين على الطفل أهمية كبرى، ومن الواضح أن هذا التأثير يزداد من خلال النظر إلى العلاقات والتعامل بين الطفل ووالديه، وتأثير كل منهما في الآخر، ولذلك فقد وجد أن الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية الشديدة يعانون من عدم اتساق وتماسك في علاقاتهم مع والديهم

● **مجال المدرسة:** يضطرب بعض الأطفال حين التحاقهم بالمدرسة والبعض الآخر في أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية في أثناء سنوات الدراسة1 (أحمد يحيى، خوله 2000، ص 32-34) ويمكن لهؤلاء الأطفال أن يصبحوا بوضع أفضل أو أسوأ من جراء المعاملة التي يتعاملون بها داخل الصف، قد يسبب المعلمون في بعض الأحيان السلوكيات المضطربة أو يزيدون من حدتها، ويحدث هذا عندما يدير المعلم غير المدرب بالصف أو عندما لا يراعي الفروق الفردية، فان ذلك يؤدي إلى ظهور استجابات عدوانية محبطة، وقد يلجا بعض الطلبة إلى القيام بالسلوكيات المضطربة لتغطية قضية أخرى مثل صعوبة التعلم، وعلى المدرسين الفعالين تحليل علاقاتهم مع طلابهم، والانتباه الجيد المقصود إلى المشاكل الموجودة، والمتوقع حدوثها.

● **مجال المجتمع:** قد يسبب المجتمع أو يساعد على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وهنا تجدر الإشارة إلى الفقر الشديد الذي يعيش فيه بعض الأطفال وحالات سوء التغذية، والعائلات المفككة والشعور بفقدان الأهل... كل ما سبق يمكن إن يؤدي أو يساعد على ظهور الاضطرابات عند التعرض لأي ضغوطات مثل تمزق العائلة، المرض، العنف ولكن توجد حالات من الأطفال عاشوا ظروف صعبة في صغرهم، وعندما كبروا وأصبحوا بالغين أصحاء، مما يؤكد أن الظروف الصعبة لا تقود دائما إلى اضطرابات سلوكية أو انفعالية، بينما يصبح الأطفال الآخرون حساسين جدا لمشاكل الحياة وتظهر عليهم الاضطرابات وتختلف من فرض لأخر، إذن فكل طفل مميز بذاته، ولا توجد علاقة سببية واضحة لتفسير لماذا يطور فرد

معين سلوكا مضطربا في زمن معين ولا يطور فرد آخر سلوكا مضطربا في نفس الزمن (أحمد يحيى، خولة، 2000، ص 32-34)

4-8 تعديل السلوك:

أ-تعريف تعديل السلوك:

- **المقصود بتعديل السلوك:** تعديل السلوك هو فرع من فروع علم النفس التطبيقية يتضمن التطبيق المنظم للإجراءات المستندة إلى مبادئ التعلم بهدف تغيير السلوك ذي الأهداف الاجتماعية. ويتم ذلك من خلال تنظيم أو إعادة تنظيم الظروف و المتغيرات البيئية الحالية ذات العلاقة بالسلوك وخاصة منها تلك التي تحدث بعد السلوك كذلك يشتمل تعديل السلوك على تقديم الأدلة على أن تلك الإجراءات وحدها لا شيء غيرها هي التي تكتمل وراء تغير الملاحظ في السلوك1 (بطرس ، حافظ بطرس ، 2010 ، ص 210)

- **يقصد بمصطلح تعديل السلوك Beaviormodification** استخدام وتوظيف أساليب و فنيات تغيير السلوك بصورة علمية، بغرض تحسين سلوك الفرد والوصول به إلى وضع أفضل من ذلك الذي يميزه في الوقت الراهن (عبد المعطى ، حسن ، وآخرون ، 2013 ص 16)

- **مفهوم تعديل السلوك:** يقوم هذا المفهوم على الفكرة القائلة بأن ما نفعله يتأثر بما يحدث بعده مباشرة فإذا كان ما يحدث سارا فإن ذلك يؤدي إلى تكرار السلوك وإذا لم يكن فإننا نحجب أن نتجنبه (عبد الرحمن ، القوفي ، كريم وآخرون ، 2014، ص18).

ب - مبادئ تعديل السلوك:

- السلوك تحكمه نتائجه
- التركيز على السلوك القابل للملاحظة المباشرة
- التعامل مع السلوك على أنه هو المشكلة وليس كمجرد عرض لها
- السلوك غير المقبول تحكمه القوانين نفسها التي تحكم السلوك المقبول
- وتعديل السلوك منهجية تجريبية، يمكن أن تأخذ الأشكال التالية :
- زيادة احتمال ظهور سلوك مرغوب فيه
- تقليل احتمالات ظهور سلوك غير مرغوب فيه
- إظهار نمط سلوكي ما، في المكان والزمان المناسبين
- تشكيل سلوك جديد (أبو جادو ، صالح محمد علي ، 2006 ، ص 185).

ج/ خصائص تعديل السلوك:

- **التركيز على السلوك:** إجراءات تعديل السلوك مصممة لتغيير السلوك، وليس لتغيير خاصية أو سمة لدى الفرد، لذا فإن تعديل السلوك يزيل التركيز على النعت
- **العيوب السلوكية هي الهدف من التغيير الذي تقوم به إجراءات تعديل السلوك:** في تعديل السلوك، فإن السلوك المراد تعديله يسمى السلوك المستهدف مثلا الإفراط السلوكي سلوك مستهدف غير مرغوب فيه، يريد المرء أن يقلل من حدوثه أو مدته أو قوته
- **الإجراءات تقوم على مبادئ سلوكية:** تعديل السلوك هو تطبيق للقوانين الأساسية المأخوذة أصلا من البحوث التجريبية مع حيوانات المعامل
- **الدراسة العلمية للسلوك:** تسمى التحليل التجريبي للسلوك أو تحليل السلوك، الدراسة العلمية للسلوك الإنساني التي تهدف إلى مساعدة الناس على تغيير السلوك بطرائق ذات معنى يطلق عليها التحليل السلوكي التطبيقي
- **التركيز على الأحداث البيئية الجارية:** السلوك الإنساني تتحكم فيه الأحداث والتعرف عليها، متى تم تحديد والتعرف على هذه المتغيرات الضابطة عندئذ يتم تغييرها لتعديل السلوك، إن إجراءات تعديل السلوك الناجحة تغير العلاقة الوظيفية بين السلوك والمتغيرات الضابطة في البيئة لإنتاج التغيير المرغوب فيه في السلوك1(خير الزراد ، فيصل محمد ، 2014 ، ص 27-28)
- ويتميز منحى تعديل السلوك بمجموعة من الخصائص العامة منها :
 - التركيز على السلوك الظاهر
 - التقييم المستمر لفاعلية إجراءات تعديل السلوك
 - التعامل مع السلوك بوصفه لا يحدث بالصدفة وإنما يخضع لقوانين محددة
 - التعامل مع السلوك بوصفه محكوما بنتائجه
 - التعامل مع السلوك بوصفه المشكلة وليس مجرد عرض لها
 - التعامل مع السلوك سويا كان أو شاذا، بوصفه متعلما
 - إجراء عملية تعديل السلوك في البيئة الطبيعية التي يحدث فيها السلوك
 - العمل على مراعاة الفروق2 (الخطيب ، جمال محمد ، 2014 ، ص 28-29).

د - كيفية تعديل السلوك:

- وإذا أردنا أن نقوم بتعديل سلوك ما لدى الطفل فإنه لابد لنا من أمور مهمة منها
- أن نقوم أولاً بتحديد السلوك المراد تعديله وتحقيقه في النهاية.
- أن نضع خطة تحتوي على العوامل التي لها علاقة بالسلوك المراد تعديله بعد ذلك تحديد الإجراءات والأساليب العملية الكفيلة بتعديل السلوك سواء كانت إرشادا أو تعليما أو علاجاً ثم تبدأ بعدها بتنفيذ خطة تعديل السلوك وأهم ما يجب أن نجعله نصب أعيننا هو الاستمرار والصبر
- أن نقوم بتقويم نهائي لتتعرف إلى الآثار والنتائج التي قمنا بتحقيقها حتى يتناقص السلوك غير المرغوب منه ليصل إلى الصفر
- أخيراً نقوم بمتابعة الولد أثناء مرحلة التعليم فإنه ليس من المعقول تركه دون متابعته بشكل كلي وبعد ذلك يمكننا القيام بالمتابعة الدورية (عبد ربه ، يافا وائل ، 2009 ، ص 83)

4-9 تشكيل السلوك:

- تنطوي إجراءات تشكيل السلوك على عملية تحديد الهدف السلوكي المرغوب فيه، وتجزئته إلى سلسلة من الخطوات المتتابعة التي تقترب تدريجياً من بلوغ الهدف. ويتم تعزيز كل خطوة على حدة بالترتيب المؤدي إلى الهدف المنشود، ولا يحدث الانتقال إلى الخطوة التالية، إلا إذا أتقنت العضوية أداء الخطوة السابقة لها ويستمر هذا النوع من التقريب المتتالي Successive approximation إلى أن تتمكن العضوية من تحقيق السلوك المطلوب
- و يرى ديمبو (1994) Dembo أن هناك عدة اعتبارات يجب أخذها بعين الاعتبار في إجراءات تشكيل السلوك وتطويره ، هي :
- 1/ إذا لم تكن متأكداً من السلوك المرغوب فيه، فسوف يكون لديك مشكلات في تحديد المتطلبات السلوكية السابقة، أو الخطوات الضرورية لتحقيق ذلك
 - 2/ عليك أن تحدد من أين تبدأ، وأن تكون قادر على أداء المتطلبات السلوكية المسبقة التي تختارها للبدء في عملية تشكيل السلوك
 - 3/ عليك تحديد حجم الخطوات، فإذا كانت صغيرة جداً فهذا يعني أن هناك إضاعة للوقت، أما إذا كانت كبيرة جداً، تقل احتمالية إتقانها وأدائها وبالتالي لن يتم تعزيز سلوك الطلبة، ولن يتم تحقيق الأهداف المنشودة
 - 4/ عليك أن تتأكد من اكتساب السلوك في كل مستوى قبل الانتقال إلى المستوى الذي يليه (أبو جادو ، صالح محمد علي ، 2004 ، ص 143-144)

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل يمكننا القول بأن تطبيق تيك توك الذي غزى العالم و لقي قبولا كبيرا بين مرتاديه بمختلف طبقاتهم، هو سلاح ذو حدين بمعنى أن له إيجابيات عديدة كما له سلبيات أيضا تؤثر على الشباب اليوم بحيث كل شخص يستخدمه بالطريقة التي تشبع و تحقق له رغباته إذن فلا يسعنا القول إلى أن أثاره تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه.

الفصل الثالث : نتائج الدراسة الميدانية:

تمهيد:

1/ عرض البيانات وتحليلها :

1-1 : بيانات الشخصية

1-2 : عادات وأنماط استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك

1-3 : أسباب ودوافع استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك

1-4 : الحاجات والإشباع المحققة لدى مفردات العينة من جراء استخدامهم لموقع التيك توك

1-5 : مساهمة موقع التيك توك في التأثير على قيم مفردات العينة

1-6 : مساهمة موقع التيك توك في التأثير على سلوكيات مفردات العينة

2/ عرض نتائج الدراسة

1-2 : عرض نتائج الدراسة في ظل التساؤلات المطروحة

2-2 : عرض نتائج الدراسة في ظل الدراسات السابقة والمشابهة

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل من الدراسة تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية والتي تحصلنا عليها من استمارات الاستبيان من خلال تفرغها باستخدام برنامج SPSS والتي تحتوي على ستة محاور رئيسية تحمل 26 سؤال، وقمنا بعدها بتفريغ النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات المبحوثين على شكل بيانات في جداول تتضمن مجموعة من النسب والتكرارات، ثم قمنا بالتعليق عليها وتفسيرها حتى نصل إلى أهم النتائج التي تتضمن الإجابة على التساؤلات المطروحة الخاصة بإشكاليتنا، ومقارنتها مع أهم نتائج الدراسات السابقة

1/ تفرغ وتحليل البيانات:

1-1 البيانات الشخصية:

جدول رقم (01) يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	المئوية(%)
ذكر	49	42.6%
أنثى	66	57.4%
المجموع	115	100%

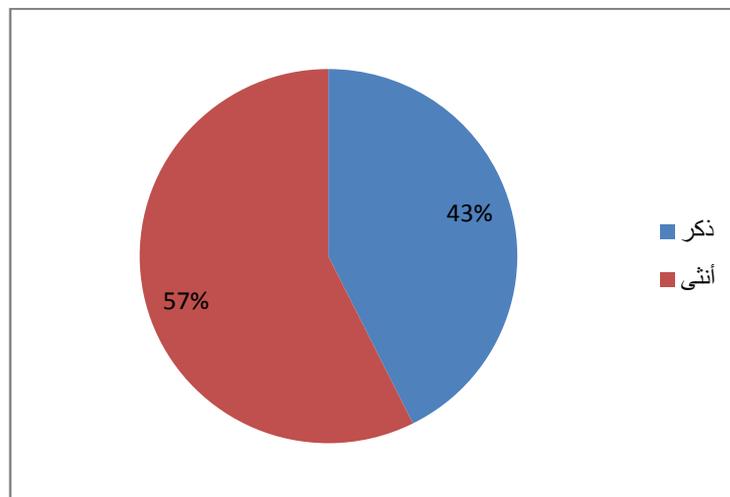
يتوضّح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من مستخدمي موقع التيك توك هم الإناث وذلك بنسبة

57.4% بينما جاءت نسبة الذكور لمستخدمي موقع التيك توك بنسبة 42.6%

وذلك راجع أن الطلبة الإناث أكثر من الطلبة الذكور إضافة إلى عدة عوامل أخرى منها الاقتصادية والتي

دفعت بفتة الذكور إلى التوجه إلى الحياة العملية بدلا من مواصلة مسيرتهم الدراسية، ويعود ذلك أيضا إلى

طغيان نسبة فئة الإناث في المجتمع على نسبة الذكور.



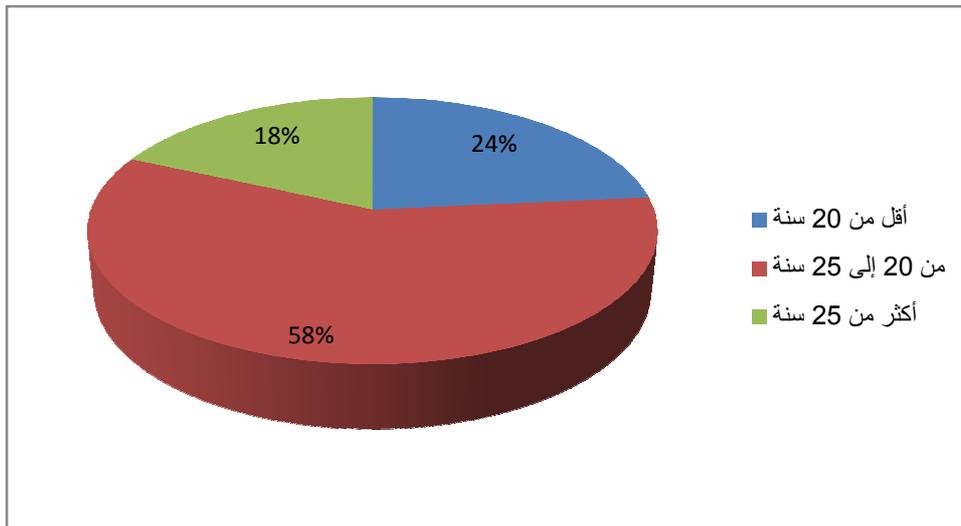
الشكل رقم (01) يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (02) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
23,5	27	أقل من 20 سنة
58,3	67	من 20 إلى 25 سنة
18,3	21	أكثر من 25 سنة
100%	115	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين أعمارهم تقل عن 20 سنة قد قدرت ب 23.5% أما بالنسبة إلى الطلبة ما بين 20 إلى 25 سنة فتقدر نسبتهم ب 58.3% في حين قدرت نسبة الطلبة الأكثر من 25 سنة 18.3%

ومن خلال هذه النسب المتباينة التي تتعلق بأعمار الطلبة نستنتج أن نسبة الطلبة المتروحة أعمارهم ما بين 20 إلى 25 أخذت أعلى نسبة مقارنة بباقي الفئات العمرية، في حين تليها الفئة الأقل من 20 سنة وبعدها الفئة الأكثر من 25 سنة والتي كانت أدنى النسب الأخرى ويعود ذلك إلى أن المبحوثين المنتمين إلى الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 سنة هي الفئة الغالبة في الجامعة وباعتبار أن طلبة الماستر والليسانس تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 وبالإضافة إلى أن هذه الفئة العمرية بالخصوص هي الفئة المواكبة للتطورات التكنولوجية، وكذلك لأن توزيع الاستمارة كان بطريقة عشوائية ولم نراعي فيه اختيار الفئات قصداً.



الشكل رقم (02) : يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (03): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية (%)	التكرار	المستوى التعليمي
47,8	55	ليسانس
52,2	60	ماستر
100%	115	المجموع

الجدول أعلاه يمثل توزيع الطلبة حسب المستوى التعليمي من كلا الجنسين في كلية العلوم الإنسانية

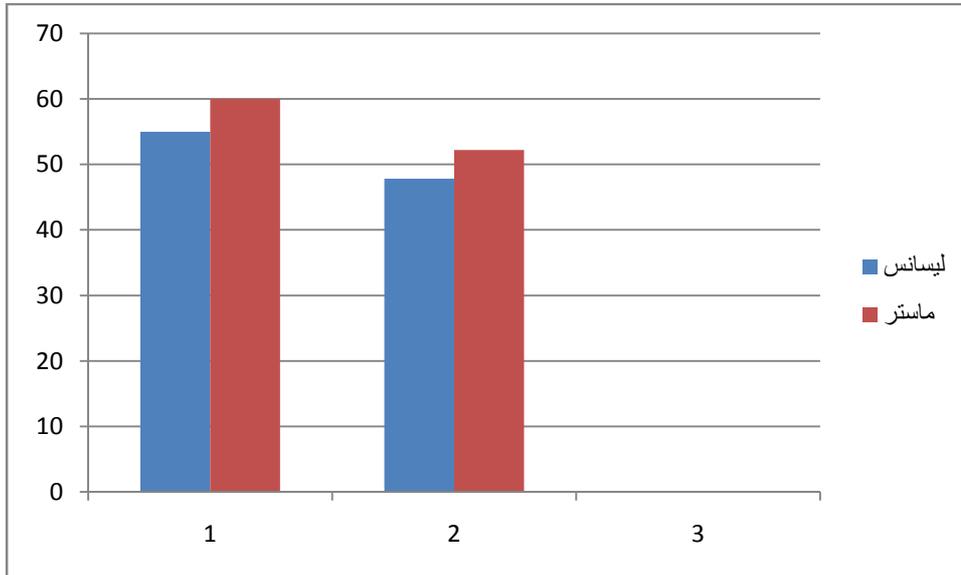
والاجتماعية ومن جميع التخصصات حيث بلغت نسبة مستوى الليسانس 47,8% ، أما فيما يخص نسبة

طلبة الماستر فقد نالت الحظ الأكبر وقدرت بـ 52,2%

وهذا راجع إلى أن أغلبية العينة كانوا من مستوى الماستر لأنهم الفئة الأكثر إقبالا على موقع التيك توك

كونهم الأكثر تطلعا على التكنولوجيا وكذلك لأنهم يحتاجونها في الحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة

بالإضافة إلى أن توزيع الاستمارة كان بطريقة عشوائية

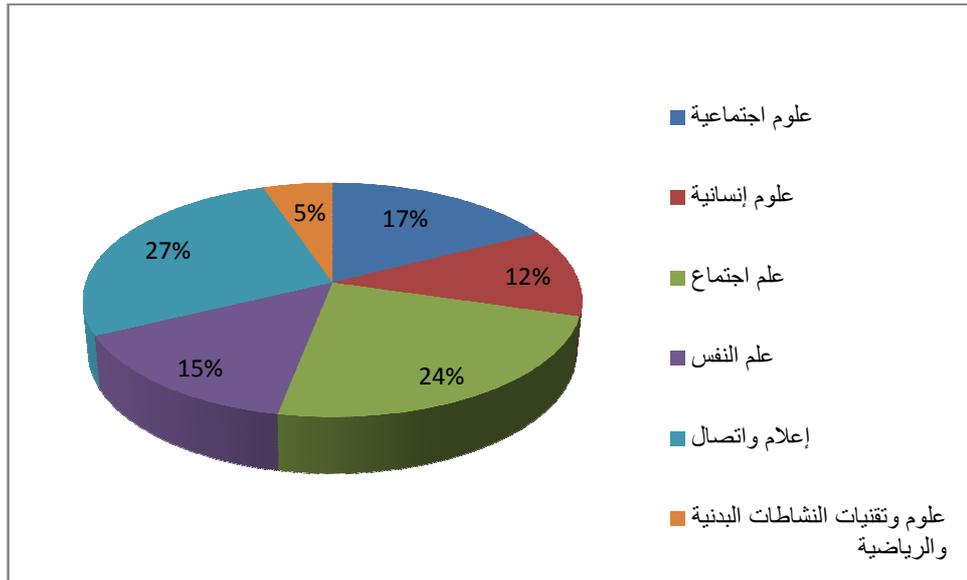


الشكل رقم (03): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (04): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية (%)
علوم اجتماعية	20	17.4
علوم إنسانية	14	12.2
علم اجتماع	27	23.5
علم النفس	17	14.8
إعلام واتصال	31	27.0
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	6	5.2
المجموع	115	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن طلبة إعلام واتصال بلغت نسبتهم 27% أي ما يعادل 31 مفردة وهي الفئة الغالبة في حين أن الطلبة الذين يدرسون علم اجتماع والذين بلغت نسبتهم 23.5% أي ما يعادل 27 مفردة وهي الفئة التي تحتل المرتبة الثانية، في حين أن الطلبة الذين يدرسون علوم اجتماعية يحتلون المرتبة الثالثة والتي تقدر نسبتهم بـ 17.4% أي ما يعادل 20 مفردة، وبعدها تأتي فئة طلبة تخصص علم النفس التي تقدر نسبتهم 14.8% ما يعادل 17 مفردة، أما تخصص علوم إنسانية فقد جاء في المرتبة الموالية وقدرت نسبته بـ 12.2% أي ما يعادل 14 مفردة، أما النسبة الأخيرة هم الطلبة الذين يدرسون علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذين بلغت نسبتهم 5.2% أي ما يعادل 6 مفردات ويعود احتلال طلبة علوم الإعلام والاتصال المرتبة الأعلى إلى أن هذا التخصص يحظى بإقبال واسع من قبل الطلبة كونه يتميز بالمرونة والحيوية ويجمع بين الحفظ والفهم وقريب من الواقع.



الشكل رقم (04): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

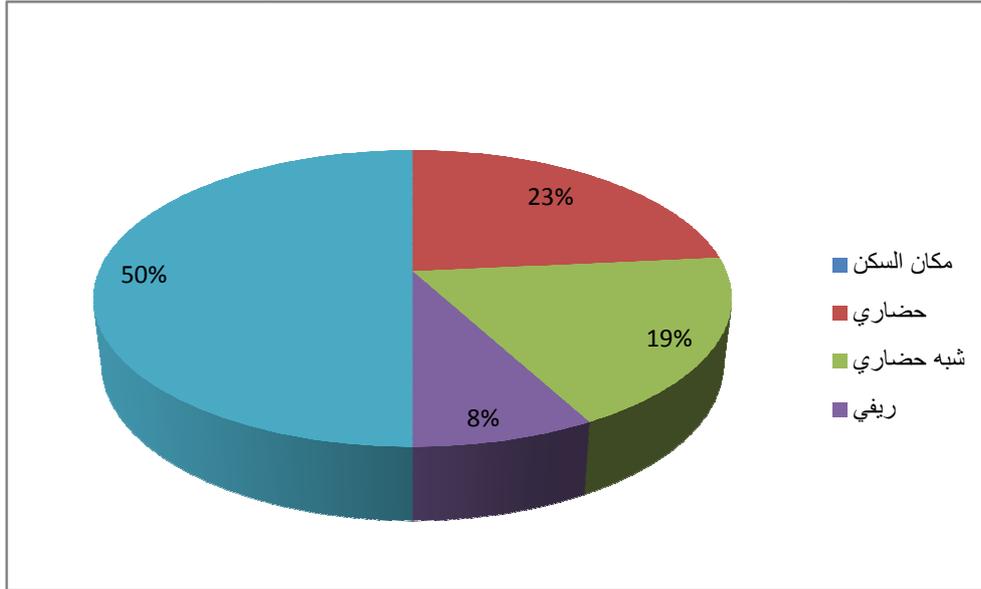
الجدول رقم (05): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية (%)
حضاري	54	47.0%
شبه حضاري	43	37.4%
ريفي	18	15.7%
المجموع	115	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة لدينا صرحوا بأن مكان سكنهم شبه حضاري تقدر نسبتهم بـ 47% بينما الطلبة الذين صرحوا بأن سكنهم شبه حضاري تقدم نسبتهم 37.4% ، أما بالنسبة للطلبة الذين لديهم سكن ريفي فكانت نسبتهم أقل نسبة وتقدر بـ 15.7% .

وذلك راجع إلى النزوح الريفي واتجاه سكان الريف إلى المدينة وذلك لأسباب كثيرة ليست مجال بحثنا وهذا أصلا يعكس التوزيع العمراني العام على مستوى الوطن فالسكان يتمركزون في المدينة أكثر من الريف.

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية (%)
حضاري	54	47.0%
شبه حضاري	43	37.4%
ريفي	18	15.7%
المجموع	115	100%



الشكل رقم (05): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير السكن

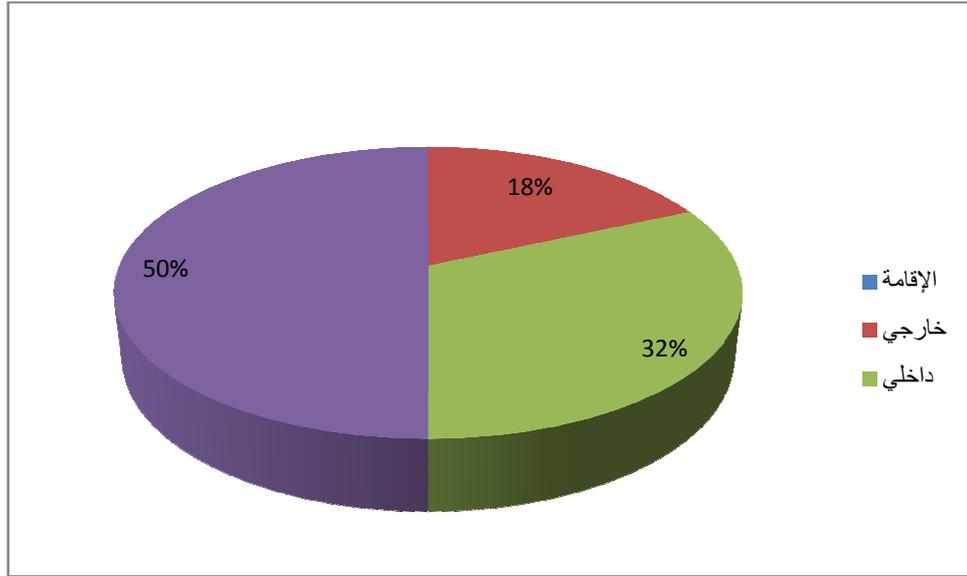
الجدول رقم (06): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير مقر الإقامة

الإقامة	التكرار	النسبة المئوية (%)
خارجي	42	36.5%
داخلي	73	63.5%
المجموع	115	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين لديهم إقامة داخلي تقدر بنسبة 63.5% والتي

تمثل أعلى نسبة، أما الطلبة الذين لديهم إقامة خارجي فتقدر نسبتهم بـ 36.5%

وذلك راجع إلى أن المبحوثين أغلبهم من مناطق بعيدة عن الجامعة ويفضلون البقاء فيها على التنقل لمسافات طويلة اختصاراً للجهد والوقت.



الشكل رقم (06): يمثل توزيع مفردات العينة حسب متغير مقر الإقامة

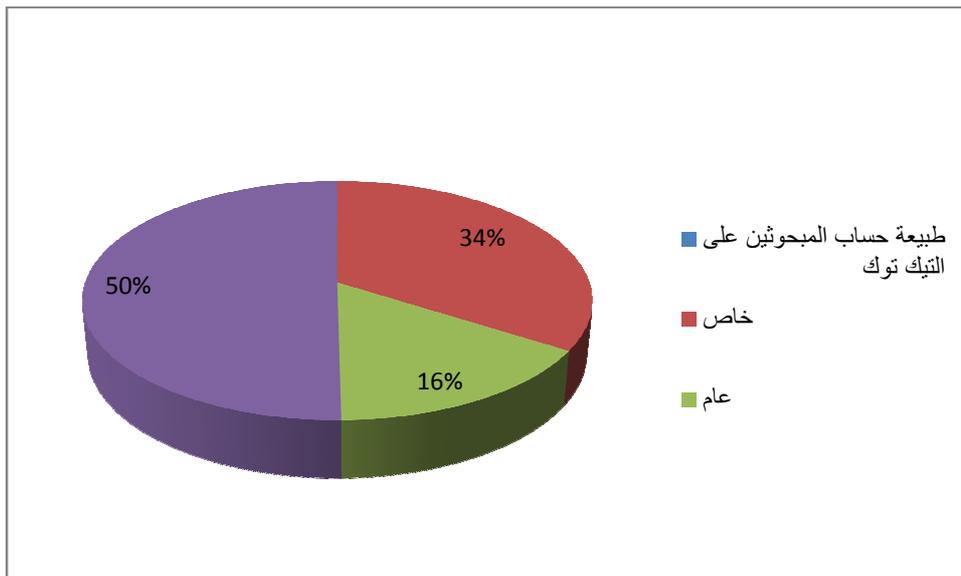
2- عادات وأنماط استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك:

جدول رقم (07): يمثل طبيعة حساب مفردات العينة على التيك توك

النسبة المئوية (%)	التكرار	طبيعة حساب المبحوثين على التيك توك
67.8%	78	خاص
31.3%	36	عام
100%	115	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع الطلبة حسب طبيعة حسابهم، عام أو خاص حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يملكون حسابات خاصة بـ 67.8% أما فيما يخص الطلبة الذين يملكون حسابات عامة فنقدر نسبتهم بـ 31.3% .

وهذا راجع إلى أن أغلبية الطلبة محافظون ويفضلون بقاء حساباتهم خاصة من أجل الحفاظ على الخصوصية وخاصة الإناث.

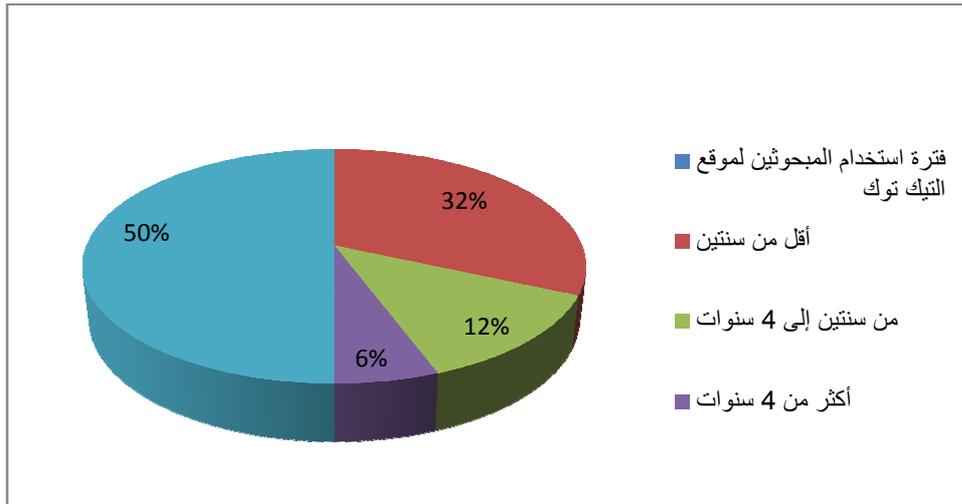


الشكل رقم (07): يمثل طبيعة حساب مفردات العينة على التيك توك

جدول رقم (08): يمثل فترة استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك

النسبة المئوية (%)	التكرار	فترة استخدام المبحوثين لموقع التيك توك
63.5%	73	أقل من سنتين
25.2%	29	من سنتين إلى 4 سنوات
11.3%	13	أكثر من 4 سنوات
100%	115	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الطلبة يستخدمون موقع التيك توك منذ أقل من سنتين وذلك بنسبة تقدر بـ 63.5% أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون موقع التيك توك من سنتين إلى 4 سنوات فتقدر نسبتهم بـ 25.2% في حين قدرت نسبة الطلبة الذين يستخدمون موقع التيك توك أكثر من 4 سنوات فقد جاءت في المرتبة الأخيرة و قدرت بـ 11.3% وهذا راجع إلى أن هذا التطبيق جديد وغير معروف لدى البعض، إضافة إلى تحفظ بعض الأسر وحفاظها على قيم ومبادئ أفرادها.



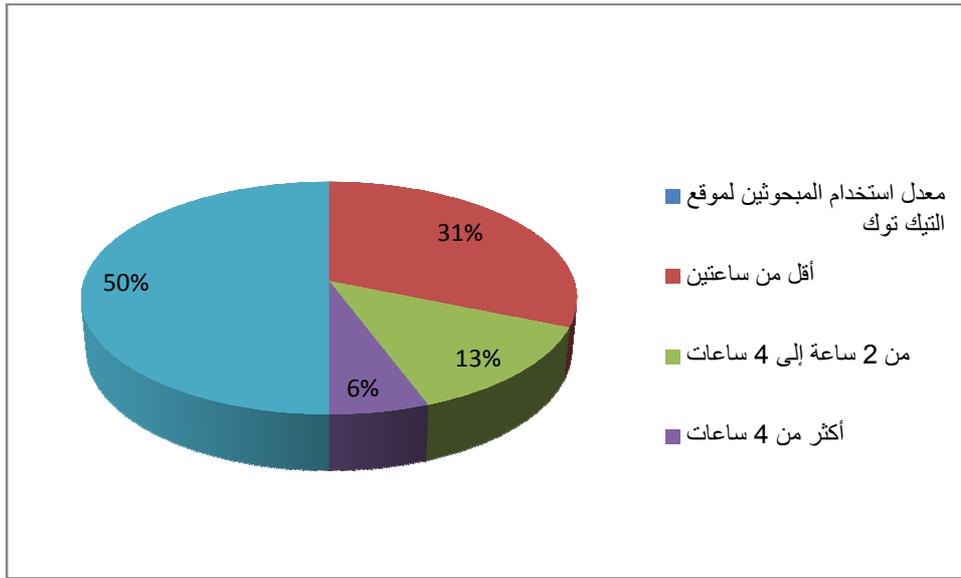
الشكل رقم (08): يمثل فترة استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك

جدول رقم (09): يمثل معدل استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك

النسبة المئوية (%)	التكرار	معدل استخدام المبحوثين لموقع التيك توك
62.2%	72	أقل من ساعتين
26.1%	30	من 2 ساعة إلى 4 ساعات
11.3%	13	أكثر من 4 ساعات
100%	115	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الوقت الذي يقضيه الطلبة على تطبيق التيك توك هو أقل من ساعتين وهي أعلى نسبة وقدرت ب 62.6% وتليها من 2 ساعة إلى أربع (04) ساعات نسبة 26.1% أما أكثر من 4 ساعات وهي أدنى نسبة وقدرت ب 11.3%.

وهذا راجع إلى تعود المبحوثين على تطبيق تيك توك ومحتوياته وأصبح روتينيا بالنسبة لهم، ويمكن أن تكون مواقع تواصل اجتماعي أخرى أخذت الحيز والكم الساعي الأكبر من اهتماماتهم.

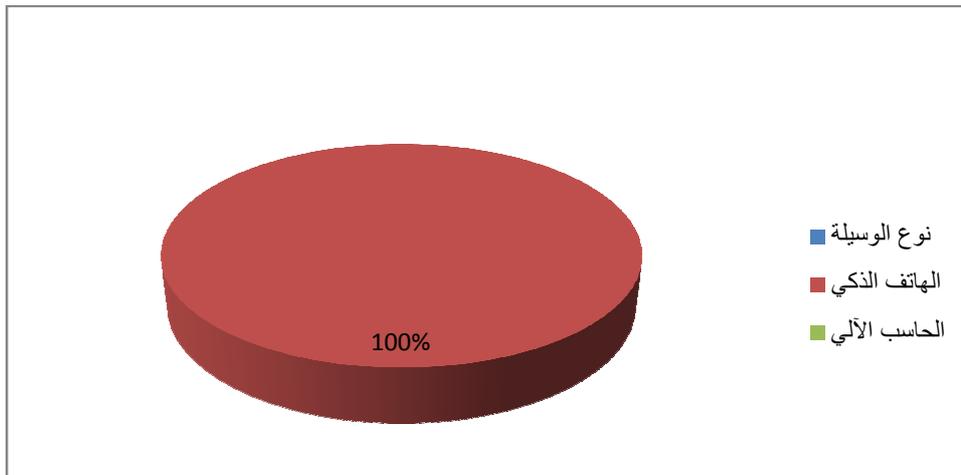


الشكل رقم (09): يمثل معدل استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك

الجدول رقم (10): طبيعة الوسيلة التي يستخدمها مفردات العينة لتصفح التيك توك

نوع الوسيلة	التكرار	المجموع
الهاتف الذكي	115	100
الحاسب الآلي	-	-
المجموع	-	-

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل الطلبة يعتمدون على الهاتف خلال تصفحهم لموقع التيك توك وذلك بنسبة 100% وهذا يرجع إلى أن أغلبية الطلبة يملكون الهاتف الذكي وذلك لتعدد استخداماته في الدراسة والبحوث والتسلية... بالإضافة إلى كون شرائه في متناول الجميع وكذلك كونه عملي وسهل الحمل.



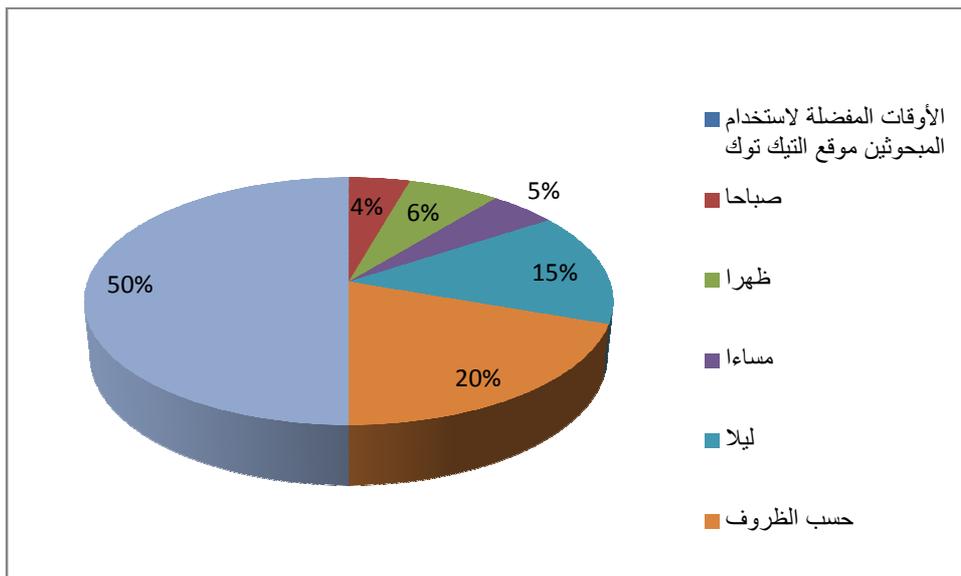
الشكل رقم (10): طبيعة الوسيلة التي يستخدمها مفردات العينة لتصفح التيك توك

الجدول رقم (11): يمثل الأوقات المفضلة لدى مفردات العينة لاستخدام موقع التيك توك

الأوقات المفضلة لاستخدام المبحوثين موقع التيك توك	التكرار	النسبة المئوية (%)
صباحا	10	8.7%
ظهرا	15	13%
مساء	11	9.6%
ليلا	34	29.6%
حسب الظروف	45	39.1%
المجموع	115	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل الأوقات المفضلة لدى الطلبة لاستخدام موقع التيك توك أن أعلى نسبة كانت حسب الظروف بنسبة 19.1% تليها ليلا بنسبة 29.6% ثم ظهرا بنسبة 13% وبعدها مساء بنسبة 9.6% وأخيرا صباحا بنسبة 8.7% .

وهذا راجع إلى أنه لا يوجد وقت محدد للمبحوثين لاستخدام موقع التيك توك حيث يكون استخدامهم حسب الظروف الخاصة بهم، فمنهم من لديهم ظروف متعلقة بالدراسة ومنهم لديهم ظروف متعلقة بالعمل، بينما يستخدمون موقع التيك توك ليلا وذلك لكونهم ينتهون من العمل والدراسة وفي هذا الوقت يوجد لهم وقت فراغ بينما يقل استخدام موقع التيك توك مساء وظهرا وصباحا للانشغال في الجامعة والعمل.

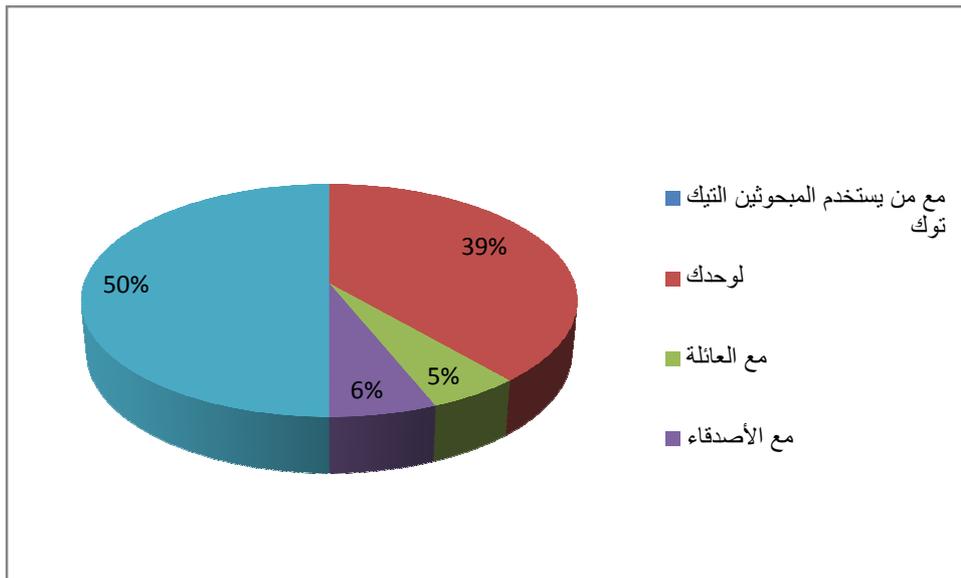


الشكل رقم (11): يمثل الأوقات المفضلة لدى مفردات العينة لاستخدام موقع التيك توك

الجدول رقم (12): يمثل مع من يستخدم أفراد العينة موقع التيك توك

مع من يستخدم المبحوثين التيك توك	التكرار	النسبة المئوية (%)
لوحدهم	89	77.4%
مع العائلة	12	10.4%
مع الأصدقاء	14	12.2%
المجموع	115	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة يستخدمون موقع التيك توك لوحدهم وذلك بنسبة 77,4% وهي أعلى نسبة، ثم تليها مع الأصدقاء بنسبة 12.2% وفي الأخير مع العائلة بنسبة 10.4% وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة يفضلون تصفح حساباتهم الشخصية بمفردهم ولا يعطون فرصة للآخرين بالاطلاع على خصوصياتهم، بالإضافة إلى تفسير انخفاض استخدام الطلبة موقع التيك توك مع العائلة خوفا من ردة فعل العائلة كون موقع التيك توك غالبا ما تكون محتوياته غير أخلاقية.



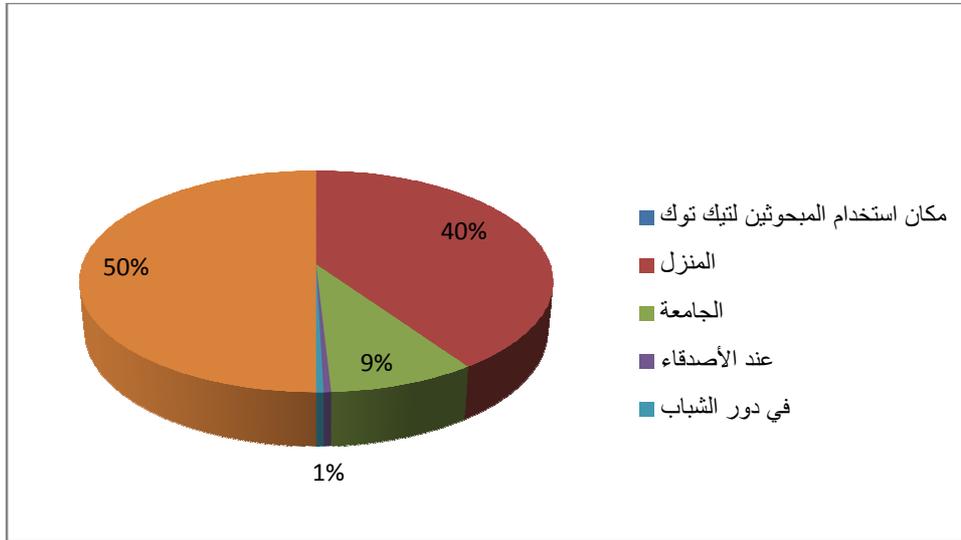
الشكل رقم (12): يمثل مع من يستخدم أفراد العينة موقع التيك توك

الجدول رقم (13): يمثل توزيع مفردات العينة حسب مكان استخدامهم لموقع التيك توك

مكان استخدام المبحوثين لتيك توك	التكرار	النسبة المئوية (%)
المنزل	93	80.9%
الجامعة	20	17.4%
عند الأصدقاء	1	0.9%
في دور الشباب	1	0.9%
المجموع	115	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة يستخدمون موقع التيك توك في المنزل وذلك بنسبة 80.9% بينما يستخدمونه في الجامعة بنسبة 17.4% ثم تأتي بعدها عند الأصدقاء في دور الشباب بنسب متساوية 0.9% لكل منهما.

ويرجع استخدام الطلبة لموقع التيك توك في المنزل وذلك لكثرة الاشتراكات في خدمة الانترنت في الجزائر ما أدى إلى توفرها في أغلبية البيوت، وكذلك يمكن إرجاع هذا إلى كون المنزل هو مكان للراحة والسكينة من ضوضاء العالم الخارجي وضغوطات العمل أو الدراسة حيث يقضون وقت فراغهم في تصفح موقع التيك توك.



الشكل رقم (13): يمثل توزيع مفردات العينة حسب مكان استخدامهم لموقع التيك توك

1-3 أسباب ودوافع استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك :

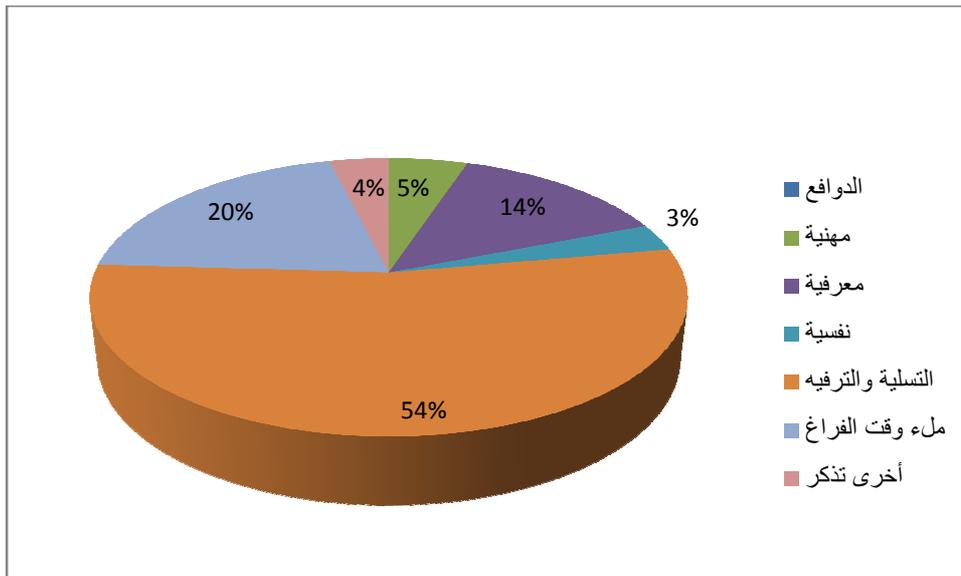
الجدول رقم (14): يمثل دوافع استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك

الدوافع	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)	التكرار	النسبة(%)
مهنية	8	7	107	93	115	100%
معرفية	22	19.1	93	80.9	115	100%
نفسية	5	4.3	110	95.7	115	100%
التسلية والترفيه	85	73.9	30	26.1	115	100%
ملء وقت الفراغ	32	27.8	83	72.2	115	100%
أخرى تذكر	6	2.5	109	94.8	115	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة الذين أجابوا بنعم لديهم دوافع التسلية والترفيه وذلك

بنسبة 73.9% تليها ملء وقت الفراغ والتي قدرت بنسبة 27.8% ثم بعدها الدوافع المعرفية بنسبة 19.1% وتأتي في المرتبة التي تليها الدوافع المهنية بنسبة 7% ثم أخرى تذكر بنسبة 2.5% وفي الأخير الدوافع النفسية بنسبة 4.3%

- أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا بلا فكانت أعلى نسبة الدوافع النفسية بنسبة 95.7% تليها أخرى تذكر بنسبة 94.8% ثم الدوافع المهنية وذلك بنسبة 93% ، وتأتي بعدها الدوافع المعرفية بنسبة 80.9% تليها دوافع ملء وقت الفراغ بنسبة 72.2% وفي الأخير دوافع التسلية والترفيه كأخر نسبة وتقدر ب 26.1% وهذا راجع إلى كون الطلبة هم الفئة الأكثر نشاطا وحيوية من بين الفئات الأخرى فهم يتميزون بميولاتهم اتجاه التسلية والترفيه.



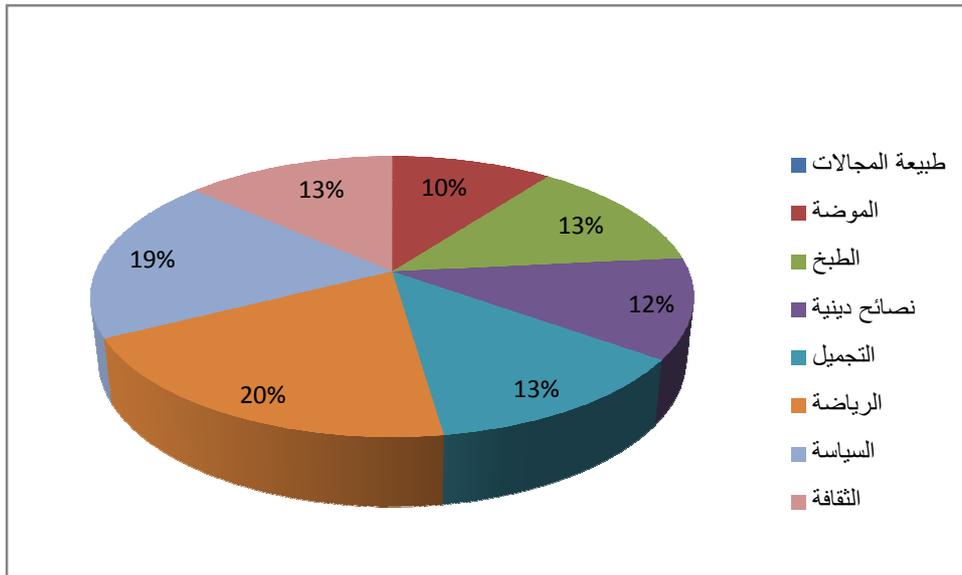
الشكل رقم (14): يمثل دوافع استخدام مفردات العينة لموقع التيك توك

الجدول رقم (15): يمثل طبيعة المجالات التي يفضلها مفردات العينة عند استخدامهم لموقع التيك توك

الرتبة	المتوسط	طبيعة المجالات
1	2,94	الموضة
4	3,77	الطبخ
2	3,30	نصائح دينية
3	3,67	التجميل
6	5,67	الرياضة
6	5,48	السياسة
5	3,84	الثقافة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يتابعون مجال الموضة يحتلون المرتبة الأولى بمتوسط 2,94 أما المرتبة الثانية فكانت لمجال النصائح الدينية بمتوسطه 3,30 أما التجميل فاحتل المرتبة الثانية بمتوسط 3,67، ثم الطبخ الذي احتل المرتبة الرابعة بمتوسط 3,77 وتليها الثقافة التي احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط 3,84 أما المرتبة السادسة والأخيرة فكانت لمجال الرياضة والسياسة بمتوسط كل منهما السياسة 5,48 أما الرياضة 5,67

وذلك راجع إلى إقبال الطلبة بكثرة إلى الاطلاع على مجال الموضة لأن أغلبهم يهتمون بمظهرهم الخارجي المواكب لآخر صيحات الموضة وكذلك بعض الطلبة الذين يفضلون النصائح الدينية من أجل التزود أكثر بتعاليم الدين الإسلامي.

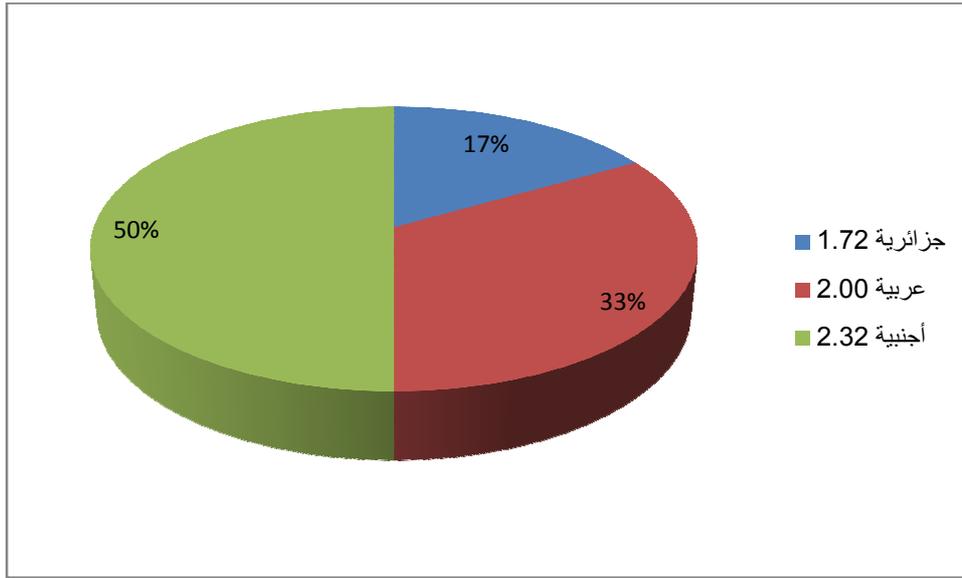


الشكل رقم (15): يمثل طبيعة المجالات التي يفضلها مفردات العينة عند استخدامهم لموقع التيك توك

الجدول رقم (16): يمثل طبيعة الحسابات التي عادة ما يرتادها أفراد العينة

الرتبة	المتوسط	طبيعة الحسابات التي يرتادها المبحوثين
1	1.72	جزائرية
2	2.00	عربية
3	2.32	أجنبية

يوضح الجدول أعلاه أن طبيعة الحسابات التي يرتادها الطلبة هي الجزائرية والتي احتلت المرتبة الأولى بمتوسط 1.72 ثم العربية في المرتبة الثانية بمتوسط 2.00 أما المرتبة الثالثة والأخيرة كانت أجنبية بمتوسط 2.32، وذلك راجع إلى إقبال الطلبة على الحسابات الجزائرية في المرتبة الأولى لأن أغلب أو كل الطلبة جزائريون ويفضلون متابعة ما يلائم طبيعة حياتهم ومعتقداتهم وكذلك لملائمة اللغة مع لغتهم.



الشكل رقم (16): يمثل طبيعة الحسابات التي عادة ما يرتادها أفراد العينة

1-4 الحاجات والإشباع المحققة لدى مفردات العينة من جراء استخدامهم لموقع التيك توك:

الجدول رقم (17): يمثل توزيع العينة حسب طبيعة الحاجات التي يلبها لهم موقع التيك توك

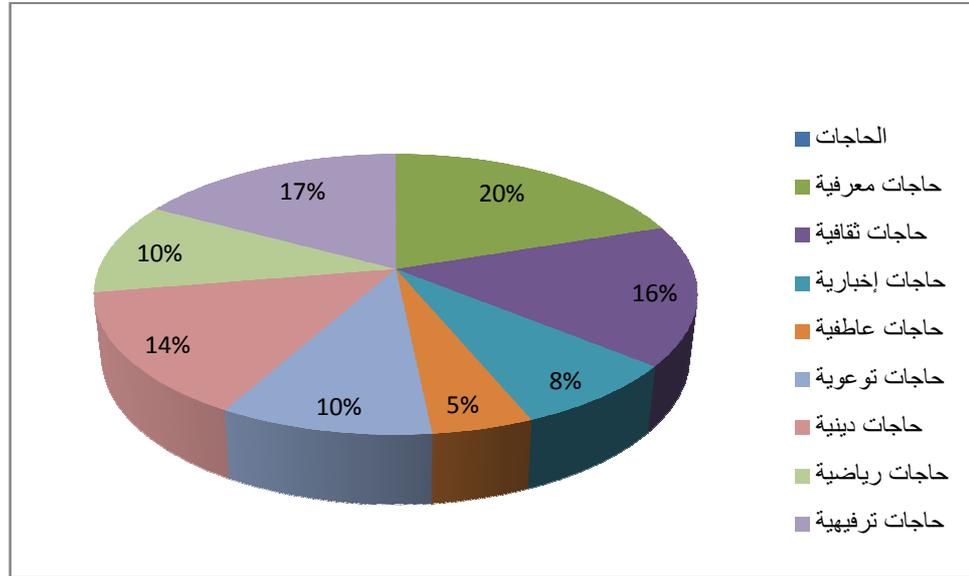
المجموع	لا		نعم		الحاجات
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	19.1	22	37.4	43	حاجات معرفية
100	23.5	27	30.4	35	حاجات ثقافية
100	39.1	45	14.8	17	حاجات إخبارية
100	45.2	52	8.7	10	حاجات عاطفية
100	33.9	39	18.3	21	حاجات توعوية
100	27	31	27	31	حاجات دينية
100	33	39	20	23	حاجات رياضية
100	21.7	25	32.2	37	حاجات ترفيهية

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين صرحوا بنعم وأن موقع التيك توك يحقق لهم الحاجات المعرفية كانت أعلى نسبة وتقدر ب 37.4% تليها الحاجات الترفيهية بنسبة 32.2% ثم الحاجات الثقافية بنسبة 30,4% وبعدها الحاجات الدينية التي تقدر نسبتها ب 27% ثم الحاجات الرياضية بنسبة 20% تليها الحاجات التوعوية بنسبة 18.3% وبعدها الحاجات الإخبارية بنسبة 14.8% وفي الأخير الحاجات العاطفية والتي كانت أقل نسبة وتقدر ب 8.7%

- أما بالنسبة للطلبة الذين صرحوا بلا فكانت أعلى نسبة للحاجات العاطفية بنسبة 45.2% تليها الحاجات الإخبارية والتي تقدر نسبتها ب 39.1% ثم الحاجات التوعوية بنسبة 33.9% وبعدها الحاجات الرياضية بنسبة 33% ثم الحاجات الدينية والتي قدرت بنسبة 27% ثم الحاجات الثقافية بنسبة 23.5% وتليها الحاجات الترفيهية بنسبة 21,7% وفي الأخير وأقل نسبة كانت للحاجات المعرفية

وبالتالي يتضح لنا أن أغلب الطلبة أجابوا بنعم وأن موقع التيك توك يحقق لهم الحاجات المعرفية كون أفراد العينة أو الطلبة يدرسون في الجامعة وهدفهم هو الدراسة وتحصيل المعارف أما بالنسبة للطلبة الذين أجابوا

بلا وكانت أعلى نسبة للحاجات العاطفية بمعنى أن موقع التيك توك لا يحقق لهم هذه الحاجات وهم فقط يستخدمونه لتلبية الحاجات المعرفية فقط.

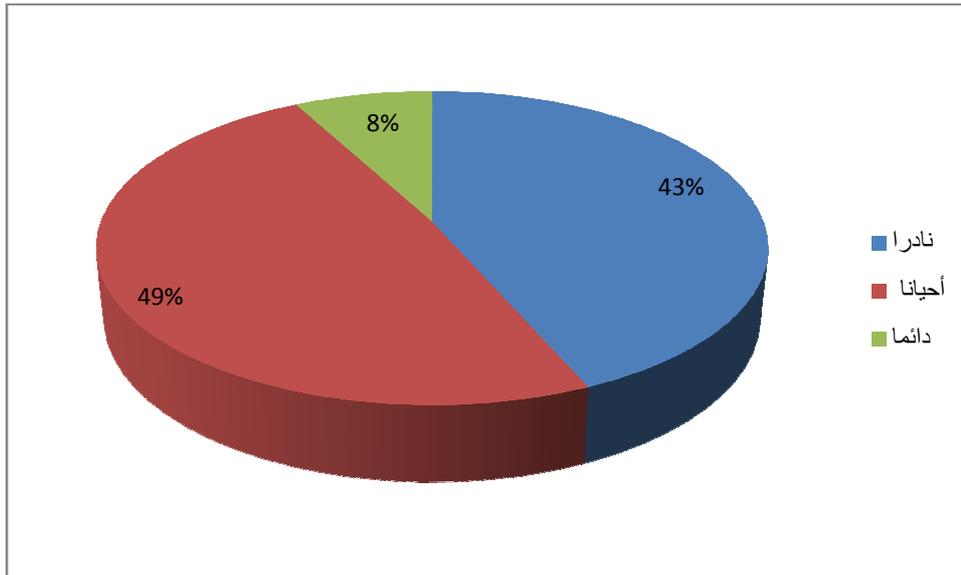


الشكل رقم (17): يمثل توزيع العينة حسب طبيعة الحاجات التي يلبيها لهم موقع التيك توك

الجدول رقم (18): يمثل ما مدى تلبية موقع التيك توك لحاجات مفردات العينة دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى

النسبة %	التكرار	تلبية موقع التيك توك لحاجات المبحوثين دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى
43,5	50	نادرا
48,7	56	أحيانا
7,8	9	دائما
100%	115	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين أحيانا ما يلبي لهم موقع التيك توك حاجاتهم تقدر نسبتهم بـ 48.7% ونسبة الطلبة الذين نادرا ما يلبي التيك توك حاجاتهم تقدر بـ 43.5% وفي الأخير تقدر نسبة الطلبة الذي يلبي موقع التيك توك حاجاتهم تقدر بـ 7.8% وهي أقل نسبة. وهذا راجع إلى كون محتويات التيك توك لا تلقى اهتماما كبيرا من قبل.

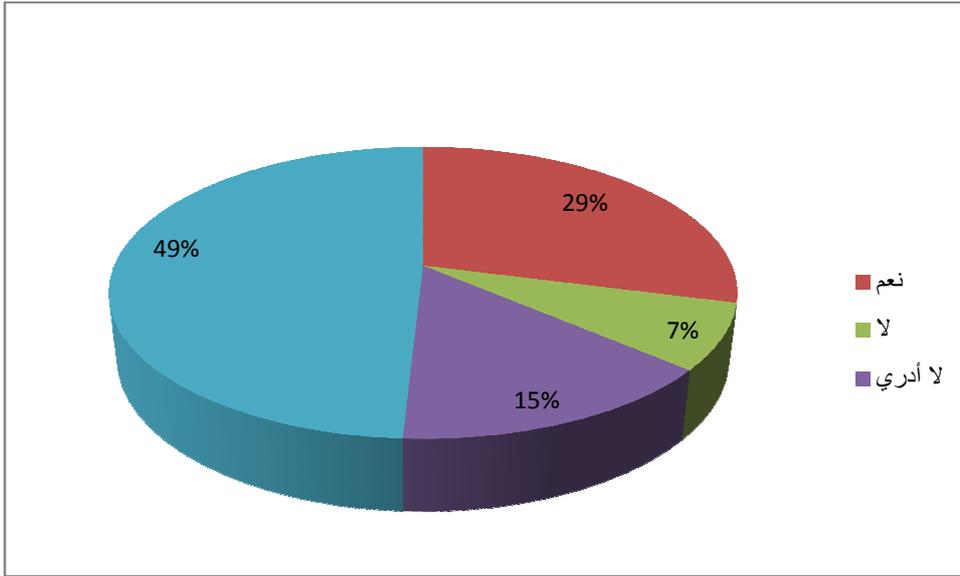


الشكل رقم (18): يمثل ما مدى تلبية موقع التيك توك لحاجات مفردات العينة دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى

الجدول رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الاستغناء على التيك توك في المستقبل

النسبة %	التكرار	إمكانية استغناء المبحوثين على التيك توك في المستقبل
49,1	68	نعم
11,3	17	لا
29,6	34	لا أدري
100%	115	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة الذين صرحوا بأنهم سوف يستغنون على التيك توك في المستقبل تقدر نسبتهم بـ 49.1% أما الطلبة الذين صرحوا بلا أدري تقدر بـ 29.6% وأخيرا الطلبة الذين صرحوا بأنهم لا يمكنهم الاستغناء على موقع التيك توك في المستقبل تقدر نسبتهم بـ 11.3% . وهذا راجع إلى أن الطلبة لا يجدون ما يشدهم ويجعلهم يستمرون في استعمال موقع التيك توك.



الشكل رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الاستغناء على التيك توك في المستقبل

أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى مفردات العينة:

الجدول رقم () يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى مفردات العينة.

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أثر استخدام موقع التيك توك على القيم يكون من خلال التأثير على قيمة الصدق والأمانة، حيث يعبر المبحوث بغير موافق جدا بأكثر نسبة قدرت ب27% في حين كان الرأي المحايد للعبارة بنسبة قدرت ب24.3% والذي يعبر بغير موافق وكانت نسبتهم ب22.6% أما الذي كان موقفهم موافق كانت نسبتهم ب16.5% والموافق جدا اتجاه العبارة كانت نسبتهم ب9.6% إلا أن نسبة المتوسط العام للعبارة بلغ (2.59) مما يعني أن الاتجاه نحو هذه العبارة اتجاه محايد.

- ولمواصلة هذا الخيار بلغت نسبة الموافق على العبارة " الالتزام الديني " ب30.4% في حين كانت نسبة موقف الحياد من هذه العبارة ب21.7% من المبحوثين والرأي العام موافق لهذه العبارة ب20.9% أما الموافق جدا قدرت بنسبة ب17.4% وغير الموافق جدا قدرت ب9.6% وقمنا بالبحث عن قيمة المتوسط التي قدرت ب(3.25) مما يعني أن الاتجاه نحو هذه العبارة اتجاه ايجابي.

- وبما أن موقع التيك توك يؤثر على قيمة الالتزام الديني فإنه يؤثر على احترام الذات وهذا ما وافقه بنسبة ب34.8% من المبحوثين وحايده ما يعادل ب18.3% وهي نفسها النسبة الذي عبروا بغير موافق على هذه العبارة بنسبة كذلك ب18.3% ، حيث وافقوا جدا على هذه العبارة بنسبة ب14.8% من المبحوثين وغير موافق جدا كانت نسبتهم ب13% وقد عبر الرقم (3.20) عن قيمة المتوسط ويؤكد أن الاتجاه نحو العبارة إيجابي.

- العبارة التي تتص على الطموح فقط تحصلت على ب34.8% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق عليها في حين عبر المبحوثين بموافق جدا على هذه العبارة بنسبة قدرت ب25.2% أما المبحوثين الذين عبروا بالمحايدة

وغير الموافق كانت لديهم نفس النسبة وقدرت ب 17.4% أما الغير موافقين جدا عن هذه العبارة كانت نسبتهم 9.6% وقمنا بالبحث عن قيمة المتوسط التي قدرت قيمته ب (3.44) مما يعني أن الاتجاه نحو هذه العبارة اتجاه ايجابي.

عبرت العبارة 5 عن "النزاهة" إذ تحصلت على موافق بنسبة قدرت ب 29.6% في حين أشارت نسبة غير الموافقين على هذه العبارة إلى 23.5% أما الرقم 21.7% فقد مثل نسبة المبحوثين الذين اتخذوا من الحياد موقفا لهم اتجاه العبارة، في حين كانت نسبة غير موافق جدا للعبارة ب 13% والموافق جدا بنسبة 12.2% وكان الاتجاه العام لها ايجابي وهذا ما أكدته قيمة المتوسط لها والتي قدرت ب 3.04

عبر 26.1% عن العبارة رقم 6 والتي تنص على "العلاقات الشخصية" بغير موافق وغير موافق جدا قدرت نسبتهم ب 25.2% أما المبحوثين الذين عبروا عن العبارة بالموافق قدرت نسبتهم ب 20.9% فيما كشف 20% من المبحوثين عن حيادهم تجاه العبارة وأخيرا نسبة المبحوثين الذين وافقوا جدا عن هذه العبارة قدرت نسبتهم 7.9% ومحاولة منا لمعرفة الاتجاه العام للعبارة بحثنا عن قيمة المتوسط والتي بلغت (2.60) مما يعني أن اتجاه العبارة هو اتجاه محايد.

كانت نسبة المبحوثين الذين عبروا بغير موافق جدا للعبارة التي تنص على "الأمن العائلي" ب 27.8% في حين كانت النسب متساوية للمحايد وغير الموافق والتي قدرت بنسبة 23.5% لكل منها، وبالمقابل بلغت نسبة المبحوثين الذين وافقوا على العبارة بنسبة قدرت ب 16.5% وبالمقابل أجابوا بموافق جدا 8.7% من المبحوثين وعلى العموم اتجاه العبارة محايد بمتوسط (2.54).

وجاء في العبارة رقم 8 والتي تنص على "الأمن الوطني" حيث أجاب 31.3% من المبحوثين بالرأي المحايد، في حين يرى 27% منهم بغير موافق جدا وبالمقابل عبرت نسبة 23.5% من المبحوثين أصحاب الرأي غير موافق، فيما اتخذ 13% منهم موقف موافق وبلغت نسبة الموافق جدا 5.2% في حين كان متوسط العبارة (2.16) مما يدل على أن اتجاه العبارة محايد.

ونصت العبارة رقم 9 على "المرتبة الاجتماعية" وتحصلت على 31.3% من المبحوثين المحايدين لها وهي أكبر نسبة مقارنة بأصحاب الرأي الموافق وغير الموافق التي كانت نسبة المبحوثين متساوية والتي قدرت ب 22.6% في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق جدا 15.7% وأخيرا قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق جدا ب 7.8% وكان الاتجاه العام لهذه العبارة اتجاه محايد وهذا ما أكدته قيمة المتوسط التي قدرت ب (2.84).

أما بشأن العبارة "حسن الانتماء" فقط حصلت على 32.2% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق عليها، في حين كانت النسبة متساوية لغير موافق وغير موافق جدا للمبحوثين الذين أجابوا على هذه العبارة بنسبة 20.9% وأخيرا كانت نسبة 7.8% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا على هذه العبارة وكان اتجاه هذه العبارة محايد والذي عبر عنه المتوسط ب (2.85) أما بخصوص العبارة رقم 11 "إثبات الذات" فقد تحصلت على 26.1% من المبحوثين الذين وافقوا عليها، وقدرت نسبة أصحاب الرأي المحايد ب 21.7% بالمقابل بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق بنسبة قدرت ب 19.1% وكانت نسبة موافق جدا 18.3% في حين عبر الرقم 13.9% على نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق جدا، وعلى العموم اتجاه العبارة كان ايجابي بمتوسط (3.15)

نصت العبارة 12 على "احترام العلم والعلماء" وتحصلت على نسبة 27% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا أما المبحوثين الذين أجابوا بموافق التي قدرت نسبتهم ب 24.3% في حين كانت نسبة 18% من المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق أما نسبة المحايد فكانت 16% وبالمقابل بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا 13% وعلى العموم اتجاه العبارة كان ايجابي بمتوسط (3.34)

أما بشأن العبارة رقم 13 "الاستثمار" فقد تحصلت على نسبة 32.2% من المبحوثين الذين أجابوا بالموافقة عليها ثم المحايد والتي قدرت نسبة المبحوثين ب 20.9% أما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا فقدرت نسبتهم ب 18.3% وكانت أيضا نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق ب 16.5% أما غير الموافق جدا فكانت نسبتهم أقل نسبة وقدرت ب 12.2% وكان اتجاه هذه العبارة اتجاه ايجابي وهذا ما أكدته قيمة المتوسط والتي قدرت ب (3.27) .

ولمواصلة هذا الحياد بلغت نسبة الموافق على العبارة "حرية الرأي" ب 27% كأعلى نسبة في حين كانت نسبة الموافق جدا على العبارة 26.1% وموقف الحياد من هذه العبارة قدرت نسبة المبحوثين في هذا الرأي ب 16.5% بالإضافة إلى الرأي غير الموافق جدا كأقل نسبة وقدرت ب 7% ، وقمنا بالبحث عن قيمة المتوسط التي قدرت ب (3.48) مما يعني أن الاتجاه نحو هذه العبارة اتجاه ايجابي.

كما تحصلت عبارة "العدل والسلطة" على نسبة قدرت ب 29.6% من المبحوثين المحايدين لها وبلغت نسبة غير الموافق ب 21.7% من المبحوثين في حين كانت نسبة الموافق عليها 17.4% وكان لصاحب الرأي الموافق جدا وغير موافق جدا نفس النسبة والتي قدرت ب 15.7% ، وكان الاتجاه العام للعبارة اتجاه محايد وهذا ما أكدته قيمة المتوسط التي قدرت ب (2.95)

- وعبر 31.3% من المبحوثين بالمحايد على العبارة التي نصت على "المسؤولية" أما المبحوثين الذين أجابوا بالموافق على العبارة قدرت نسبتهم ب 20% .
- في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق جدا 17.4% أما الذين أجابوا بموافق كانت نسبتهم 16.5% ووافقوا جدا على العبارة 14.8% من المبحوثين، ومحاولة منا لمعرفة الاتجاه العام للعبارة بحثنا عن قيمة المتوسط والذي بلغت قيمته (2.91) وهو اتجاه محايد.
- أما العبارة الأخيرة والتي تنص على "الديمقراطية" فكانت أعلى نسبة للمحايد و قدرت ب 28.7% وغير الموافق كانت 25.2% من المبحوثين، أما غير الموافق جدا فكانت نسبة المبحوثين 18.3% في حين كانت نسبة الموافق على العبارة ب 17.4% وكانت أقل نسبة للموافق جدا و قدرت ب 10.4% أما قيمة المتوسط للعبارة كان (2.76) مما يدل على أن الاتجاه العام للعبارة اتجاه ايجابي.
- وعلى العموم فإن موقع التيك توك لا يؤثر على القيم لدى المبحوثين لأن معظم العبارات اتخذت اتجاه محايد وهذا ما برزه المتوسط العام للعبارات والذي قدر ب (50.79) وهو يتجه إلى عدم الموافقة.

1-5- مساهمة موقع تيك توك في التأثير على قيم مفردات العينة
الجدول رقم(20): يمثل مساهمة موقع تيك توك في التأثير على قيم مفردات العينة:

الاتجاه	المتوسط	غير موافق جدا		غير موافق		محايد		موافق		موافق جدا		العبارات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	2.59	27	31	22.6	26	24.3	28	16.5	19	9.6	11	الصندوق والأمانة
	3.25	9.6	11	20.9	24	21.7	25	30.4	35	17.4	20	الإلتزام الديني
	3.20	13	15	18.3	21	18.3	21	34.8	40	14.8	17	إحترام الذات
	3.44	9.6	11	17.4	20	17.4	20	30	35	25.2	29	الطموح
	3.04	13	15	23.5	27	21.7	25	29.6	34	12.2	14	النزاهة
	2.60	25.2	29	26.1	30	20	23	20.9	24	7.8	09	العلاقات الشخصية
	2.54	27.8	32	23.5	27	23.5	27	16.5	19	8.7	10	الأمن العائلي
	2.46	27	31	23.5	27	31.3	36	13	15	5.2	06	الأمن الوطني
	2.84	15.7	18	22.6	26	31.3	36	22.6	26	7.8	9	المرتبة الإجتماعية
	2.85	20.9	24	20.9	24	17.4	20	32.2	37	7.8	9	حسن الإلتزام
	3.15	13.9	16	19.1	22	21.7	25	26.1	30	18.3	21	إثبات الذات
	3.34	13	15	18	21	16	19	24.3	28	27	31	احترام العلم والعلماء
	3.27	12.2	14	16.5	19	20.9	24	32.2	37	18.3	21	الإستثمار
	3.48	7	8	16.5	19	23.5	27	27	31	26.1	30	حرية الذات
	2.95	15.7	18	21.7	25	29.6	34	17.4	20	15.7	18	الع2.95دل والسلطة
	2.91	17.4	20	20	23	31.3	36	16.5	19	14.8	17	المسؤولية2.91
	2.76	18.3	21	25.2	29	28.7	33	17.4	20	10.4	12	الديموقراطية2.76

الجدول رقم (21): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى مفردات العينة

حسب الجنس

الجنس	العبارة	ذكر	أنثى	ك ²	مان ويتي
		المتوسط	المتوسط		
0.66	الصدق والأمانة	2.79	2.45	0.36	0.66
	الالتزام الديني	3.20	3.30	0.27	
	احترام الذات	3.45	3.10	0.60	
	الطموح	3.43	3.46	0.36	
	النزاهة	3.00	3.07	0.65	
	العلاقات الشخصية	2.83	2.42	0.099	
	الأمن العائلي	2.50	2.57	0.42	
	الأمن الوطني	2.56	2.37	0.75	
	المرتبة الاجتماعية	2.95	2.75	0.79	
	حسن الانتماء	2.81	2.87	0.63	
	إثبات الذات	3.21	3.10	0.25	
	احترام العلم والعلماء	3.38	3.33	0.22	
	الاستثمار	3.43	3.18	0.47	
	حرية الرأي	3.54	3.48	0.048	
	العدل والسلطة	2.97	2.96	0.68	
المسؤولية	3.06	2.83	0.54		
الديمقراطية	3.00	2.62	0.29		

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية حسب الجنس فيما يتعلق بأثر استخدام موقع التيك توك على القيم، وهذا ما أكدته اختبار مان ويتي والذي كانت قيمته (0.66) ، وتثبتت اختبارات ك² أن الذكور أكثر تأثراً بموقع التيك توك ومحتوياته من الإناث بمتوسط 3.54 بالنسبة للعبارة رقم (14) والتي تنص " حرية الرأي" والذي قدر ب (0.048).

الجدول رقم (22): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى مفردات العينة حسب متغير السن.

العبارات	معامل سبيرمان	اختبار كروسكل
الصدق والأمانة	0.057	0.52
الالتزام الديني	0.025	
احترام الذات	-0.023	
الطموح	-0.087	
النزاهة	-0.029	
العلاقات الشخصية	0.085	
الأمن العائلي	0.002	
الأمن الوطني	-0.052	
المرتبة الاجتماعية	0.087	
حسن الانتماء	0.067	
إثبات الذات	-0.007	
احترام العلم والعلماء	-0.081	
الاستثمار	-0.023	
حرية الرأي	0.127	
العدل والسلطة	-0.002	
المسؤولية	0.074	
الديمقراطية	0.053	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين السن بالنسبة للمبحوثين وبين أثر استخدام موقع التيك توك على القيم، وهذا ما أكدته اختبار كروسكل الذي قدرت قيمته ب (0.52) وعززه قيم معامل الارتباط سبيرمان بالنسبة لكل العبارات.

الجدول رقم(23): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى مفردات العينة حسب المستوى التعليمي.

العبارات	معامل سبيرمان	اختبار مان ويتي
الصدق والأمانة	0.024	0.95
الالتزام الديني	-0.046	
احترام الذات	-0.007	
الطموح	-0.025	
النزاهة	-0.057	
العلاقات الشخصية	-0.043	
الأمن العائلي	-0.033	
الأمن الوطني	-0.023	
المرتبة الاجتماعية	0.003	
حسن الانتماء	0.139	
إثبات الذات	0.049	
احترام العلم والعلماء	0.012	
الاستثمار	0.054	
حرية الرأي	0.091	
العدل والسلطة	0.058	
المسؤولية	-0.061	
الديمقراطية	-0.014	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المستوى التعليمي بالنسبة للمبحوثين وبين أثر استخدام موقع التيك توك على القيم، وهذا ما أكدته اختبار مان ويتي الذي قدرت قيمته ب (0.95) وعززه قيم معامل الارتباط سبيرمان بالنسبة لكل العبارات.

الجدول رقم(24): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى مفردات العينة حسب التخصص.

إختبار كروسكل	ك ²	علوم و تقنيات النشاطات البدنية	إعلام و اتصال	علم النفس	علم إجتماع	علوم إنسانية	علوم إجتماعية	التخصص العبارات
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	
0.001	0.27	2.00	2.64	2.00	3.00	2.28	2.85	الصدق و الأمانة
	0.004	2.66	3.22	2.64	3.66	2.92	3.65	الإلتزام الديني
	0.48	2.83	3.48	2.52	3.57	3.07	3.05	إحترام الذات
	0.028	2.50	3.87	2.52	3.85	3.57	3.2	الطموح
	0.008	2.00	3.35	2.00	3.59	2.92	3.10	التزاهة
	0.83	2.00	2.74	2.23	2.74	2.57	3.70	العلاقات الشخصية
	0.22	2.16	2.54	1.88	3.03	2.42	2.65	الامن العائلي
	0.34	2.33	2.67	1.64	2.81	2.28	2.50	الأمن الوطني
	0.046	2.50	3.06	2.17	3.25	2.50	2.85	المرتبة الإجتماعية
	0.016	2.00	3.25	3.11	3.51	2.53	2.40	حسن الإنتماء

	0.088	3.50	3.60	2.17	3.55	3.07	3.05	إثبات الذات
	0.16	3.33	3.74	2.58	3.53	3.00	3.35	إحترام العلم و العلماء
	0.21	3.00	3.64	2.64	3.59	3.28	2.90	الإستثمار
	0.015	3.50	4.06	2.52	4.00	3.21	2.90	حرية الرأي
	0.15	2.33	3.15	2.41	3.22	2.92	2.80	العدل و السلطة
	0.044	2.66	3.00	2.29	3.25	2.92	2.90	المسؤولية
	0.003	2.16	2.93	0.5	3.33	3.57	1.95	الديموقراطية
		36.08	64.35	3.85	71.70	54.81	51.98	المتوسط العام

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك فروق دالة إحصائية حسب التخصص فيما يتعلق بأثر استخدام موقع التيك توك على القيم، وهذا ما أكدته اختبار كروسكل الذي كانت قيمته (0.001)، وقد تبين من خلال المتوسطات أن طلبة علم النفس هم الأكثر تأثر عن باقي التخصصات وذلك بمتوسط (30.85).

الجدول رقم(25): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى مفردات العينة حسب مكان السكن

كروسكل	ك ²	ريفي	شبه حضاري	حضاري	مكان السكن
		المتوسط	المتوسط	المتوسط	
					العبارات
0.69	0.54	2.61	2.65	2.53	الصدق والأمانة
	0.33	3.50	3.39	3.05	الإلتزام الديني
	0.96	3.11	3.00	3.38	احترام الذات
	0.39	3.66	3.25	3.51	الطموح
	0.75	3.05	2.97	3.09	النزاهة
	0.48	2.66	2.25	2.85	العلاقات الشخصية
	0.64	2.55	2.55	2.53	الأمن العائلي
	0.90	2.50	2.46	2.44	الأمن الوطني
	0.50	3.05	2.62	2.94	المرتبة الاجتماعية
	0.31	2.83	2.80	2.88	حسن الإنتماء
	0.21	3.27	3.95	3.27	إثبات الذات
	0.07	3.16	3.46	3.30	احترام العلم والعلماء
	0.35	3.33	3.20	3.31	الاستثمار
	0.87	3.50	3.44	3.51	حرية الرأي
	0.096	2.83	2.90	3.03	العدل والسلطة
	0.26	2.66	2.81	0.07	المسؤولية
0.25	2.50	2.62	2.56	الديموقراطية	

يبين الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين الذين لديهم مكان سكن حضاري والشبه حضاري والريفي بالنسبة لتأثير موقع التيك توك على قيم الشباب الجامعي وهذا ما أكدته اختبار كروسكل الذي قدرت قيمته(0.69) وعززه قيم معامل الارتباط في جل العبارات.

الجدول رقم(26): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على القيم لدى مفردات العينة بحسب الإقامة.

مان ويتي	ك ²	خارجي	داخلي	الإقامة
		المتوسط	المتوسط	العبارات
0.33	0.27	2.61	2.53	الصدق والأمانة
	0.37	3.34	3.09	الالتزام الديني
	0.44	3.34	2.95	التزام الذات
	0.011	3.50	3.33	الطموح
	0.22	3.12	2.90	النزاهة
	0.89	2.61	2.57	العلاقات الشخصية
	0.26	2.65	2.35	الأمن العائلي
	0.44	2.52	2.35	الأمن الوطني
	0.43	2.84	2.83	المرتبة الاجتماعية
	0.83	2.93	2.70	حسن الإنتماء
	0.42	3.26	2.97	إثبات الذات
	0.13	3.39	3.24	احترام العلم والعلماء
	0.82	3.32	3.19	الاستثمار
	0.81	3.41	3.61	حرية الرأي
	0.92	3.00	2.88	العدل والسلطة
	0.48	3.01	2.73	المسؤولية
0.89	2.8	2.69	الديمقراطية	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية حسب الإقامة فيما يتعلق بأثر استخدام موقع التيك توك على القيم، وهذا ما أكدته اختبار مان ويتي والذي كانت قيمته (0.33) وثبتت اختبارات ك² بأن المبحوثين الذين يملكون إقامة خارجي أكثر تأثراً بموقع التيك توك ومحتوياته من الذين لديهم مقر إقامة داخلي وذلك بمتوسط (3.55) بالنسبة للعبارة رقم(04) والتي تنص الطموح.

الجدول رقم (27): يمثل مساهمة موقع التيك توك في التأثير على سلوكيات مفردات العينة.

العبارات	موافق جدا		موافق		محايد		موافق		موافق جدا		الاتجاه	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الإهمال في العمل	17.4	20	23.5	27	10.4	12	29.6	34	3.09	19.1	22	محايد
عدم احترام الأهل	10.4	12	5.2	06	18.3	21	32.2	37	3.73	33.9	39	ايجابي
الإسراف والتبذير	14.8	17	8.7	10	18.3	21	33	38	3.45	25.2	29	ايجابي
اللجوء إلى المحسوبة: الرشوة و piston	8.7	10	4.3	05	17.4	20	32.2	37	3.85	37.4	43	ايجابي
التوتر الداخلي: حالة القلق والنفرة	17.4	20	14.8	17	20.9	24	27.8	32	3.16	19.1	22	محايد
عدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن	12.2	14	13	15	18.3	21	33	38	3.42	23.5	27	ايجابي
عدم الاهتمام بالدراسة	14.8	17	13.9	16	18.3	21	37.4	43	3.25	15.7	18	ايجابي
عدم تقدير العلم والعلماء	12.2	14	13	15	10.4	12	33.9	39	3.57	30	35	ايجابي
التدخين	7.8	09	07	08	13.9	16	27	31	3.93	44.3	51	ايجابي
الزواج من الأقارب	10.4	12	8.7	10	20	23	27.8	32	3.64	33	38	ايجابي

محايد	3.02	20.9	24	21.7	25	17.4	20	19.1	22	20.9	24	المبالغة في حب المال
محايد	2.84	17.4	20	18.3	21	16.5	19	27	31	20.9	24	الإعجاب بالنجوم التلفزيونية والرياضية
محايد	2.83	15.7	18	20.9	24	15.7	18	27	31	20.9	24	تضييع الوقت
ايجابي	3.26	25.2	29	25.2	29	17.4	20	14.8	17	17.4	20	إهمال الفرائض الدينية
ايجابي	3.42	27.8	32	26.1	30	20.9	24	11.3	13	13.9	16	مصاحبة رفاق السوء
ايجابي	3.54	27.8	32	35.7	41	10.4	12	15.7	18	10.4	12	عدم إتقان العمل
ايجابي	3.78	32.2	37	38.3	44	14.8	17	5.2	06	9.6	11	عدم احترام ملكية الغير
ايجابي	3.81	30.4	35	42.6	49	13.9	16	4.3	05	8.7	10	عدم احترام الجيران
ايجابي	3.81	34.8	40	35.7	41	13.9	16	7.8	09	7.8	09	عدم مساعدة المحتاجين
ايجابي	3.62	27.8	32	35.7	41	17.4	20	9.6	11	9.6	11	عدم العناية بالبيئة
ايجابي نوعا ما											69.11	المتوسط العام

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أثر استخدام موقع التيك توك على السلوك يكون من خلال الإهمال في العمل حيث يعبر المبحوثين بغير موافق بنسبة 29.6% في حين كانت نسبة للموافق، وأجاب بغير موافق جدا على هذه العبارة 19.1 من المبحوثين ويوافق جدا 17.4% منهم بينما من اتخذ موقف الحياد اتجاه هذه العبارة التي كانت نسبتهم 10.4% ، وكان الاتجاه العام لهذه العبارة اتجاها محايد وهذا ما أكدته قيمة المتوسط التي قدرت ب (3.09).

_ ولمواصله هذا الخيار فإن استخدام موقع التيك توك والتعرض لمحتوياته أدى لعدم احترام الأهل وعبر عنها ب 33.9% بالرأي الغير موافق جدا، مقابل 32.2% من المبحوثين بالرأي غير موافق لهذه العبارة، في حين التزم بالحياد 18.3% من المبحوثين، أما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا قدرت نسبتهم ب 10.4%

_ يؤدي استخدام موقع التيك توك والتعرض لمحتوياته إلى الإسراف والتبذير هذا ما نصت عليها العبارة رقم 03 حيث تحصلت على نسبة 14.8% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا أما الذين أجابوا بالموافق فكانت نسبتهم 8.7% من المبحوثين فهي أقل نسبة مقارنة بالرأي المحايد الذي بلغ 18.3% مقابل الرأي غير موافق على العبارة 32.2% وبلغ نسبته 33% وهي اعلى نسبة في حين كانت نسبة أصحاب الرأي غير موافق جدا 25.2% من المبحوثين وكان الاتجاه العام لهذه العبارة اتجاها ايجابيا وهذا ما أكدته قيمة المتوسط التي قدرت ب(2.19).

_ كما تحصلت عبارة " اللجوء إلى المحسوبة: الرشوة و piston " على نسبة قدرت ب 8.9% المبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا وبلغت نسبة الموافق على العبارة 4.3% من المبحوثين وهي أقل نسبة في حين كانت نسبة اصحاب الرأي المحايد 17.4% ، واتخذ موقف غير موافق على العبارة 32.2% مقابل الرأي غير موافق جدا بنسبة قدرت ب 37.4% وهي أكبر نسبة في حين كان متوسط العام للعبارة (3.85) يعني أن اتجاه العبارة كان ايجابي.

_ نصت العبارة (05) على " التوتر الداخلي: حالة قلق والذرفزة" وتحصلت 17.4% من المبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا أما أصحاب الرأي الموافق على هذه العبارة كانت نسبتهم 14.8% في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين تحفظوا عن آرائهم واتخذوا من الحياد موقفا لهم ب 20.9% وأجاب بغير موافق لهذه العبارة 27.8% في حين أجاب بغير موافق جدا 19.1% ، وقد كان الاتجاه العام للعبارة محايد وهذا ما أكدته قيمة المتوسط (3.16).

_ و في هذا الصدد عبرت العبارة رقم(06) عن عدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن والتي تحصلت على نسبة 12.2% من آراء المبحوثين الذين وافقوا جدا لها، في حين أشارت نسبة موافق إلى 13%، أما الرقم 18.3 فقد مثل نسبة المبحوثين الذين اتخذوا من الحياد موقفا لهم، ونسبة 33% كانت للرأي غير موافق، أما 23.5% فكانت للرأي غير موافق جدا وكان الاتجاه العام لها ايجابي وهذا ما أكدته قيمة المتوسط لها التي قدرت ب(3.42).

_ أما بشأن العبارة " عدم الإهتمام بالدراسة" فقد تحصلت العبارة على 14.8% للرأي الموافق جدا، في حين كانت نسبة 13.9% من المبحوثين للرأي الموافق، أما الطرف المحايد والتحفظ بخصوص رأيه نحو العبارة فقد قدرت نسبتهم ب 18.3% وكانت نسبة 37.4% للرأي بغير موافق، وكان الرقم 15.7% من المبحوثين قد عبروا بغير موافق جدا اتجاه هذه العبارة ايجابي والذي عبر عنه المتوسط ب(3.25).

_ وبخصوص العبارة "عدم تقدير العلم والعلماء" فقد تحصلت على 12.2% من المبحوثين الذين وافقوا عليها، وقد قدرت نسبة أصحاب الرأي الموافق 13% من المبحوثين، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين اتخذوا الحياد التام موقفا لهم 10.4% وكان الرقم 33.9% للمبحوثين الذين أجابوا بغير موافق و 30% لغير موافق جدا، وعلى العموم الاتجاه العام للعبارة كان ايجابي بمتوسط 3.57%.

_ وافق جدا 7.8 من المبحوثين على العبارة التي تنص على " التدخين" وفي المقابل وافق 7% من المبحوثين عليها، فيما اتخذ 13.9% من المبحوثين موقف الحياد التام وكان الرقم 27% للذين عبروا بغير موافق و 44.3% لغير موافق جدا، وقد قدرت قيمة متوسط العبارة ب(3.93) ، مما يدل على أن الاتجاه العام لها ايجابي

ولمواصلة هذا الخيار في أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات يكون من خلال "الزواج من الأقارب" وقدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بموافق جدا 10.4% وعبر الرقم 8.7% على نسبة المبحوثين الذين أجابوا بالرأي موافق، في حين التزم الحياد 20% وكان الرقم 27.8 هو نسبة المبحوثين الذين أجابوا على العبارات بغير موافق، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا على العبارة بغير موافق جدا بنسبة قدرت ب 33%، وكان الاتجاه العام للعبارة ايجابي بمتوسط (3.64).

_ أما بشأن العبارة "المبالغة في حب المال" فقد تحصلت على 20.9% من المبحوثين الذين وافقوا جدا عليها، وعبر الرقم 19.1 على نسبة المبحوثين الذين أجابوا بموافق، أما الطرف المحايد والمتحفظ بخصوص رأيه نحو العبارة فقدرت نسبتهم ب 17.4% ونسبة 21.7% من المبحوثين أجابوا بغير موافق و 20.9% بغير موافق جدا فكان اتجاه العبارة محايدا إذ بلغت قيمة المتوسط (3.2).

_ ولمعرفة مدى عمق أثر التيك توك على السلوكيات اقترحنا العبارة رقم (12) التي تنص على "الإعجاب بالنجوم التلفزيونية والرياضية" وقدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا عليها بموافق جدا والتي قدرت نسبتهم ب 20.9% وكان الرقم 27% يعبر عن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بموافق، وتمثلت نسبة المبحوثين المحايدين الذين يقرون الحياد التام اتجاه العبارة ب 16.5% ، بينما عبر الرقم 18.3% عن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق و 17.4% لغير موافق جدا، وكان الاتجاه العام للعبارة محايد وهذا ما أكدته قيمة المتوسط والتي قدرت ب (2.84).

_ نصت العبارة رقم (13) على "تضييع الوقت" وتحصلت على 20.9% من المبحوثين الذين وافقوا جدا عليها، أما 27% من المبحوثين فقد أجابوا ب موافق، في حين التزم الحياد 15.7% من المبحوثين وأشار الرقم 20.9 إلى نسبة المبحوثين الذين أجابوا بغير موافق على العبارة، و 15.7 بغير موافق جدا. وكان الاتجاه العام لهذه العبارة اتجاها محايد في إطار مساهمة "تيك توك" في التأثير على السلوكيات فإنه يؤدي إلى إهمال الفرائض الدينية" وقد عبر عن هذا الرأي 17.4% من المبحوثين بالرأي الموافق جدا، وكان الرقم 14.8% يعبر عن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بموافق على العبارة، ولم يعبر 17.4% من المبحوثين عن رأيهم واتخذوا الحياد موقفا لهم، في حين كانت النسبة متساوية لغير موافق وغير موافق جدا والتي قدرت ب 25.2% لكل منهما، وقد عبر الرقم (3.26) عن قيمة المتوسط مما يؤكد أن الاتجاه نحو العبارة ايجابي.

_ وفي هذا الصدد عبرت العبارة رقم (15) والتي تشير إلى "مصاحبة رفاق السوء" إذ تحصلت على نسبة 13.9% من المبحوثين الذين وافقوا عليها، في حين أشارت نسبة 11.3% إلى نسبة المبحوثين الذين أجابوا

بموافق، في حين بلغت نسبة المحايدین للعبارة 20.9% وكان الرقم 26.1 يعبر عن المبحوثین الذين أجابوا بغير موافق و27.8% بغير موافق جدا إلا أن اتجاه العبارة هو اتجاه ايجابي.

_ وتبين من خلال العبارة التي تنص على "عدم إتقان العمل" أن النسبة 10.4% تعبر عن المبحوثین الذين وافقوا جدا عليها، في حين كانت نسبة 15.7% تعبر عن المبحوثین الذين أجابوا بموافق، لكن هناك من اتخذ موقف الحياد اتجاه العبارة وقدرت نسبتهم ب 10.4% ، في حين كان الرقم 35.7% يعبر عن نسبة المبحوثین الذين أجابوا بغير موافق و 27.8% غير موافق جدا، وعبر الرقم(3.54) عن قيمة المتوسط مما يؤكد أن اتجاه العبارة كان ايجابيا.

_ وأشارت العبارة(17) إلى "عدم احترام ملكية الغير" وقد عبر 9.6% من المبحوثین بموافق جدا على العبارة و 5.2% من المبحوثین بموافق في حين اتخذ موقف الحياد اتجاه العبارة 14.8% ، وكان الرقم 38.3% يعبر عن نسبة المبحوثین الذين أجابوا بغير موافق، و32.2% بغير موافق جدا وعبر الرقم(3.78) عن قيمة المتوسط وكان الاتجاه العام للعبارة اتجاه ايجابيا.

_ وبخصوص العبارة رقم(18) "عدم احترام الجيران" فقد تحصلت العبارة على 8.7% من الموافقين عليها في حين كان الرأي الموافق عليها 4.3% من المبحوثین، أما الطرف المحايد والمتحفظ برأيه نحو العبارة فقدرت نسبتهم ب13.9% في حين 42.6% من المبحوثین أجابوا بغير موافق وغير موافق جدا كانت نسبتهم 30.4% وعبر الرقم(3.81) عن قيمة المتوسط، فكان الاتجاه العام لهذه العبارة ايجابي.

_ يؤدي استخدام المبحوثین لموقع التيك توك إلى "عدم مساعدة المحتاجين" وهذا ما نصت عليه العبارة رقم(19) حيث وافق جدا على هذه العبارة 7.8% وكانت النسبة نفسها للرأي الموافق، في حين بلغت نسبة المحايدین للعبارة ب 13.9% وكانت نسبة غير موافق 35.7% أما بخصوص الرأي الغير موافق جدا فكانت نسبة المبحوثین 34.8% ولمعرفة الاتجاه العام للعبارة قمنا بالبحث عن قيمة المتوسط والتي قدرت قيمته ب(3.81).

_ كما يعمل موقع التيك توك على التأثير في السلوكيات وفي هذا الصدد عبرت العبارة رقم(20) والتي تنص على "عدم العناية بالبيئة" حيث وافقوا جدا عليها 9.6% ونفس النسبة كانت للرأي الموافق كذلك، وقد التزم 13.9% موقف الحياد اتجاه العبارة في حين كانت نسبة المبحوثین الذين أجابوا بغير موافق 35.7% وغير موافق جدا 34.8%، وقدرت قيمة متوسط العبارة ب(3.62)، وبهذا فالالاتجاه العام لها ايجابيا.

_ وعلى العموم فإن موقع التيك توك يؤثر على القيم والسلوكيات لأن معظم العبارات إتخذت اتجاه ايجابي وهذا ما يبرزه المتوسط العام للعبارات والذي قدر ب 69.11 وهو ايجابي نوعا ما.

الجدول رقم (28): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى مفردات العينة حسب الجنس.

مان وبيتتي	ك ²	الجنس		العبارات
		أنثى المتوسط	ذكر المتوسط	
0.43	0.19	2.98	3.20	الإهمال في العمل
	0.51	3.71	3.75	عدم احترام الأهل
	0.59	3.42	3.45	الإسراف والتبذير
	0.07	3.92	3.72	اللجوء إلى المحسوبة والرشوة piston
	0.37	3.13	3.16	التوتر الداخلي: حالة القلق والنفرة
	0.67	3.13	3.33	عدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن
	0.21	3.27	3.18	عدم الاهتمام بالدراسة
	0.62	3.50	3.64	عدم تقدير العلم والعلماء
	0.15	3.78	4.10	التدخين
	0.34	3.71	3.52	الزواج من الأقارب
	0.66	3.04	3.00	المبالغة في حب المال
	0.44	2.93	2.70	الإعجاب بالنجوم التلفزيونية والرياضية
	0.43	2.86	2.79	تضييع الوقت
	0.15	3.19	3.33	إهمال الفرائض الدينية
	0.50	3.48	3.33	مصاحبة رفاق السوء
	0.89	3.46	3.64	عدم إتقان العمل
	0.61	3.83	3.70	احترام ملكية الغير
	0.92	3.81	3.81	عدم احترام الجيران
	0.90	3.83	3.77	عدم مساعدة المحتاجين
	0.85	3.65	3.58	عدم العناية بالبيئة

تبين من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية حسب الجنس فيما يتعلق بأثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات، وهذا ما أكدته اختبار مان ويتي والذي كانت قيمته (0.43) وعززته قيم معامل الارتباط ك² في جل العبارات.

الجدول رقم (29): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى مفردات العينة حسب السن.

اختبار كروسكل	معامل سبيرمان	العبارات
0.76	0.243	الإهمال في العمل
	0.165	عدم احترام الأهل
	0.088	الإسراف والتبذير
	0.016	اللجوء إلى المحسوبية: الرشوة piston
	-0.055	التوتر الداخلي: حالة القلق والنفرة
	-0.076	عدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن
	0.048	عدم الاهتمام بالدراسة
	0.064	عدم تقدير العلم والعلماء
	0.074	التدخين
	0.047	الزواج من الأقارب
	0.158	المبالغة في حب المال
	-0.010	الإعجاب بالنجوم التلفزيونية والرياضية
	0.027	تضييع الوقت
	-0.097	إهمال الفرائض الدينية
	0.174	مصاحبة رفاق السوء
	0.073	عدم إتقان العمل
	0.003	عدم احترام ملكية الغير
	0.047	عدم احترام الجيران
0.057	عدم مساعدة المحتاجين	
0.080	عدم العناية بالبيئة	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين السن بالنسبة للمبحوثين وبين أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات، وهذا ما أكدته اختبار كروسكل الذي قدرت قيمته ب(0.76)، وعززه قيم معامل الارتباط بالنسبة لجل العبارات.

الجدول رقم(30): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى مفردات العينة حسب المستوى التعليمي.

اختبار كروسكل	معامل سبيرمان	العبارات
0.47	0.094	الإهمال في العمل
	0.020	عدم احترام الأهل
	-0.032	الإسراف والتبذير
	-0.004	اللجوء إلى المحسوبة: الرشوة piston
	-0.021	التوتر الداخلي: حالة القلق والنفرة
	-0.011	عدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن
	-0.031	عدم الاهتمام بالدراسة
	-0.013	عدم تقدير العلم والعلماء
	0.078	التدخين
	0.092	الزواج من الأقارب
	0.029	المبالغة في حب المال
	-0.018	الإعجاب بالنجوم التلفزيونية والرياضية
	-0.003	تضييع الوقت
	-0.062	إهمال الفرائض الدينية
	0.071	مصاحبة رفاق السوء
	0.016	عدم إتقان العمل
	0.149	عدم احترام ملكية الغير
	0.107	عدم احترام الجيران
	0.112	عدم مساعدة المحتاجين
	0.167	عدم العناية بالبيئة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد دالة إحصائية بين المستوى التعليمي بالنسبة للمبحوثين وبين أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات، وهذا ما أكدته اختبار كوكسل الذي قدرت قيمته ب(0.47) وعززه معامل الارتباط سبيرمان بالنسبة لجل العبارات.

الجدول رقم(31): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى مفردات العينة حسب التخصص

اختبار كروسكل	ك ²	علوم وتقنيات	إعلام واتصال	علم النفس	علم اجتماع	علوم إنسانية	علوم اجتماعية	التخصص
		النشاطات البدنية	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
0.60	0.015	3.16	3.61	3.23	2.40	3.71	2.65	الإهمال في العمل
	0.016	4.00	4.03	3.70	3.07	3.64	4.20	عدم احترام الأهل
	0.22	3.50	3.93	2.88	3.03	3.71	3.55	الإسراف والتبذير
	0.19	3.83	4.06	3.47	3.59	3.71	4.30	اللجوء إلى المحسوبة: الرشوة piston
	0.94	2.83	3.16	3.13	2.96	3.57	3.20	التوتر الداخلي: حالة القلق والنفرة
	0.098	3.16	3.64	3.47	2.92	3.78	3.55	عدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن
	0.27	3.16	3.45	3.05	2.88	3.21	3.65	عدم الاهتمام بالدراسة
	0.27	4.00	3.87	3.64	2.96	3.42	3.85	عدم تقدير العلم والعلماء
	0.43	4.16	4.35	3.64	3.55	3.85	4.0	التدخين
	0.93	3.83	3.90	3.70	3.37	3.64	3.50	الزواج من الأقارب
0.11	3.83	3.90	3.11	2.40	3.50	3.10	المبالغة في حب المال	

	0.33	2.83	2.48	3.00	2.96	2.71	3.20	الإعجاب بالنجوم التلفزيونية والرياضية
	0.13	3.50	2.64	2.70	2.88	2.64	3.10	تضييع الوقت
	0.59	3.66	3.09	3.13	3.11	2.42	3.50	إهمال الفرائض الدينية
	0.41	4.33	3.61	3.41	3.07	3.35	3.40	مصاحبة رفاق السوء
	0.47	4.50	3.58	3.64	3.22	3.64	3.50	عدم إتقان العمل
	0.82	4.10	4.00	4.17	3.40	3.64	3.60	عدم احترام ملكية الغير
	0.18	3.83	4.03	3.82	3.48	3.85	3.50	عدم احترام الجيران
	0.42	4.16	4.16	3.82	3.33	3.85	3.80	عدم مساعدة المحتاجين
	0.041	4.0	4.03	3.88	03	3.35	3.70	عدم العناية بالبيئة

تبين من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية حسب التخصص فيما يتعلق بأثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات وهذا ما أكدته اختبار كروسكل والذي قدرت قيمته (0.60)، وقد عزز ذلك اختبار ك² كما تؤكد المتوسطات أن تخصص علم اجتماع هم الأكثر تأثراً بموقع التيك توك ويعزز ذلك اختبار ك² في كل العبارات إلا العبارة (01) التي تنص على الإهمال في العمل والتي قدر ب(0.015)، والعبارة (02) التي تنص على عدم احترام الأهل والذي قدر ب(0.016)، والعبارة (02) التي قدر ب(0.041).

الجدول رقم(32): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى مفردات العينة حسب مكان السكن.

اختبار كروسكل	ك ²	ريفي	شبه حضاري	حضاري	مكان السكن لعبارات
		متوسط	متوسط	متوسط	
0.69	0.15	3.05	3.39	2.87	الإهمال في العمل
	0.53	3.66	3.88	3.64	عدم احترام الأهل
	0.17	3.55	3.34	3.50	الإسراف والتبذير
	0.42	3.94	3.95	3.70	اللجوء إلى المحسوبية: الرشوة piston
	0.58	3.22	2.88	3.37	التوتر الداخلي: حالة القلق والنرفزة
	0.12	3.22	3.27	3.61	عدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن
	0.48	3.38	3.30	3.16	عدم الاهتمام بالدراسة
	0.50	3.38	3.58	3.62	عدم تقدير العلم والعلماء
	0.49	4.27	3.65	3.85	التدخين
	0.023	3.38	3.02	3.57	الزواج من الأقارب
	0.041	3.33	2.72	2.91	المبالغة في حب المال
	0.95	3.22	2.81	2.81	الإعجاب بالنجوم التلفزيونية والرياضية

	0.39	2.88	3.20	2.83	تضييع الوقت
	0.93	3.55	3.41	3.20	إهمال الفرائض الدينية
	0.85	3.50	3.34	3.40	مصاحبة رفاق سوء
	0.62	3.77	3.60	3.62	عدم اتقان العمل
	0.33	3.83	3.72	3.90	عدم احترام ملكية الغير
	0.47	3.83	3.79	3.88	عدم احترام الجيران
	0.89	4.00	3.86	3.72	عدم مساعدة المحتاجين
	0.74	4.00	3.64	3.44	عدم العناية بالبيئة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين الذين يملكون مكان سكن حضاري والذين يملكون شبه حضاري وبين الذين يملكون سكن ريفي بالنسبة لأثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات، وهذا ما أكدته اختبار كروسكال والذي قدرت قيمته ب(0.69)، وقد عززت هذه النتائج اختبار (ك²) في كل العبارات ما عدا العبارة (10) والتي تنص الزواج من الأقارب قيمته 0.023 إذ أثبت (ك²) أن الذين يملكون السكن الريفي هم أكثر تأثراً وذلك بمتوسط(3.83).

الجدول رقم(33): يمثل أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات لدى مفردات العينة حسب الإقامة

مان ويتي	ك ²	الإقامة		العبارات
		داخلي	خارجي	
		المتوسط	المتوسط	
0.35	0.041	3.13	3.02	الإهمال في العمل
	0.24	3.87	3.50	عدم احترام الأهل
	0.99	3.45	3.45	الإسراف والتبذير
	0.21	3.89	3.78	اللجوء إلى المحسوبية والرشوة piston
	0.26	3.98	3.47	التوتر الداخلي: حالة القلق والنفرة
	0.06	3.45	3.38	عدم الإحساس بالانتماء إلى الوطن
	0.71	3.26	3.23	عدم الاهتمام بالدراسة
	0.34	3.68	3.38	عدم تقدير العلم والعلماء
	0.35	4.01	3.78	التدخين

0.48	3.73	3.47	الزواج من الأقارب
0.95	2.95	3.14	المبالغة في حب المال
0.99	2.87	2.78	الإعجاب بالنجوم التلفزيونية والرياضية
0.91	2.86	2.78	تضييع الوقت
0.69	3.30	3.19	إهمال الفرائض الدينية
0.61	3.49	3.30	مصاحبة رفاق سوء
0.79	3.60	3.45	عدم إتقان العمل
0.12	3.82	3.71	احترام ملكية الغير
0.03	3.76	3.90	عدم احترام الجيران
0.60	3.76	3.90	عدم مساعدة المحتاجين
0.43	3.64	3.50	عدم العناية بالبيئة

يتبين من خلال الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية حسب الإقامة فيما يتعلق بأثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات، وهذا ما أكدته اختبار مان ويتي والذي كانت قيمته (0.35)، وقد عزز هذه النتائج اختبار "ك²".

إلا في العبارة (01) التي تنص على الإهمال في العمل بقيمة 0.041 أن المبحوثين الذين يملكون إقامة خارجي أكثر تأثراً بموقع التيك توك ومحتوياته من الذين لديهم إقامة داخلي وذلك بمتوسط (3.13)، وكذلك في العبارة (18) والتي تنص على احترام الجيران بقيمة 0.03 وقد أكدت أن المبحوثين الذين يملكون الإقامة داخلي أكثر تأثراً بموقع التيك توك ومحتوياته من الذين يملكون إقامة خارجي وذلك بمتوسط (3.90).

2- عرض نتائج الدراسة:

2-1- نتائج الدراسة في ظل التساؤلات المطروحة:

بعد تفريغ البيانات وتبويبها وتحليلها تم تفسيرها توصلنا إلى النتائج التالية:

_ تبين من خلال الدراسة أن الإناث هم الفئة التي تستخدم موقع " التيك توك " أكثر من الذكور، وذلك بنسبة كبيرة قدرت ب 57.4%، وأن الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 سنة هي الأكثر إقبالا على موقع التيك توك وذلك بنسبة 58.3%، كما أنهم يقضون أقل من ساعتين في تصفحهم للموقع وذلك يكون حسب الظروف بنسبة قدرت ب 39.1%، كما أقر الطلبة المبحوثين أن المنزل يعتبر المكان المفضل لديهم عند

استخدامهم لموقع التيك توك وهو الأكثر ملائمة مع استخدامهم جهاز الهاتف الذكي الذي يفضله أغلب الباحثين، وقدرت بنسبة عالية جدا 100%

_ أما من حيث أسباب ودوافع استخدامهم لموقع التيك توك فنستنتج أن معظم الطلبة الباحثين يتصفحون الموقع من خلال التسلية والترفيه وذلك بنسبة 73.9% للذين أجابوا بنعم كأكبر نسبة، كما أنهم يفضلون مجال الموضة.

_ أقر أغلب الباحثين أن موقع التيك توك يلبي لهم حاجات واشباعات معينة، ومن أهم هذه الحاجات هي الحاجات المعرفية بنسبة قدرت ب 37.4% كما صرح 43.5% من الباحثين أن موقع التيك توك نادرا ما يلبي لهم هذه الحاجات، كما صرح الباحثين بإمكانية استغنائهم عن موقع التيك توك وذلك بنسبة قدرت ب 49.1% .

_ أما بخصوص أثر استخدام موقع التيك توك على القيم فقد أقر أغلب الباحثين بأن هذا الموقع لا يؤثر على قيمهم.

كما نستنتج أنه لا وجود لفروقات إحصائية بين متغير الجنس، السن، المستوى التعليمي، مكان السكن، وبين أثر استخدام موقع التيك توك على القيم، أما بالنسبة لمتغير التخصص فإنه يوجد تباين بينه وبين أثر استخدام موقع التيك توك.

_ أقر أغلب الباحثين بخصوص أثر استخدام موقع التيك توك على السلوكيات بأهمية هذا الموقع في تحقيق ذلك، كما أن موقع التيك توك يساعد في تغيير السلوكيات، كما نستنتج أنه لا وجود لفروقات بالنسبة لكل المتغيرات وبين أثر استخدام موقع التيك توك على القيم والسلوكيات.

وبهذا يمكن القول بأن موقع التيك توك له دور كبير في التأثير على القيم في أوساط الشباب الجامعي خاصة الذين يستخدمون تقنيات الاتصال الجديدة وبهذا فإن النتائج المستخلصة قد أكدت وأجابت على التساؤلات المطروحة في دراستنا.

2-2- النتائج في ظل الدراسات السابقة والمشابهة:

إن استقصاء النتائج التي توصلنا إليها في دراستها يوضح لنا التوافق والتشابه الكبير مع الدراسات السابقة التي عرضناها ضمن الإطار المنهجي في دراستنا، حيث توصلت نتائج

دراسة رميساء قمرابي و خادم الله خديجة أن موقع التيك توك لا يؤثر على القيم لأنه ليس من التطبيقات المحببة لهم ولا يأخذ من اهتماماتهم، كما أكدت دراسة كاتب فارس و عقون دنيا أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على القيم لأن أغلب أفراد العينة لهم إلتزامات دينية كما تساهم مضامينها في خلق سلوكيات جديدة، ودراسة رأفت مهند عبد الرزاق التي تتشابه مع دراستنا في كون انها توصلت إلى نتيجة تتوافق مع نتائجنا وهي أن مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها تيك توك يؤثر على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي.

أما دراسة " محمد زكرياء أحراب " فقد أكدت عكس دراستنا حيث أثبتت أن موقع التيك توك يؤثر على القيم والمبادئ، كما أكدت دراسة " بوسنة بشرى " أن موقع التيك توك يؤثر على القيم لوجود مقاطع منافية لقيمنا وتقاليدينا وأعرافنا، ودراسة " بلباله مرزاقه " التي أكدت على أن الإستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلبا على سلوكيات وقيم الطلبة الجامعيين من خلال ما ينشر عبر هذه المواقع من معلومات، ونتائج هذه الدراسات لا تتوافق مع دراستنا لأن نتائجنا توصلت إلى أن موقع التيك توك لا يؤثر على القيم.

خاتمة

خاتمة

لقد أدى التطور الهائل للتكنولوجيا والاتصال إلى ظهور تقنيات جديدة، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأخيرة التي لها قدرة واسعة ولا محدودة في نشر المعلومات والأفكار، حيث قامت بفرض نمط جديد ومعطيات مستحدثة وحظيت بشعبية كبيرة في أوساط المجتمع عامة والشباب خاصة.

وبهذا ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أو بآخر في تغيير عادات مستخدميها خاصة موقع التيك توك والذي يعد الأكثر شهرة وانتشارا من بين المواقع ورغم عمره البالغ بضع سنوات إلا أن نموه لم يسبق أن رأيناه من قبل من خلال قدرته الواسعة واللامحدودة لنشر المعلومات والأفكار.

غير التيك توك سوق وسائل التواصل الاجتماعي وجذب أكثر من مليار مستخدم وأغلب هؤلاء المستخدمين فئة الشباب هذه الفئة التي تعتبر إحدى الظواهر الاجتماعية في جل المجتمعات نظرا لما يمثلونه ديموغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وإبداعيا، والانشغال بقضايا الشباب مثاره القيم والسلوكيات الناتجة عنها من حين لآخر. ولهذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة أثر استخدام التيك توك على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي.

إذ أكدت لنا نتائج الدراسة الميدانية أن موقع "التيك توك" لا يؤثر على القيم ولكن في المقابل له دور كبير في التأثير على السلوكيات وإعادة تشكيلها، وذلك بالرغم من أن بعض النتائج المتحصل عليها أثبتت أن هناك تباين واختلاف كبير حول طرق وعادات استخدام الشباب الجامعي لموقع "التيك توك" فكل حسب الحاجة التي يحققها له، كما تبين النتائج أنه لا توجد فروقات ولا علاقة إرتباطية بين متغير العمر أو السكن..... وغيرها.

وختاماً تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحوث المتواصلة لاكتشاف تأثير استخدام تطبيق "التيك توك" على قيم وسلوكيات الشباب الجامعي، وبالرغم من أننا حاولنا تسليط الضوء على "التيك توك" من زاوية الاستخدامات والإشباع، إلا أننا لا نستطيع القول بأننا كشفنا عن كل هذه الاستخدامات أو كل الإشباع المحققة منه بل حاولنا فقط معرفة بعض جوانب هذا التطبيق وفتح المجال أمام باحثين آخرين للتعمق في البحث أكثر كما نرجوا الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ومحاولة تطبيقها في تكوين سلوكيات وقيم الشباب الجامعي ولا يسعنا إلا أن نتقدم بتوصيات:

_ العمل على وضع ضوابط لاستخدام تطبيق "التيك توك" بما لا يتنافى مع القيم والسلوكيات التي حثنا عليها الدين الإسلامي.

_ والحث على التربية الحسنة منذ الصغر حتى يتكون لدى المستخدم خلفية مشبعة بالقيم الأخلاقية.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- 1- ابن منظور . (د.س.ن) . لسان العرب . ط1 . مصر : دار المعارف
- 2- أبي القاسم، الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني . (2009) . المفردات في غريب القرآن . د.ط : مكتبة نزار مصطفى الباز . تمت الزيارة يوم 2013/03/06 . متاح على الرابط : <http://www.noor-book.com>
- 3- أنيس، إبراهيم؛ وآخرون . (2004) . المعجم الوسيط . ط4 : مكتبة الشروق الدولية . تمت الزيارة يوم 2023/03/08 متاح على الرابط : <https://ketabpedia.com>
- 4- الشريف الجرجاني ، علي بن أبي محمد. (1985) . كتاب التعريفات . ط1 . لبنان : مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح
- 5- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب . (2005) القاموس المحيط . ط8 . بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
- 6- مجمع اللغة العربية . (2005) . المعجم الوسيط . ط2 . مصر : مكتب الشروق الدولية.
- 7- معجم المعاني الجامع . (2010) . لكل رسم معنى، تمت الزيارة يوم 2023/03/26 . متاح على الرابط : <https://www.almaany.com>

المراجع:

الكتب:

- 8- أبو جادو، صالح محمد . (د.س.ن) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . د ط . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 9- أبو جادو، صالح محمد علي. (2004). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. ط2. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 10- أبو جادو، صالح محمد علي. (2006). علم النفس التربوي. ط5. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 11- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف . (2010) . تعديل السلوك الإنساني . ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع

- 12- أبو شنب، جمال محمد . (2009) . قواعد البحث العلمي والاجتماعي التصميم والتنفيذ التجريبي. د ط . د م ن : دار المعرفة الجامعية.
- 13- أحمد جرار، ليلي . (2012) . الفيسبوك والشباب العربي . ط 1 . الكويت : دار حنين للنشر والتوزيع
- 14- أحمد يحيى، خولة . (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط 1. الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- 15- أنجرس، موريس . (2004) . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . ط 2 . الجزائر : دار القصة للنشر، ص 298
- 16- بطرس، حافظ بطرس. (2010). تعديل وبناء سلوك الأطفال. ط 1. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 17- جبر سعيد، سعاد . (2008) . القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني . ط 1 . الأردن : جدار للكتاب العالمي.
- 18- الحاج، كمال . (2020) . نظريات الإعلام والاتصال . د ط . سوريا : من منشورات الجامعة الافتراضية السورية . تمت الزيارة : 2023/03/26 . متاح على الرابط : <https://pedia.svonline.org>
- 19- خطاب، سمير . (2004) . التنشئة السياسية والقيم . ط 1 . مصر : إيتراك للنشر والتوزيع
- 20- الخطيب، جمال محمد. (2014). تعديل السلوك الإنساني. ط 7. الأردن : دار الفكر ناشرون وموزعون
- 21- خورشيد مراد، كمال . (2011) . الاتصال الجماهيري والإعلام (التطور، الخصائص، النظريات) . ط 1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 22- خير الزراد، فيصل محمد؛ عيسى سعد، مراد علي. (2014). تعديل السلوك المبادئ والإجراءات. ط 1. الأردن : دار الفكر ناشرون وموزعون
- 23- سعيد عيشور، نادية . (2017) . منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية . د.ط . الجزائر : مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع
- 24- سلاطينية، بلقاسم ؛ حسان الجليلي . (د.س.ن) . محاضرات في المنهج والبحث العلمي . ط 2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية

- 25- السيد عبد القادر، سلوى . (2010). الانثروبولوجيا والقيم . دط . مصر : دار المعرفة الجامعية
- 26- الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم . (2015) . مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني . ط1 . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع
- 27- شفيق، محمد (د.س.ن) . السلوك الإنساني وقت القيادة والتعامل ومهارات الإدارة . د ط . د.م.ن : مطابع روز اليوسف الجديدة . تمت الزيارة يوم 2023/02/03 . متاح على الرابط : <https://Foulabook.com>
- 28- شفيق، محمد . (2003) . الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس الاجتماعي . ط1 . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث
- 29- الشمالي، ماهر عودة؛ وآخرون . (د.س.ن) . الإعلام الرقمي الجديد . د ط . الأردن : ديوان المطبوعات الجامعية.
- 30- صالح النجار، فايز جمعة . (2009) . أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي . د.ط . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع، ص86
- 31- صبطي، عبدة . (2018) . الإعلام الجديد . د.ط . مصر : المركز العربي للنشر والتوزيع.
- عاصم سيد، عبد الفتاح . (2017) . وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع . ط1 . مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 32- عبد الرحمن القوفي، كريم؛ وآخرون . (2014) . طفلي وسلوكه إلى أين؟ بين المشكلة والحل . ط1 . مصر : دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر.
- 33- عبد اللطيف أبو أسعد، أحمد . (2010) . تعديل السلوك الإنساني . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 34- عبد المجيد عبد العال، السيد محمد . (2007) . السلوك الإنساني في الإسلام . ط1 . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- 35- عبد المعطي، حسن؛ وآخرون . (2013) . تعديل السلوك (دليل علمي للآباء والمربين والعاملين مع الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) . الأردن . د.ط : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

- 36- عبد الواحد أمين، رضا . (2008) . النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني . د ط . مصر : قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر . متاح على الرابط : <https://www.noor-book.com>
- 37- عبد ربه، يافا وائل. (2009) . تعديل السلوك الإنساني . ط1. الأردن : دار يافا
- 38- عزيز، داود . (2006) . مناهج البحث العلمي . ط1 . عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي
- 39- عكاشة، محمد فتحي . (د.س.ن) . مدخل إلى علم النفس الاجتماعي . د ط . مصر : المكتب الجامعي الحديث.
- 40- فاتح حمدي، محمد . (2017) . أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي . د ط . الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع .
- 41- فاروق مصطفى، أسامة . (2010) . مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسباب . ط2 . التشخيص . العلاج . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع . تم الاطلاع عليه 2023/08/02 . <http://thesis-univ-biskra.dz>
- 42- فاروق مصطفى، أسامة. (2011) . مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية . ط1. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- 43- فليه، فاروق عبده؛ السيد محمد عبد المجيد. (2005). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية . ط1. الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 44- قنديلجي، عامر إبراهيم . (2007) . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية . ط1 . عمان - الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- 45- محمود مصطفى، نادية . (2011) . القيم في الظاهرة الاجتماعية . ط1 . مصر : دار البشير للثقافة والعلوم
- 46- مختار، محي الدين، (د.س.ن) . محاضرات في علم النفس الاجتماعي . ط1. الجزائر : دار المطبوعات الجامعية .
- 47- مساعدين، عبد الله المحيا . (1994) . القيم في المسلسلات التلفازية دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية . ط1 . الرياض : دار العاصمة المملكة العربية السعودية.

48- مسلماني، جواد علي . (2015) . الإعلام والمجتمع . د.ط . عمان : دار أمجد للنشر والتوزيع
49- المشاقبة، بسام عبد الرحمن . (2014) . نظريات الإعلام . د ط . عمان . دار أسامة للنشر
والتوزيع

50- منذر، عبد الحميد . (2009) . أساسيات البحث العلمي . ط2 . عمان : دار المسيرة للنشر
والتوزيع

51- منير حسن فهمي، نورهان . (1999) . القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية . د
ط . مصر : المكتب الجامعي الحديث.

52- ناصف، مصطفى . (1983) . نظريات التعلم . دراسة مقارنة . د.ط . الأردن : عالم المعرفة

53- هتيمي، حسين . (2015) . العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي . ط1 . عمان : دار
أسامة للنشر .

المجلات:

54- أسماء مسعد، عبد المجيد . (2021) . أثر اعتماد المراهقين على منصة تيك توك في تشكيل
الصورة الذهنية على القناة المصرية . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال . العدد 25 . متاحة
على الرابط <http://jkom.journals.ek.eg>

55- حدادي، وليدة . (2015) . الشبكات الاجتماعية : من التواصل إلى خطر العزلة الاجتماعية .
مجلة الدراسات لجامعة الأغواط . ص36 . <https://www.noorbook.com>

56- حسن الفاتح الحسين، محمد المبارك . (2020) . مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم
الاجتماعية لدى طلاب الجامعة . المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية . المجلد الرابع

57- خراب، محمد زكريا . (2019) . ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك،
رؤية نقدية . المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام . المجلد 2 تمت الزيارة : 2023/03/24 .
متاح على الرابط <https://search.emarefa.net>

58- سيد، مصطفى علي . (2019) . الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع . المجلد
المصرية للدراسات المتخصصة . العدد 23 . تمت الزيارة في 2023/03/27 . متاح على الرابط :
<http://ejos.journals.ek>

59- فهمي، مصطفى . (2018) . الدوافع النفسية . مجلة الابتسامة.

60- القرشي، فتح الرحمن . (د.س.ن) . مفهوم الشباب في الكتاب والسنة نظرات في الواقع
وإستشراف للمستقبل . مجلة علمية محكمة النصيرة . المجلد 6 . متاح على الرابط noor-book.com

61- لولي ، حسيبة . (2016) . الشباب قراءة في مقارباته وخصائصه . مجلة المري . العدد 19 .
متاح على الرابط www.asjp.cerist.dz

62- محمد عاطف . حاتم . (2019) . دورية عليّة محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية
للعلاقات العامة .مجلة بحوث العلاقات العامة. العدد 27 . <http://www.jprr.epra.org.eg>

63- محمد عبد الباسط، روحية . (2022) . الاستخدامات المتحققة لدى الشباب الجامعي من خلال
تعرضهم للعروض المسرحية المقدمة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في ظل أزمة كورونا . مجلة
مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات . المجلد 24 . متاح على الرابط :

<https://ebook.univeyes.com>

المذكرات:

64- بلباله، مرزاقه . (2019) . تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة
الجامعيين (مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر)

65- ببوسته، بشرى . (2022) . تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية (مذكرة مقدمة لاستكمال
متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية،
الجزائر) تمت الزيارة : 2023/03/28 . متاح على الرابط : <http://space.univ-ghardaia.dz>

66- بوعطيط، سفيان . (2012) . القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق
المهني . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه . علوم في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة

67- بومعيزة ، السعيد . (2006) . أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب (دراسة
استطلاعية بمنطقة البلدية، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الأزهر، الجزائر) .

68- حسن السنجري، محمد على . (2018) . درجة تأثير الإعلام التربوي في القيم الاجتماعية لدى
طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهم في العراق . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية
العلوم التربوية، جامعة آل البيت، العراق

69- رأفت مهند، عبد الرزاق . (2013) . دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي (رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الآداب والعلوم، الأردن) . تمت الزيارة

: 2023/04/24 . متاح على الرابط : <https://jsrep.journals.ekb.eg>

70- عاهد محمد، محمد مرتجي . (2004) . مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة. (رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الأزهر، غزة)

71- عبد الرحمن قمحية، جهاد نعيم . (2003) . البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية . (كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين)

72- عبد المنعم الخولي، سحر . (2019) . تعرض الطالبات الجامعيات لإعلانات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بسلوكهن الشرائحي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام (EJSC) . المجلد 2019 .

متاح على الرابط : <http://ebook.univeyes.com>

73- كاتب، فارس؛ عقون، دنيا . (2016) . أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر) . تمت الزيارة في : 2023/04/26 . متاح على الرابط : <https://jsrep-journals.ekb>

74- نسيغوي، لطيفة . (2014) . المراهق الجزائري والانترنت (دراسة في الاستخدامات والإشباع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي).

المواقع:

(75) محمد سيد . (2021) . تيك توك Tik Tok : كل ما تريد معرفته عن تطبيق مشاركة الفيديو الأكثر شعبية الآن . تمت الزيارة 2022/12/25 . متاح على الرابط : <https://tech-echo.com>

(76) هيئة التحرير . (2021) . ما هو برنامج التيك توك؟ وما أهم إحصائياته وكيفية استخدامه . تمت الزيارة 2023/03/24 . متاح على الرابط : <http://www.annajah.net>

(77) معهد الجزيرة للإعلام . (2022) . تيك توك. فضاء جديد للاحتجاج. مجلة الصحافة . تمت الزيارة 2023/03/14 . متاح على الرابط : <http://institute-aljazeera.net>

(78) illaf train ، (2020) ، ما هو برنامج "تيك توك" (tik tok)؟ وما أهم إحصائياته وكيفية استخدامه، تم استرجاعه بتاريخ 2023/02/19 <http://www.annajah.net>

- (79) academy church ، (د.س.ن) ، كل ما تحتاج لمعرفته ما حول التيك توك واستخدامه في خدمتك، تم استرجاعه بتاريخ 2023/02/19 <http://www.academy.church>
- (80) مات أليغرين، (2023) ، +30 إحصائيات tik tok والاستخدام والتركيبة السكانية والحقائق لعام 2023، تم استرجاعه بتاريخ 2023/02/19 <http://www.websiterating.com>
- (81) Mohamed el-fiqqi ، (2022) ، أضرار برنامج تيك توك على الفرد والأسرة والمجتمع، تم استرجاعه بتاريخ 2023/02/20 <http://www.webprogpro.com>
- (82) furah-farah Kaddour ، (2022) ، بعيدا عن السلبيات ... هذا هو الجانب الإيجابي من تيك توك، تم استرجاعه بتاريخ 2023/02/20 <http://www.computer>
- (83) حوحو للمعلوماتية، (2022) ، إنسى سلبيات tik tok وتعال أخبرك بأفضل الإيجابيات للتطبيق، تم استرجاعه بتاريخ 2023/02/21 <http://www.igli5.com>
- (84) سحبان عثمان، (2019)، تيك توك... التطبيق الذي فضح الواقع الأخلاقي لمجتمعنا ! ، تم استرجاعه بتاريخ : 2023/02/19 <https://www.aljazeera.net>
- (85) cyberone ، (2021) ، تأثير التيك توك على المراهقين؟ ونصائح تجنبه، تم استرجاعه بتاريخ <https://cyberone.com> 2023/02/20

الملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية

1/ الجنس ذكر أنثى

2/ السن : أقل من 20 من 20 إلى 25 أكثر من 25

3/ المستوى التعليمي : ليسانس ماستر

4/ التخصص : علوم إجتماعية علوم إنسانية علم إجتماع

علم النفس إعلام و اتصال علوم و تقنيات النشاطات البدنية و

الرياضية

5/ مكان السكن : حضاري شبه حضاري ريفي

6/ الإقامة : داخلي خارجي

المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع التيك توك

7/ ماهي طبيعة حسابك على التيك توك ؟

خاص عام

8/ منذ متى و أنت تستخدم (بين) موقع التيك توك ؟

أقل من سنتين من سنتين إلى 4 سنوات أكثر من 4 سنوات

9/ ماهو معدل استخدامك لموقع التيك توك في اليوم ؟

أقل من ساعتين من 2 ساعة إلى 4 ساعات أكثر من 4 ساعات

10/ ماهي الوسيلة التي تستخدمها (ينها) لتصفح التيك توك ؟

الهاتف الذكي الحاسب الالي اللوحات الإلكترونية

11/ ماهي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام موقع التيك توك ؟

صباحا ظهرا مساء ليلا حسب الظروف

12/ هل تستخدم التيك توك ؟

لوحدهك مع العائلة مع الأصدقاء

13/ في أي مكان تستخدم التيك توك ؟

في المنزل في الجامعة في مقهى الأنثرث

عند الأصدقاء في دور الشباب

أخرى تذكر

المحور الثالث : أسباب و دوافع إستخدام الشباب الجامعي لموقع التيك توك

14/ ماهي دوافع استخدامك للتيك توك ؟

مهنية معرفية نفسية التسلية و الترفيه

ملء وقت الفراغ

أخرى تذكر

15/ ماهي طبيعة المجالات التي تفضلها عند استخدامك لموقع التيك توك ؟

(رتبها حسب الأولوية) :

الموضة الطبخ نصائح دينية التجميل

الرياضة

السياسة الثقافة

أخرى تذكر

16/ ماهي طبيعة الحسابات التي تترادها عادة ؟

(رتبها حسب الأولوية)

جزائرية عربية أجنبية

المحور الرابع : طبيعة الإشباع المحققة لدى الشباب الجامعي من جراء استخدام موقع التيك توك

17/ من خلال تجربتك، هل ترى أن موقع التيك توك يلبي حاجاتك ؟

نعم لا

18/ في حالة إجابتك بنعم ماهي طبيعة هذه الحاجات ؟

يمكن إختيار أكثر من إجابة :

حاجات معرفية عاطفية حاجات ثقافية حاجات إخبارية حاجات

حاجات توعوية ترفيهية حاجات دينية حاجات رياضية حاجات

19/ هل ترى أن استخدامك لموقع التيك توك يلبي حاجاتك دون اللجوء إلى تطبيقات أخرى على الأنترنت؟

دائما أحيانا نادرا

20/ هل يمكن أن تستغني عن التيك توك في المستقبل؟

نعم لا لا أدري

المحور الخامس : أثر استخدام موقع التيك توك على قيم الشباب الجامعي

21/ هل توافق أن استعمالك لموقع التيك توك و التعرض لمحتوياته ساعدك على أن ترتبط بالقيم الآتية ؟

(بمعنى أنك تتصرف في حياتك اليومية حسب هذه القيم)

غير موافق جدا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا	المقياس القيم	
					الصدق و الأمانة	1
					الإلتزام الديني	2
					إحترام الدات	3
					الطموح	4
					النزاهة	5
					العلاقات الشخصية	6
					الأمن العائلي	7
					الأمن الوطني	8
					المرتبة الإجتماعية	9
					حسن الإلتناء	10
					إثبات الدات	11
					إحترام العلم و العلماء	12
					الإستثمار	13

					حرية الرأي	14
					العدل و السلطة	15
					المسؤولية	16
					الديموقراطية	17

المحور السادس : أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات الشباب الجامعي

22/ هل استخدامك لموقع التيك توك و التعرض لمحتوياته أدى بك إلى عدم القيام بمثل هذه السلوكيات

(التصرفات) إن وجدت لديك ؟

غير موافق جدا	غير موافق	غير متأكد	موافق	موافق جدا	المقياس السلوك	
					الإهمال في العمل	1
					عدم إحترام الأهل	2
					الإسراف و التبذير	3
					اللجوء إلى المحسوبية : الرشوة و piston	4
					التوتر الداخلي : حالة القلق و النرفزة	5
					عدم الإحساس بالإنتماء إلى الوطن	6
					عدم الإهتمام بالدراسة	7
					عدم تقدير العلم و العلماء	8
					التدخين	9
					الزواج من الأقارب	10
					المبالغة في حب المال	11
					الإعجاب بالنجوم التلفزيونية و الرياضية	12

					تضييع الوقت	13
					إهمال الفرائض الدينية	14
					مصاحبة رفاق السوء	15
					عدم إتقان العمل	16
					عدم احترام ملكية الغير	17
					عدم احترام الجيران	18
					عدم مساعدة المحتاجين	19
					عدم العناية بالبيئة	20